



رواية الإسبرطي تتوج الجزائري عيساوي ببوكر العربية

15ص



انطلاق موسم الأخبار الجيدة عن كورونا

18ص



أورهان باموق: تبددت أسطورة الإسلام السياسي في تركيا

12ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/04/15

22 شعبان 1441

السنة 42 العدد 11678

Wednesday 15/04/2020

42nd Year, Issue 11678

الأمازيغ قوة تكميلية في تحالف الجويلي - أبوعبيدة ضد الجيش الليبي

عن العاصمة، لكن لم يظهر لها أي تأثير سوى مؤخرا.

وتحول الصراع غرب ليبيا منذ إطلاق الجيش للعملية العسكرية إلى صراع قبلي وعربي بين القبائل العربية وبقية المكونات الأخرى كالكراغلة والأمازيغ. وتدعم أكبر القبائل العربية من بينها قبائل ورقلة وترهونة الجيش في حين اختارت باقي المدن دعم حكومة الوفاق. ويعيش الأمازيغ في مدن وقرى مختلفة في جبل نفوسة من بينها نالوت وجادو وكاباو ويفرن وزوارة على الساحل المحاذي للحدود التونسية.

ورغم هامشية الأمازيغ في الصراع حاول حفتر استغلالهم خلال الفترة الماضية حيث استقبل وفدا يضم قيادات اجتماعية من الأمازيغ في ديسمبر الماضي، في محاولة يبدو أنها كانت تهدف إلى السيطرة على المعبر الحدودي مع تونس الذي تتواتر الأنباء بشأن استخدامه لنقل الأسلحة التركية بتواطؤ مع حركة النهضة الإسلامية.

الصراع غرب ليبيا تحول إلى صراع بين القبائل العربية وبقية المكونات كالكراغلة والأمازيغ

وقال الناطق باسم الجيش أحمد السماري في مؤتمر صحافي حينها "حفتر أكد لوفد من الأمازيغ تشكيل لواء مشاة خاص بالعسكريين في منطقة جبل نفوسة"، مضيفا أن قيادة الجيش "ستفعل جميع الهيئات والإدارات التابعة لها في المنطقة".

وعقب ذلك بأيام خرج مسؤولون محليون من مدن أمازيغية ليعلموا رفضهم لأي اتفاق مع حفتر، مؤكدين أن الشخصيات التي زارت بنغازي لا تمثل إلا نفسها.

وكان الجيش الليبي لوح، عقب سيطرته على مدينتي رقدالين والعسة قبل نحو أسبوعين، بإمكانية السيطرة على مدينة زوارة سواء بشكل سلمي أو عسكري.

وعقب ذلك تحركت بارجة تركية اقتربت لمسافة 10 كلم من ساحل زوارة، حيث شاهدها السكان وهي تطلق صاروخين سقطا في منطقة العجيلات، في خطوة تهدف بالأساس إلى تحذير الجيش من اقتحام المدينة بعد أن حاصرها من جهاتها الغربية والشرقية والجنوبية.

● طرابلس - ظهر الأمازيغ مؤخرا كطرف في تحالف جهوي - إسلامي يقوده كل من أمر المنطقة العسكرية الغربية التابع لحكومة الوفاق اللواء أسامة الجويلي والقيادي في تنظيم القاعدة أبوعبيدة الزاوي المطلوب دوليا.

وقتل مساء الاثنين سبعة شباب من مدينة جادو الأمازيغية، إثر قصف طيران سلاح الجو التابع للجيش على قوات تابعة للجويلي في بوابتي شكشوك والجوش، وجاءت الضربة ردا على الهجوم الذي قاده ميليشيات الجويلي وأبوعبيدة على ست مدن غرب ليبيا، وانتهى بالسيطرة عليها.

وقبل ذلك استخدمت حكومة الوفاق مطار مدينة زوارة الأمازيغية مرارا لتنفيذ هجمات جوية على قاعدة الوطنية العسكرية.

وقالت مصادر سياسية لـ "العرب" إن الأمازيغ، سواء في جادو أو في زوارة أو في نالوت، لا يمتلكون قوة كبيرة، وهو الأمر الذي دفعهم إلى التحالف مع ميليشيات من بينها عناصر منطرفة، لافتة إلى امتلاك أبوعبيدة الزاوي الذي يسيطر على مدينة الزاوية قوة عسكرية ضخمة قد تستخدم في الهجوم على قاعدة الوطنية ومدينة ترهونة خلال الأيام القادمة.

وخسر الجيش الليبي الاثنين ست مدن كانت تحت سيطرته، من بينها مدن سيطر عليها قبل نحو أسبوعين، إثر هجوم نفذته قوات الجويلي وأبوعبيدة بدعم تركي ظهر في الطيران المسير والمدركات وتحت إشراف ضباط عسكريين أتراك.

ويصر الأمازيغ بموقفهم الرفض للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر ويبررون ذلك الرفض بأسباب مختلفة من بينها عدم اعتراف حفتر بهم كمكون ثقافي له خصوصياته، مستندين في ذلك إلى تسميته الجيش بالجيش العربي الليبي، كما يبررون رفضهم له بالدفاع عن "الثورة" والدولة المدنية.

لكن محللين يرون أن السبب الحقيقي لرفض الأمازيغ للجيش يتمثل في خشيتهم من خسارة مواقع نفوذهم التي سيطروا عليها عقب الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي وخاصة دروب التهريب مع تونس. وتسيطر قوات من الأمازيغ على معبر رأس جدير الحدودي مع تونس وترفع علم "تامزغا" إلى جانب العلم الليبي.

ومنذ إطلاق الجيش لعملية السيطرة على طرابلس أعلنت المناطق الأمازيغية مساندتها لميليشيات حكومة الوفاق والمشاركة في العمليات العسكرية للدفاع

الاحتكاك في سقطرى اختبار لما ستؤول إليه الأمور في عدن

ثلاث كتائب تنشق عن الشرعية ردا على استفزازات الإخوان في سقطرى



أهالي سقطرى يخشون صراع نفوذ على جزيرتهم

العربي في اليمن يتجاوز المواقف السياسية، حيث تربطه علاقات خاصة بالدوحة، التي تستخدمه كحصان طروادة لمشروعها في اليمن انطلاقا من موقعه كمحافظ وخلفيته الحزبية التي لا توحى للوهلة الأولى بتوجهاته الحقيقية.

وقالت المصادر إن نشاط محافظ سقطرى يصب في اتجاه تعزيز الخطة التي تعمل عليها "الخلية" لتفكيك التحالف العربي وإنشاء كتل سياسي جديد في اليمن يضم مختلف التيارات السياسية على قاعدة العداء للتحالف العربي بقيادة السعودية، ومن ثم تهئية الأرضية السياسية للإعلان عن تحالف إقليمي جديد يضم قطر وتركيا وإيران، ويعمل على تسليم شمال اليمن إلى الحوثيين وجنوبه إلى جماعة

وفي هذا السياق، كشف القيادي الحوثي البارز محمد البخيتي عن تجميد الحوثيين عملياتهم في مأرب استجابة لوساطة قطرية من أجل حفظ ما أسماه ماء وجه حزب الإصلاح في اليمن.

ولفت العولقي في تصريح لـ "العرب"، إلى أن المجلس يرى أن إنهاء التوتر في سقطرى يستوجب إزالة أسبابه وفي مقدمتها العناصر التابعة للشرعية التي تم استقدامها لتنفيذ مخطط تفجير الوضع، وتعيين محافظ غير مرتين باجندة الإخوان السياسية وحظى بقبول وإجماع كافة أبناء الأرخبيل، إضافة إلى ضرورة ترك أبناء الجزيرة يعبرون عن مواقفهم السياسية بحرية، ودون وصاية من أي طرف، وقبل ذلك تنفيذ اتفاق الرياض بما يتضمنه من معالجات سياسية وأمنية واقتصادية.

وكشفت مصادر يمنية مطلعة لـ "العرب" عن تصاعد حالة التوتر في سقطرى بعد زيارة قام بها المحافظ رمزي محروس لتركيا والتقى خلالها بقيادات إخوانية موالية لقطر، كما اجتمع بضباط استخبارات أتراك وقطريين، إلى جانب قيامه بتسجيل حوار تلفزيوني مع قناة "المهرة" التابعة لقطر والتي تبث من إسطنبول وتستهدف التحالف العربي بشكل منتظم.

وأضافت المصادر أن ارتباط محروس العضوي بالمشروع المعادي للتحالف

وقالت مصادر في المجلس الانتقالي لـ "العرب" إن "كتائب رحب" التي تضم كتيبة الدبابات وكتيبة الدفاع الجوي وكتيبة الشرطة العسكرية أعلنت انضمامها إلى القوات الجنوبية وتأييدها للمجلس الانتقالي بعد ثلاثة أيام من إعلان محافظ سقطرى سيطرته على معسكر القوات الخاصة الذي كان خاليا، الأمر الذي شجع قوة تابعة للشرعية على دخول المعسكر ونشر نقاط تفتيش في مناطق متعددة من الجزيرة وعسكرة الحياة المدنية واعتقال وقمع المعارضين.

ولا يخفي أبناء الجزيرة خشيتهم من أن تتحول محافظة أرخبيل سقطرى إلى منطقة لصراع النفوذ الذي تنتهجه تركيا في المنطقة.

وقال عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي سالم بن ثابت العولقي إن قيادة المجلس حذرت منذ وقت مبكر من محاولات حزب الإصلاح المهيمن على القرار في الحكومة الشرعية، نشر الفوضى في الجزيرة المسلمة من خلال تصدير الأجندة القطرية والتركية إلى سقطرى، كما هو الحال في محافظة المهرة.

● عدن - أكدت مصادر يمنية أن التصعيد الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين في جزيرة سقطرى، ومحاولة تفجير الوضع العسكري، مؤشر على تنامي رغبة الجماعة المدعومة من قطر وتركيا في حرق بوصلة الحرب نحو مكونات مناهضة للمشروع الحوثي وللتغول القطري والتركي في اليمن، مثل المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات المقاومة التي يقودها العميد طارق صالح.

واعتبرت المصادر هذا التصعيد بمثابة اختبار لما ستؤول إليه الأوضاع في عدن بعد تأخر تطبيق فقرات أساسية من اتفاق الرياض الموقع بين حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وأشارت إلى أن أجواء حزب الإصلاح إلى تازيم الوضع في الجزيرة عسكريا ومحاولة الهيمنة على الوحدات العسكرية التي ما زالت ترفض الانضواء تحت أجندة الإخوان، يكشف عن مخطط لتسليم محافظات جنوب اليمن لجماعة الإخوان، بالتزامن مع اجتياح الحوثيين لمحافظة الجوف وتضييق الخناق على مأرب.

ولفتت المصادر إلى أن رهان التيار الموالي لقطر داخل الحكومة اليمنية بات منحصر في تعويض خسارة حزب الإصلاح في جنوب اليمن، واختبار ما ستؤول إليه الأوضاع في عدن التي يحشد الإخوان قواتهم في منطقة شقرة لتكرار محاولة اجتياحها، بالتوازي مع تحركات عسكرية مشابهة في تعز (شمال عدن)، ومحافظة شبوة التي يواصل فيها حزب الإصلاح تجريف مؤسسات الدولة على النمط الحوثي ذاته، وتعيين موالين في المؤسسات العسكرية والمدنية.

وفي أحدث تداعيات التصعيد الإخواني في سقطرى الذي يتصدهر المحافظ رمزي محروس أعلنت ثلاث كتائب عسكرية تابعة للواء الأول مشاة بحري انضمامها إلى المجلس الانتقالي الجنوبي، ردا على الممارسات التي يقوم بها محافظ أرخبيل سقطرى والقوات التابعة له.



سالم العولقي

إنهاء التوتر في سقطرى بتعيين محافظ غير مرتين لأجندة الإخوان

العاقل المغربي يطلق مبادرة لتوحيد جهود أفريقيا في مواجهة كورونا

مؤتمر بالفيديو بين رؤساء دول وحكومات أفريقية لتنفيذ المبادرة المغربية

وتجاوز عدد الإصابات بالفايروس في أفريقيا عتبة الـ 15 ألفا، فيما بلغ عدد ضحايا هذا الوباء القاتل 816 شخصا. وكان مسؤولون في منظمة الصحة العالمية حذروا الخميس الماضي من أن بعض الدول الأفريقية قد تشهد نزوة الإصابات بالفايروس خلال الأسابيع المقبلة تدهوا على زيادة إجراء فحوصات الكشف عن الفايروس على وجه السرعة في المنطقة.

وقال ميشيل ياو، مدير برنامج منظمة الصحة العالمية للاستجابة لحالات الطوارئ في أفريقيا، إنه "إذا استمر هذا الاتجاه فقد تواجه بعض الدول نزوة هائلة في وقت قريب جدا".

السادس فرضتها التزامات المغرب تجاه القارة الأفريقية، وهي موجهة نحو العمل الميداني التضامني، حيث تسمح بمشاركة الخبرات الأفريقية في كافة القطاعات إلى جانب الإجراءات المتبعة من أجل الحد من التأثيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية للفايروس. وتتخوف منظمات دولية مختلفة من تأثيرات الوباء على القارة بسبب محدودية الإمكانيات وانتشال الدول الكبرى، حيث يشكل أي انتشار محتمل للفايروس في القارة تهديدا اجتماعيا واقتصاديا، ويخاطر بتقويض جهود أفريقيا لتحقيق هدف السلام في القارة.

وتحمل المبادرة المغربية رسالة واضحة مفادها أن أفريقيا مطالبة بأن تثق في إمكاناتها وأن توحد استراتيجياتها، لتكون قادرة على مواجهة الوباء والحد من آثاره في ظل انشغال الدول الكبرى بمعاركها الخاصة.

وقالت أوساط دبلوماسية إن المبادرة الجديدة للملك محمد



يوسف العولقي

طموحا بناء سياسات التضامن لمواجهة كورونا من خلال حلول مشتركة

المبادرة وسيلة لتقديم استجابة أفريقية موحدة. وقال يوسف العمراني، سفير المغرب بجنوب أفريقيا، إن التعبير عن هذه الرؤية يأتي من خلال التزامات المغرب الراسخة والثابتة تجاه أفريقيا، مضيفا أن طموحا هو بناء سياسات التضامن أكثر من أي وقت مضى لمواجهة هذا التحدي العالمي من خلال تقديم ردود مشتركة.

واعتبر دبلوماسيون أفارقة أن دولا مثل المغرب والسنغال وكوت ديفوار قادرة على إنجاح مبادرة العاقل المغربي وتعميمها على بلدان أخرى لأن مواجهة الجائحة لا تكون بشكل منفرد.

بمبادرة واقعية وعملية تسمح بتقاسم التجارب والممارسات الجيدة لمواجهة التأثيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة". وأجرى العاقل المغربي، الاثنين، اتصالين هاتفين مع الإنسان درامان واتارا، رئيس جمهورية كوت ديفوار، وماكي سال، رئيس جمهورية السنغال، تعليقا بالتطور المقلق الذي أصبحت عليه جائحة كورونا.

وأعلن رئيس جمهورية السنغال أن مقترح الملك محمد السادس سيكون قريبا موضوع مؤتمر بالفيديو بين رؤساء دول وحكومات البلدان المعنية، مؤكدا أن العاقل المغربي أصر على أن تكون

محمد ماموني العلوي

● الرباط - أطلق العاقل المغربي الملك محمد السادس مبادرة لتقاسم التجارب بين دول القارة الأفريقية لمواجهة تأثيرات فايروس كورونا، وذلك في سياق مساعي المغرب لبناء علاقات أفريقية أقوى وأمتن على قاعدة تبادل المصالح والمشاريع.

واقترح الملك محمد السادس إطلاق مبادرة لرؤساء الدول الأفريقية تروم إرساء إطار عملياتي يهدف مواكبة البلدان الأفريقية في مختلف مراحل تدابيرها لمواجهة الفايروس. وجاء في بيان للديوان الملكي أن "الأمر يتعلق

تحركات تركيا في العراق تدفع إقليم كردستان للتقارب مع «روج آفا»

أربيل تدعم أكراد سوريا في مواجهة كورونا بعد تمنّع دمشق



أكراد سوريا يستنجدون ببني جلدتهم

ساهمت تركيا من خلال تحركاتها في شمال العراق، ومن حيث لا تدري، في إحداث نقلة على مستوى العلاقة بين إقليم كردستان والإدارة الذاتية في شمال سوريا، ولئن تبدي الأوساط الشعبية الكردية ارتياحا لهذا التحول فإن كثيرين يتشككون في مدى استمراريته.

صابرة دوح

◀ **دمشق** - تشهد العلاقة بين إقليم

كردستان العراق و"روج آفا" في شمال سوريا تقاربا ملحوظا في الأشهر الأخيرة، وسط تساؤلات حول ما إذا كان هذا التحول سيؤسس لتحالف بين الجانبين أم أن الأمر لا يعدو كونه مجرد رسائل سياسية من حكومة كردستان بامتلاكها ما يكفي من الأوراق لمواجهة تحركات تركيا في شمال العراق.

وتجدي تركيا اهتماما متزايدا بالساحة العراقية مستغلة ترهل القبضة الإيرانية نتيجة الصراع الجاري مع الولايات المتحدة وعجز طهران عن احتواء تفشي فيروس كورونا الذي بات يهدد بتعجيل انهيارها، فضلا عن تخبط وارتباك القوى الموالية لإيران التي تجد صعوبات في إرضاء الشارع العراقي الذي كسر حاجز الخوف وانتفض ضد حكمها في أكتوبر الماضي.

وتسعى أنقرة لتعزيز الروابط مع السلطة المركزية في بغداد، بالتوازي مع زيادة دعمها لقوى وشخصيات سنية ذات توجهات إخوانية على غرار الحزب الإسلامي، مع التركيز على المكون التركماني الذي يبدي ولاء ملفتا لتركيا يتجاوز حتى ولاء للدولة العراقية، وتتخذ منه أنقرة "حصان طروادة" للتغلغل في العراق.

ويتمركز التركمان في شمال العراق لاسيما في محافظة كركوك، وتراهن أنقرة على هذا المكون لبسط نفوذها على المحافظة الغنية بالنفط، والتي يحاول أكراد العراق جاهدين استعادتها بعد طرد قوات البيشمركة منها في العام 2017 على خلفية الاستفتاء الشعبي على استقلال إقليم كردستان والذي حشدت بغداد وأنقرة وطهران كل طاقاتها لإجهاضه. وتنتظر حكومة إقليم كردستان بقلق شديد للتحركات التركية لاسيما في شمال العراق، وما يمكن أن ينتج عنه من تهديد مباشر لها ولطموحاتها باستعادة السيطرة على كركوك. ويقول المراقبون إن هذا الوضع فرض على الإقليم البحث في خيارات وأوراق للضغط على أنقرة، ولعل من بينها الانفتاح على الإدارة الذاتية في شمال سوريا.

واحتفت الأوساط الشعبية الكردية في سوريا والعراق، مؤخرا، بمبادرة رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني بإرسال مساعدات طبية إلى مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية بينها أجهزة متطورة للكشف عن فايروس كورونا، في ظل عجز الأخيرة عن الحصول على دعم دولي أو من النظام السوري الذي سبق وانتقد تراخيه في مساعدتها لمجابهة إمكانية تفشي الوباء في تلك الأنحاء.

وعرب قائد قوات سوريا الديمقراطية التي تزعمها وحدات حماية الشعب الكردية، مظلوم عبيدي، عن امتنانه

◀ **بيروت** - أبدى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري تشاؤما حيال الوضع المالي في لبنان، معتبرا أن "الإنقاذ صعب جدا جدا ولكن ليس مستحيلا"، مشيرا إلى أن الفجوة تبلغ حوالي 56 مليار دولار ولا يجب أن تتم تغطيتها من أموال المودعين.

وسربت الحكومة اللبنانية مؤخرا مسودة خطة إصلاحية تتضمن جملة من البنود لسد الفجوة المالية من ضمنها "مساهمة استثنائية لكبار المودعين في المصارف"، الأمر الذي أثار ضجة كبيرة حيث أعلنت أبرز القوى السياسية على غرار تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية رفضها المس بأموال المودعين حيث أن هذه الخطوة من شأنها أن تنسف ما تبقى من ثقة في النظام المصرفي.

وتعتزم الحكومة اللبنانية وفق الخطة مصادرة 10 في المئة من أموال كبار المودعين، فيما تبقى أصول 90 في المئة من المودعين محفوظة، في نموذج سبق وأن اتبعته بعض الدول الأوروبية على غرار قبرص للخروج من أزمتها.

ويقول متابعون إن وضع تلك الدول مختلف حيث أنها تستند على مظلة الاتحاد الأوروبي، فيما لبنان يكاد ينفذ الجميع من حوله، بسبب عجز القوى

والمعارضة السورية الذي يتخذ من اسطنبول مقرا له. ولطالما اتسمت العلاقة بين أحزاب المجلس الوطني وحزب الاتحاد الديمقراطي بالتوتر في ظل التباين الفكري القائم بينهما (مرجعيتي مسعود برزاني وعبدالله أوجلان) والصراع على قيادة الأكراد في سوريا. وازداد الوضع سوءا بين الجانبين حينما انتصر المجلس للمعارضة السورية المدعومة من تركيا، فيما فضل الاتحاد الدخول في تحالف غير ملعن مع النظام السوري، نجح من خلاله في وضع يده على العديد من المناطق في شمال سوريا بعد انسحاب الجيش والأمن السوريين منها.

ويلقى المجلس الوطني الكردي دعما لا متناهيا من قبل حكومة أربيل التي تشرف منذ العام 2014 على تدريب الآلاف من عناصره في معسكرات في شمال العراق، يرفض الاتحاد الديمقراطي عودتهم إلى شمال سوريا.

ويقول مطلون إن الانفتاح المسجل بين المجلس الوطني والاتحاد الديمقراطي هو انعكاس للتحسن في العلاقة بين الأخير والحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق.

ويلفت المحللون إلى أنه من الصعب الجزم بالمدى الذي سنبلغه العلاقة بين قيادة إقليم كردستان العراق وقيادة الإدارة الذاتية، مبدین تشككا في دوافع هذا الانفتاح لاسيما وأنه جاء على خلفية التحركات التركية شمال العراق.

ويرجحون أن تحرك قيادة إقليم كردستان صوب أكراد سوريا نابعا من العشية من النوازع التركية التي بدات تتضخم في الفترة الأخيرة لتشكل خطرا جديا يطرُق أبوابهم.

وتعتبر أنقرة الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا وذراعه العسكرية وحدات حماية الشعب تهديدا مباشرا لأمنها القومي لجهة تمسكه بمشروع إقامة حكم ذاتي على حدودها. وترغم تركيا وجود صلات تنظيمية للحزب وذراعه العسكرية بحزب العمال الكردستاني الذي ينشط على أراضيها وخاض معها منذ ثمانينات القرن الماضي صراعا مريرا. وشنت تركيا ثلاث عمليات عسكرية تستهدف النزاع العسكرية للاتحاد منذ العام 2016 كان آخرها في أكتوبر الماضي وانتهت بصفقة شاركت فيها روسيا تقوم على تراجع الأكراد إلى نحو 30 كلم داخل الأراضي السورية.

ويريد إقليم كردستان العراق من خلال انفتاحه على الاتحاد الديمقراطي اللعب على هذا الوتر وإرسال رسائل لأنقرة بأنه مستعد للذهاب بعيدا وتوحيد الصف الكردي لتحويل حلم الدولة الكردية إلى واقع، في حال أصرت على سياساتها التوسعية في شمال العراق.

ومن غير المرجح أن تلقى هذه الرسائل صدى لدى تركيا التي تدرك بان لا الدول المجاورة الأخرى ستقبل بتحويل الحلم الكردي إلى حقيقة والدليل تجند الجميع ضد استفتاء 2017، ولا الأكراد أنفسهم لديهم الإرادة الفعلية للذهاب في هذا المسار في ظل هوس الزعامة الذي يسكن قادتهم، وهنا يستحضر المثل الكردي القائل "الجميع عدو الحجل والحجل عدو نفسه".

بري يطمئن كبار المودعين ويثير فزع اللبنانيين

في هذا الخيار، في ظل انسداد الأبواب أمامها.

وشدد رئيس مجلس النواب خلال لقاء مع عدد من الزوار على أن المطلوب خطوات تعيد تحريك عجلة الاقتصاد وهيكله الدين، لافتا إلى أن هناك الكثير من الأفكار التي تطرح حول الموضوع المصرفي فيما المطلوب في النهاية إيجاد حل وإضاعة شمعة. وأكد بري أن ليس وزير المال من قدم الخطة الاقتصادية وهو لم يأت على ذكر كلمة هيركات.

ولئن يتفق بري "من قال إن الانهيار قد وقع؛ لكن بداية لصنوا الفاتحة وترحموا على الهيركات كما ترجمتم على الكابيتول كونترول". واعتبر أن السير بالإصلاحات يجب أن يبدأ بتطبيق القوانين على الجميع خصوصا بموضوع الفساد ومكافحة الهدر وإصدار وتطبيق القوانين المتصلة بهذين الموضوعين بشرط عدم المس بأموال المودعين.

ولئن يتفق بري مع المستقبل والقوات اللبنانية على هدف عدم المس بالودائع بيد أن الأسباب تبدو مختلفة، ذلك أن بري كما حليفه حزب الله لا يريدان أن ينفقا أحد أهم الروافد المالية المتمثلة في ودائع المواطنين الشيعية التي تقدر بنحو ثلث أموال المودعين في مصارف لبنان.

وباء كورونا يهدد مسار السلام في السودان

قبل توقيع اتفاق سلام نهائي. وتسربت معلومات بشأن اتفاق شركاء الحكم في السودان على عقد مؤتمر للسلام في يونيو المقبل، وهي خطوة تنتظر إليها الجبهة الثورية بكثير من الشكوك، لأن الوفد الحكومي سيق وأن طالب بتأجيل حسم ملفات نسب التمثيل في مؤسسات السلطة الحاكمة إلى حين عقد هذا المؤتمر، وهو الطلب الذي واجه رفضا من قبل مسار دارفور الذي يسعى للحصول على 30 في المئة من إجمالي مؤسسات السلطة العليا.

ويرى مراقبون أن التفاهات بين شركاء الحكم في السودان من دون الجبهة الثورية تجعل من إعلان جوبا الذي وقعت عليه والحكومة الانتقالية في أكتوبر الماضي حبرا على ورق حال جرى تشكيل باقي مؤسسات الحكم دون انتفاخ تحقيق السلام، وأن الجبهة الثورية سيكون عليها التعامل مع الواقع السياسي الجديد.

وأوضح أستاذ العلوم السياسية بجامعة بحري في الخرطوم، أبوالقاسم إبراهيم آدم، أن الحركات المسلحة تتخوف جدبا من انشغال المكونين المدني والعسكري بالأوضاع الصحية جراء انتشار فايروس كورونا، وتصبح قضية المفاوضات ثانوية في ظل الاتفاق على استكمال هيئات الحكم الانتقالي في منتصف مايو المقبل، وإن لم تصل المفاوضات إلى حل نهائي للسلام.

وأضاف لـ"العرب" أن التحركات الأخيرة لشركاء الحكم لاقت ترحيبا شعبيا ما يعني أن المزاج العام يتجه نحو الاهتمام بالأوضاع الاقتصادية قبل السياسية، فيما تسعى الجبهة الثورية إلى ترجمة المكاسب التي حصلت عليها إلى واقع ملموس يمكن مكوناتها من الانخراط في مؤسسات السلطة. وتدرك الجبهة أن تأخير السلام يجعلها في منغلقة رمادية بين السلطة الحاكمة والمعارضة.



الحرب على كورونا تشغل حمدوك

المتحكمة فيه عن اجترحاح حلول إنقاذية عملية، وانغماسها في تعزيز تموقعها الداخلي والإقليمي.

وفيما بدا محاولة لطمأنة المودعين قال بري "إننا أول من قللت إن المس بالودائع هو بمثابة قدس الأقداس والحمد لله أننا انتهينا من ذلك الآن". وأضاف أن هناك أمورا عدة يمكن اللجوء إليها، مثل مكافحة الفساد وسد أبواب الهدر والحسم من الفوائد وضخ سيولة جديدة بعد دمج المصارف وتنقيتها، مشيرا إلى أن هذه إجراءات وأفكار لا يمكن حتى لصندوق النقد الدولي أن يرفضها أو أن يعترض عليها، وهي بالتالي تعيد الثقة وتجعل الخارج ينظر إلى لبنان نظرة مختلفة.

وتعمل حكومة حسان دياب اليوم

على وضع خطة إصلاحية وعرضها

على صندوق النقد الدولي للحصول

على دعمه في مواجهة الأزمة المالية التي

تخبط فيها لبنان، باتت تهدد بالخروج

عن السيطرة.

وكانت الحكومة التي تولت مهامها

في فبراير الماضي قد استبعدت اللجوء

إلى الصندوق الدولي للحصول على

مساعدة مالية نتيجة فيتو من حزب

الله بيد أنها عدلت عن موقفها بتوافق

مع الأخير حيث أنه لا مناص من الذهاب

عقب إعلان رئيس حركة تحرير السودان مني أركو مناوي تعليق مشاركته في التفاوض بسبب تحفظات على نهج الوساطة إثر قرارها تمديد المحادثات، والدخول في حوارات غير مباشرة لمناقشة ملف الترتيبات الأمنية الأكثر تعقيدا.

وتجد الجبهة الثورية صعوبات في إنجاز ملف الترتيبات الأمنية مع هذه التطورات، خاصة أنه يقوم بالأساس على التفاهات السرية، أو ما يمكن تسميته بـ"توافقات تحت الطاولة"، وهو أمر لن يكون متاحا من خلال تقنية الفيديو كونفرانس. وتشكفت مصادر من داخل الجبهة الثورية لـ"العرب" أن استمرار التفاوض أمر حتمي، وأن مني أركو مناوي سيعود إلى المفاوضات المقبلة في ظل رغبة الحركات في عدم الاضطرار لتمديد المفاوضات من جديد، لأن ذلك سيكون خسارة كبيرة.

الجبهة الثورية تسعى إلى ترجمة المكاسب التي حققتها إلى واقع ملموس يمكنها من الانخراط في مؤسسات السلطة

وتخشى الجبهة الثورية أن يفضي التأجيل المتكرر أو التركيز على الهموم الصحية إلى مفاجات سياسية، من نوعية الاتفاق بين شركاء الحكم، مجلسي السيادة والوزراء وتحالف الحرية والتغيير، على استكمال بناء هياكل السلطة بعيدا عنها، من بين حزمة تفاهات تم التوصل إليها في اجتماع مطول جرى بالتزامن مع مرور عام على الإطاحة بنظام عمر البشير.

وتعذر تكوين المجلس التشريعي وتعيين ولاة مدنيين بسبب اعتراض بعض مكونات الجبهة الثورية على ذلك

إغاثة إماراتية للصومال ضد كورونا بعيدا عن الاعتبارات السياسية

تشويش ممنهج تمارسه جهات داعمة للإرهاب على الدور الإماراتي في أفريقيا



رسالة طمأنة وتضامن

للإمارات في مقاومة القرصنة البحرية التي مثل الصومال خلال العشرية الأولى من الألفية الحالية مركزا ومنطلقا لها، بكل ما حملته الظاهرة من مخاطر على الملاحة البحرية والتجارة العالمية في خليج عدن والمحيط الهندي، ويعتبرون ذلك دليلا على الطبيعة الاستراتيجية للمنظور الإماراتي إلى العلاقة مع الصومال بعيدا عن العوامل الجانبية وعملية التشويش على دور الإمارات في الصومال والعديد من البلدان الأفريقية والتي تمارسها كل من تركيا وقطر المعروف عنهما دعمهما للحركات المتشذرة والجماعات الإرهابية، بما في ذلك الناشطة منها على الأراضي الصومالية.

وعلى مدى سنوات ماضية أظهرت دولة الإمارات اهتماما بالغا بمساعدة الصومال البلد العربي الأفريقي الممزق بالحروب الأهلية والأنشطة الإرهابية منذ مطلع تسعينات القرن الماضي، على الخروج التدريجي من حالة التوتر واستعادة استقراره وترميم أركان دولته من خلال مساعدات سخية في المجالات

ويهدف الدور الإماراتي في أفريقيا لبسط الاستقرار في دول القارة الواقعة في الجوار العربي، ثم تنبئته بتتسبط عملية التنمية في تلك الدول، ليس فقط عن طريق بذل المساعدات لها، ولكن أيضا عن طريق الدخول في شركات اقتصادية معها.

ويشير مختصو الشؤون العربية والأفريقية إلى الجهود الاستثنائية

الإمارات في أنحاء القارة ومن ضمنها منطقة القرن الأفريقي الاستراتيجية التي تمثل في المنظور الإماراتي أحد أحرزة الدفاع عن الأمن القومي العربي وحمايته.

27 ألفا من العاملين في القطاع الطبي بالصومال يستفيدون من شحنة مساعدات أرسلتها الإمارات ومنظمة الصحة العالمية

أبوظبي - تحرّكت دولة الإمارات العربية المتحدة لمساعدة الصومال على مواجهة وباء كورونا، بما تتطلبه خطورة الوضع من سرعة، متخطية الاعتبارات السياسية والحسابات المصلحية الحاضرة بقوة في خلفية تدخلات أطراف إقليمية في الشأن الصومالي.

وأرسلت الإمارات بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية مساعدات إلى الصومال دعما لقطاعها الطبي في مواجهة الوباء.

أرسلت إلى الصومال على متن طائرة شحن إماراتية 27 طنا من مختلف المستلزمات الطبية والوقائية منها 7 أطنان مقدّمة من الإمارات و20 طنا من منظمة الصحة العالمية مخصصة جميعها لمساعدة نحو سبعة وعشرين ألفا من العاملين في القطاع الطبي بالصومال.

وقال محمد أحمد عثمان الحمادي سفير الإمارات لدى الصومال إن بلاده "تضع على عاتقها مهمة تقديم كل ما في وسعها لتوفير كافة أشكال الدعم لتعزيز الجهود العالمية للحد من انتشار كوفيد-19".

كما ذكر السفير بأن "دولة الإمارات قامت منذ بداية أزمة فيروس كورونا بإرسال شحنات المساعدات الطبية العاجلة إلى عدد من الدول، ودعمت المنظمات الدولية المعنية وهيئاتها المتخصصة، وخاصة منظمة الصحة العالمية لإيصال المعونات الطبية لعدد كبير من الدول المحتاجة إليها".

كما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" عن السفير قوله "إن القدرات اللوجستية الكبيرة لدى دولة الإمارات المتمثلة في النقل الجوي مكّنتها من نقل المعدات والأجهزة الطبية وتوفير الإمدادات اللازمة بشكل عاجل لآلاف من العاملين في القطاع الطبي وتوفير ما يلزمهم لممارسة عملهم في علاج المصابين بالفيروس".

وكان الصومال بفعل أوضاعه الاستثنائية الناتجة عن عدم استقراره المتواصل منذ عقود، قد حظي بدعم مستمر من قبل دولة الإمارات حيث بلغ إجمالي المساعدات الإماراتية له منذ عام 2010 وحتى مارس 2020 ما قيمته 330 مليون دولار استفاد منها أكثر من 1.2 مليون صومالي وتم توجيه قسم كبير منها لقطاعات التعليم والصحة والخدمات الأساسية.

ويرسّخ الدعم الإماراتي للصومال وللعديد من الدول الأفريقية، الدور الإنساني والتنموي الذي تقوم به

قطر تدعو لفك عزلتها بدافع القلق من تعقّد أوضاعها

تواتر دعوات قطر لفك عزلتها في هذا الظرف المتميز بانتشار فايروس كورونا، بعد أن كانت تروّج لعدم اكترائها بالمقاطعة المفروضة عليها من قبل أربع دول عربية، يلفت الانتباه إلى حالة القلق الاستثنائية التي تعيشها في ظل الوضع غير الطبيعي الذي أحدثته الجائحة والذي يتوقع أن تكون تبعاته أشد على الدوحة.

وقد سجّلت تقارير إعلامية دولية بشكل متواتر حالة الإرباك القطرية في مواجهة انتشار فايروس كورونا في الدوحة في معالجة ملف العمال الوافدين المشاركين في بناء منشآت مونديال 2022 والبالغ عددهم بضع مئات من الآلاف ويخشى أن تتحوّل مقرّات إقامتهم الجماعية المفقرة لوسائل النظافة والحماية إلى قنبلة موقوتة وبؤرة لانتشار الفايروس.

ومن هذا المنظور تغدو الدعوة التي وجهتها المسؤولة القطرية بشأن إنهاء الدول الأربع لمقاطعتها بمثابة رسالة رسمية ومحاولة للفت نظر البلدان المقاطعة لقطر واختبار مدى إصرارها على شروطها لإنهاء المقاطعة.

ويستند أصحاب هذا الطرح إلى أنّ دعوة الخاطر ليست الأولى من نوعها، إذ سبق أن وجه الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء القطري الأسبق دعوة مماثلة إلى دول مجلس التعاون الثلاث المشتركة مع مصر في مقاطعة بلاده. وأقام الشيخ حمد، دعوته تلك على الظرف الاستثنائي الذي تعيشه المنطقة والعالم بفعل انتشار فايروس كورونا وتأثيراته الخطيرة على صحة وسلامة المجتمعات، فضلا عن تبعاته المالية والاقتصادية الثقيلة.

وتوقّعت مصادر خليجية أن يكون دافع رئيس الوزراء القطري الأسبق المعروف بحذّة خطابيه تجاه الدول المقاطعة لبلاده لتوجيهه هذه الدعوة في هذا الظرف بالذات، المصاعب الاستثنائية التي تواجهها قطر في مواجهة انتشار الفايروس في ظل العزلة التي تشهدها.

ودعا الشيخ حمد بن جاسم دول مجلس التعاون الخليجي لوضع خلافاتهم جانبا وسط الأوضاع التي فرضها انتشار فايروس كورونا في المنطقة والعالم.

وقال في تغريدات نشرها في وقت سابق على موقعه في تويتر "لا أحد منا يستطيع تحديد الوقت الذي ستمت فيه السيطرة على هذا الوباء الذي يجتاح العالم. ولكن الأمر المؤكد أنه ستكون هناك عواقب ونتائج صحية واقتصادية وسياسية واجتماعية لهذه الجائحة على العالم بأسره، وسيتحدث المؤرخون والدارسون عما قبل كورونا وما بعده، تماما مثلما أصبحنا نقول ما قبل 11 سبتمبر وما بعده".

وأضاف في تغريداته "ما أتمناه ويتمناه كل العرب أن يستخلص قادتنا في عالمنا العربي والخليجي بالذات العبر والدروس، ويعرفوا ضخامة المسؤوليات الكبيرة الملقة على عاتقهم".

وتقول قطر إنها نجحت في تجاوز تبعات المقاطعة المفروضة عليها، لكن متابعين للشأن القطري يقولون إن الدوحة تظل في حاجة ماسة لحاضنتها العربية والخليجية، خصوصا وأنها قدمت تنازلات كبيرة ودفعت أثمانا مالية باهظة لقاء توطيد علاقاتها مع تركيا على وجه الخصوص، وهي علاقات غير مضمونة العواقب في ظل ما هو معروف من تقلب السياسة التركية وانتهازية الرئيس رجب طيب أردوغان الذي لن يتوانى على استغلال أوضاع قطر و"شراكته" غير المتكافئة معها لاستغلال ثروتها المالية الختانية من الغاز الطبيعي.

الدوحة - كُفّت قطر من محاولاتها استغلال الأوضاع الاستثنائية التي أحدثها انتشار فايروس كورونا في العالم بما في ذلك منطقة الخليج للخلاص من عزلتها التي انسأقت إليها بفعل سياساتها المضادة لأمن المنطقة واستقرارها، وبسبب انحيازها للحركات المتشذرة والتنظيمات الإرهابية، ما اضطر أربعا من الدول العربية لمقاطعتها مسترطلة تراجعها عن تلك السياسات لإنهاء حالة المقاطعة المفروضة منذ قرابة الثلاث سنوات.

وتسلك الدوحة في محاولاتها تلك طريقين، يقوم الأول على توجيه الدعوات المباشرة لإنهاء المقاطعة، من جهة، ويقوم الثاني على تحفيز الحالة العاطفية التي انشأتها جائحة كورونا بين الشعوب والمجتمعات للترويج لحالة "المظلومية" التي كثيرا ما استخدمتها الدوحة في محاولة خلق حالة من التعاطف الإقليمي والدولي معها.

ودعت الخارجية القطرية، الإثنين، صراحة لاستثمار جائحة كورونا، لتحقيق تقارب يُفضي إلى حلّ ما يسميه الخطاب السياسي والإعلامي القطري بـ"الأزمة الخليجية".

الارتباك القطري أمام الجائحة تجلّى في فشل الدوحة في معالجة ملف العمال الأجانب المشتغلين في مشاريع كأس العالم

ومنذ يونيو 2017، قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر داعية إياها إلى التراجع عن سياساتها المضادة للاستقرار وقطع صلاتها بالتشدد والإرهاب لإعادة العلاقات معها إلى سالف طبيعتها، وهو ما أقرّته الدوحة أولا وتراجعت عنه لاحقا محاولة التعويض عن خسارتها للحاضنة الخليجية والعربية بتمتين علاقاتها بكل من إيران وتركيا رغم اعتراضات داخلية أقامها أصحابها على مخاطر التعرض لابتزاز والاستغلال الإيراني والتركي في غياب السند الخليجي لقطر.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية القطرية، لولوة الخاطر، في مقابلة تلفزيونية إن الدوحة "لا ترى مؤشرات على ذوبان الجليد في الأزمة الخليجية، رغم كورونا"، داعية إلى اتخاذ الأزمات فرصة للتقارب المنشود لحل الأزمة.

وكاغلب بلدان العالم، تأثرت بلدان الخليج الست بجائحة كورونا، لكن محلي الشؤون الخليجية توقعوا أن يكون وقع الجائحة أشد على قطر بفعل عزلتها وبفعل مراهنتها في فك تلك العزلة عن كل من تركيا وإيران، بينما قللت عملية الإغلاق الشامل التي لجأت إليها الدول محاصرة الفايروس ومن ضمنها إغلاق المطارات والحد من حركة الطائرات، من فرص قطر للاستفادة من علاقاتها مع الدولتين، خصوصا وأن الجائحة طالتهما بقوة وأثرت على اقتصادهما.



كلام الخاطر ليس مجرد توارد خواطر

جائحة كورونا تفتح مسارا جديدا في شراكة الإمارات مع منظمة الصحة العالمية

وأشار إلى ذلك بوضوح مدير الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس عندما كتب في تغريدة على حسابه في تويتر "شكرا لدولة الإمارات العربية المتحدة والشيخ محمد بن زايد آل نهيان على الدعم المتواصل للجهود العالمية للتصدي لفايروس كورونا المستجد"، مرفقا تغريدته تلك بخبر إرسال شحنة المساعدات الطبية إلى إيران جوا، انطلاقا من المدينة العالمية للخدمات الإمبروس كورونا المستجد"، مرفقا

وتابع محمد بن زايد آل نهيان على الدعم المتواصل للجهود العالمية للتصدي لفايروس كورونا المستجد، مرفقا تغريدته تلك بخبر إرسال شحنة المساعدات الطبية إلى إيران جوا، انطلاقا من المدينة العالمية للخدمات الإمبروس كورونا المستجد، مرفقا

لمساعدتها على محاصرة الوباء والحد من انتشاره.

وإضافة إلى المساهمة المادية للإمارات في شحنات المساعدات التي ترسلها منظمة الصحة العالمية انطلاقا من الأراضي الإماراتية، وضعت الدولة ذاتها بين يدي المنظمة خبرتها بالعمل الإغاثي وما تمتلكه من معطيات حول العديد من الدول والمناطق التي سبق للأونع الإنسانية للإمارات مثل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن قامت بدور إغاثية وإنسانية فيها.

وبفضل الدعم الإماراتي تمكّنت المنظمة التابعة للأمم المتحدة من إيصال مساعدات بشكل مبرّك لإيران عندما تحوّلت إلى بؤرة رئيسية لانتشار الفايروس القاتل متغلّبة بذلك على صعوبات التواصل مع إيران والوصول إليها بسبب العقوبات المفروضة عليها من قبل المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأميركية.

أبوظبي - فتحت جائحة كورونا التي أصبحت تشكّل تهديدا للبشرية في أغلب مناطق العالم مسارا جديدا في الشراكة القائمة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وتعاونهما الفعّال في مكافحة الأوبئة والأمراض في البلدان الفقيرة والمجتمعات الهشة.

وأبرز الطابع المفاجئ لانتشار الفايروس المستخد وحالة الإرباك التي فرضها على الدول والهيئات الأممية والدولية، الحاجة الملحة لدى منظمة الصحة العالمية لمقرّات دولة الإمارات المادية واللوجستية وخبراتها في مجالات العمل الإنساني والإغاثي، لتمكّن المنظمة من القيام بدورها في مواجهة الجائحة التي أخذت بعدا عالميا.

وسخرّت الإمارات أسطولها للنقل الجوي لمساعدة منظمة الصحة العالمية على إيصال المساعدات الطبية بأسرع وقت ممكن إلى عدّة بلدان

تأخر الحكومة في الإحاطة بالفئات الهشة يفجر غضب الجزائريين

اعتبر مراقبون أن تصاعد غضب الفئات الهشة في الجزائر بسبب تراخي الحكومة في وضعهم على سلم اهتماماتها ضمن مسار معركتها على جائحة فايروس كورونا يعكس مدى الارتباك في أجهزة الدولة الفعلية التي تعاني من أزمت متنوعة فاقمتها الحلول السياسية البدائية.

صابر بليدي

الجزائر - كشف الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، على هامش الزيارة الميدانية، التي قادته لمؤسسات صحية حكومية في العاصمة، عن تخصيص أقل من الف دولار ستوزع على كل عائلة تضررت من تجميد النشاط التجاري بسبب كورونا.

وجاء القرار في ظل تصاعد الغضب الاجتماعي، من تغافل السلطة عن تداعيات قرار الحجر المطبق منذ أسابيع، على الفئات الاجتماعية الهشة، التي تعتمد في معيشتها على دخول الشغل اليومي في الظروف العادية، فضلا عن فشل الحكومة في التكفل الحقيقي بالحاجيات اليومية للسكان.

وكانت السلطات قد شرعت منذ منتصف مارس الماضي، في تطبيق حجر جزئي على بعض المحافظات كالعاصمة والبلدية، قبل أن يصبح القرار شاملا، وتم تقليص مجال الحركة في عدة محافظات إلى 8 ساعات تبدأ من الساعة صباحا إلى الثالثة مساء.

ورغم التطمينات التي قدمها تبون، للجزائريين، والقاضية بإمكانية بداية العودة إلى الحياة العادية مع نهاية الشهر الجاري، إلا أن التضرر التدريجي للفئات الاجتماعية الهشة بصدد التناقم، وقد يتحول إلى انفجار اجتماعي.

ولا زالت حملات التعبئة للمواطنين باحترام إجراءات الحجر الصحي، تصطبغ بتوقيير الحاجيات اليومية، في ظل استمرار ندرة الطحين والحبوب وخدمات البريد، حيث يصطف العشرات في طوابير مزبحة لا يستبعد أن تكون بصورة اللوباء، وهو ما يحذض جهود الحجر.

وتحوّلت عبارة "الإفلاس"، مرادفة لتعليق ناشطين ومدونين في الشبكات الاجتماعية للتعبير عن تدهور الأوضاع للفئات الفقيرة التي لا تملك مدخولا ثابتا من وظيفة قارة، ويعتمدون في حياتهم اليومية على مداخل شغلهم اليومي. ويكتنف الغموض حجم ومصير حملات التبرع والتضامن المفتوحة خاصة

بعد إقرار أكبر موظفي الدولة والضباط السامين كالوزراء والنواب والمحافظين وكوادر الشركات الاقتصادية والضباط السامون في المؤسسة العسكرية، برواتبهم الشهرية التي صبت في الحسابات المفتوحة للتبرع.

ويتجلى ذلك في حالة الشهادات والتسجيلات المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي، لمواطنين خاصة في محافظة البليدة المصنفة كبؤرة أولى للوباء في الجزائر الواقعة تحت الحجر الشامل.

واشتكى هؤلاء من قلة وهشاشة التبرعات التي يحصلون عليها، وتسألوا عن مصير القوافل التضامنية المروج لها في الإعلام الرسمي والموالي للسلطة، على أنها موجهة لسكان البلدية.

الحكومة تبادر بفتح مشاورات مع أرباب العمل والشركاء الاجتماعيين في القطاعات المتضررة لتفادي تفاقم الأزمة

وكان الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أكبر النقابات العمالية في البلاد، قد دعا خلال الأيام الماضية، إلى ضرورة التفكير السريع للحكومة في مصير المؤسسات المشلولة والعمال المنتسبين إليه، إلى جانب تفاقم الفئات العاملة في المؤسسات الصغيرة والحرف اليدوية.

وفي خطوة لاستباق مخاطر الشلل الاقتصادي وتداعياته على القوى العاملة وعلى الاستقرار الاجتماعي، راسل الوزير الأول عبدالعزيز جراد، الجهات المختصة

في الحكومة من أجل "فتح مشاورات في كل قطاع مع منظمات أرباب العمل ونقابات العمال التي تنشط في العالم الاقتصادي، حول إشكالية الحد من الآثار الناجمة عن التدابير المتخذة من قبل الدولة للوقاية من فايروس كورونا ومكافحته".

وبغض النظر عن تداعيات الوباء على النشاط الاقتصادي المشلول أصلا،

تحرك مغربي لمعالجة ملف إعادة المغتربين

الرباط - تبدأ الحكومة المغربية اليوم الأربعاء في مناقشة ملف إعادة المواطنين الذين قطعت بهم السبيل للعودة إلى البلاد بعد أن أغلقت معظم الدول حدودها بوجهه الأجانب بسبب تفشي وباء فايروس كورونا والخوف من انتشار العدوى بشكل أكبر.

ويأتي هذا الملف الذي يعتبر اختبارا لسياسة حكومة سعدالدين العثماني، ضمن سلسلة تدابير أمر العاهل المغربي الملك محمد السادس بمعالجتها على عجل وعلى النحو الذي ينسجم مع القرارات المتخذة لمحاصرة الوباء.

وستناقش الحكومة هذه القضية الحساسة في جلسة عامة أمام البرلمان لإيجاد السبل الكفيلة لإعادة أكثر من 18 ألف مغربي لا يزالون عالقين في الخارج.

ونسيت وسائل إعلام محلية لرئيس لجنة الخارجية والدفاع الوطني



في ترقب تسوية نهائية



في اختبار صعب

جدل حقوق الإنسان يختبر نجاح معركة الفخفاخ على الوباء

حزمة تدابير مشددة لتطويق اتساع الأزمة

واعتبر المحلل السياسي بولبية سالم في تصريحات إعلامية الثلاثاء أن تفويض إلياس الفخفاخ وفق الفصل 70 من الدستور سيجعله يملك الآليات ضرورية لتنفيذ خطته في مسار الحد من الوباء.

وقال إن "التدابير التي اتخذها رئيس الحكومة مؤخرا لمساعدة الطبقات الهشة جعلته في تقاطع نيران لوبيات المال والأحزاب الليبرالية اليمينية التي تظاهرت بمساندة حركة النهضة الإسلامية، التي لها هواجس أخرى على ما يبدو".

وتعرض الفخفاخ إلى موجة سخط من بعض السياسيين كونه لم يدرج قرابة 2.5 مليار دينار (900 مليون دولار) أقرها مؤخرا ضمن موازنة عام 2020 ما جعل رئيس الحكومة يقول إنه قد يتجه لفرض ضرائب جديدة على الشركات الكبيرة وتسخير كل الإمكانيات بما فيها القطاع الخاص لتعبئة الأموال المطلوبة.

وفي مسعى للحفاظ على السلم الاجتماعي، اتفقت وزارة الشؤون الاجتماعية والاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة على عدم الاقتطاع من أجور موظفي القطاع الخاص.

وينص الاتفاق على تمكين العمال من أجورهم كاملة بالنسبة للشهر الجاري، بينما تتكفل الدولة بنحو مئتي دينار بعنوان المساعدة الاستثنائية الظرفية فيم يتم صرف بقية الأجرة من طرف المؤسسة المشغلة.

ورجح القيادي في حركة الشعب أن يتم رفع الحجر الصحي تدريجيا بعد انتهاء المهلة المقررة في الـ20 من هذا الشهر في عدة قطاعات حيوية تمهيدا لعودة الحياة إلى طبيعتها خلال الأسابيع المقبلة.

واستبق حزب العمال أي تمش في هذا السياق بالتأكيد على أن تمديد الحجر لأسبوعين إضافيين هو القرار الأنسب لحماية الناس من مخاطر كورونا، مع ضرورة توفير مقومات العيش الدنيا لضمان التزام التونسيين بذلك.

جرائم حرب تلاحق السراج في صرمان وصبراتة

عامة مع باشاغا من أجل التغطية على جرائمهما ضد المدنيين، الأمر الذي سيعزز من تبريرات حفر لإعادة السيطرة على المدينتين مرة أخرى وبقية المدن في الشريط الساحلي الغربي.

وتأتي السيطرة على صرمان وصبراتة بعد أن استعادت ميليشيات السراج في يونيو الماضي بلدة غريان، قاعدة الإمدادات الرئيسية لقوات حفر جنوب غرب العاصمة.

وقال جلال حرشايوي المحلل لشؤون ليبيا في معهد كلينغفيلد في لاهاي في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية إن قوات حكومة الوفاق المدعومة من تركيا كانت خلال الأسابيع الأخيرة أكثر "عدوانية على عدة جبهات".

أشارت حزمة المراسيم التي أعلنت عنها الحكومة التونسية في إطار استراتيجية مكافحة وباء كورونا في البلاد لغطا بين التونسيين خشية من التداعيات الخطيرة على معيشتهم ومدى استجابة الإجراءات المرتقبة لمبادئ حقوق الإنسان في ظل ضبابية الوضع العام بسبب هذه الأزمة، وسط تفاعل داخل الأوساط السياسية بين مؤيد ومتحفظ حول الإجراءات الجديدة.

أبعاد "تضامنية" من أجل القضاء على الوباء بنجاعة أكبر.

وقال القيادي في حركة الشعب هيكल المكي في تصريح لـ"العرب" إن "تلك المراسيم ضرورية باعتبار أن البلاد في حالة حرب صحية، كما أنها ستكون ملائمة بشكل كبير مع الأوضاع التي يعيشها التونسيون منذ قرابة الشهر". وأوضح أن الحكومة مطالبة في تطبيق الإجراءات بمراعاة مبادئ حقوق الإنسان لأنها الحزام السياسي، الذي سيمكنها من الحصول على موافقة شعبية في مسار معالجة الأزمة بالشكل المطلوب.



ومن بين التدابير التي ستتخذها الحكومة المتعلقة بتعليق الإجراءات والأجال وأيضا بضبط أحكام استثنائية تخص التكفل بمصارف دفن التونسيين المتوفين بالخارج خلال فترة انتشار فايروس كورونا.

والى جانب ذلك، هناك تدابير استثنائية تتعلق بموظفي القطاع الحكومي وسيير المؤسسات والمنشآت العمومية والمصالح الإدارية، مع القيام بإجراءات ضريبية ومالية للتخفيف من حدة تداعيات الوباء.

ونفى المكي أن تكون الحكومة في صراع مع الاتحاد التونسي للشغل على هذه النقاط "المهمة" على الرغم من القيام، الجدل، الذي رافق قرارات وزير الوظيفة الحكومية حول تعليق بعض الامتيازات لموظفي القطاع العام.

تونس - تواجه الحكومة التونسية انتقادات من شريحة واسعة من المواطنين وكذلك من بعض الوجوه السياسية حول التدابير، التي تنوي تطبيقها خلال الفترة المقبلة لمحاصرة وباء فايروس كورونا المستجد، وسط ضبابية حول تمديد الحجر الصحي من عدمه حتى اللحظة.

وقالت مصادر سياسية إن حكومة إلياس الفخاخ لديها حزام سياسي لتنفيذ أجندتها في هذا الظرف الحساس رغم معارضة البعض للإجراءات التي قد تثير حفيظة منظمات حقوق الإنسان.

وتفجر جدل واسع بين الناشطين على الشبكات الاجتماعية وخاصة في موقع فيسبوك حول الإجراءات الجديدة التي قد تخففهم أكثر بعدما ظهرت علامات الاستهتار بين البعض من التونسيين وعدم الالتزام بإجراءات الحجر الصحي.

ولعل أكثر الانتقادات التي وجهت للحكومة هو ما يدور حول نيتها إجبار موظفي القطاعين العام والخاص على اقتطاع يوم عمل من رواتبهم وتعبئة تلك الأموال في مواجهة الوباء.

كما أن تشديد القيود وفرض غرامات مالية على مخترقي الحجر الصحي كانت من بين الأسباب، التي أثارَت احتقان الكثير من التونسيين وصادقت الحكومة في جلسة وزارية مساء الاثنين على 13 مرسوما يتعلق بمكافحة الوباء، هي الأولى منذ أن حصل رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ على تفويض من البرلمان بمدت شهرين للإسراع في تنفيذ استراتيجية حل الأزمة.

واستبعد سياسيون أن تكون للإجراءات الحكومية الجديدة تداعيات سلبية على الناس بقدر ما ستكون لها

طرابلس - تطارد رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج ووزير داخليته فتحي باشاغا جرائم حرب بعد سيطرة ميليشيات طرابلس المدعومة من تركيا على عدة مدن ساحلية غرب العاصمة، من أبرزها صرمان وصبراتة. وأثارت أعمال عنف الميليشيات ضد المدنيين في تلك المدن استنكارا شعبيا، وخاصة الشق الذي يدعم المشير خليفة حفتر في معركته ضد الإرهابيين في المنطقة الغربية.

وقالت مصادر محلية الثلاثاء إن قوات الوفاق الوطني قامت بارتكاب جرائم، وإطلاق سراح مئات السجناء من سجنى صرمان وصبراتة، بما في ذلك عناصر متشددة تنتمي إلى تنظيم

تركيا تواجه انتقادات لاذعة باستثنائها إطلاق سراح سجناء سياسيين

توجس من إصابة سجناء لم يحاكموا بعد بفايروس كورونا



هل السجناء السياسيون محصنون ضد كورونا؟

ويتعلق القانون الجديد بعدة فئات من السجناء، بينهم المتقدمين في السن ويعانون من مشاكل صحية والنساء الحوامل. لكنه لا يشمل مرتكبي جرائم القتل أو جرائم جنسية وتجار المخدرات. وقالت ملينا بويوم في تغريدة لها على تويتر إن "القانون أقر بأغلبية 279 صوتا مقابل 51 صوتا".

وأضافت أنه خلال النقاشات البرلمانية على مدى عدة أيام سبقت التصويت في البرلمان، "رفض تماما أي عفو يشمل المعارضة".

أكد حزب العدالة والتنمية الحاكم حين طرح مشروع القانون أن 45 ألف شخص سيجري الإفراج عنهم بموجبه في إطار عملية إفراج مبكر مشروط وسيرفع العدد إلى 90 ألف مع احتساب السجناء الذين سيوضعون قيد الإقامة الجبرية. وأعلن وزير العدل التركي عبد الحميد غول الاثنين أن ثلاثة سجناء توفوا جراء إصابتهم بكوفيد - 19، من أصل 17 سجيناً مصاباً.

ويعالج 13 سجيناً في المستشفى وهم في حالة جيدة، لكن آخرها يعاني من أمراض سابقة نقل إلى العناية المركزة، كما أقال الوزير.

ووفق أرقام وزارة الصحة فإن تركيا سجلت حتى الآن 61 ألف إصابة و1300 وفاة بفايروس كورونا المستجد.

ودميرطاش وهو الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المعارض عانى في ديسمبر من الـ في الصدر وصعوبات في التنفس وتلقى علاجاً سريعاً في السجن رغم المطالبات بإطلاق سراحه. واعتبر محاميه أن القانون الجديد "غير عادل وغير قانوني".

وفي رده على الانتقادات التي طالت حربه بسبب هذا القانون قال أردوغان الثلاثاء إن "القانون الجديد يراعي حساسيات الشعب التركي وضميره". وبعد أن شكت المعارضة في مقارنة السلطات التركية حيال كورونا أكد أردوغان "لقد تم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية نزلاء السجون من خطر كوفيد-19".

واطلقت الحكومة التركية حملة قمع واسعة في أعقاب محاولة انقلاب فاشلة في عام 2016 طالت عسكريين وشخصيات سياسية بارزة وإعلاميين وناشطين حقوقيين.

ودميرطاش واحد من عشرات آلاف الأشخاص المحتجزين بسبب اتهامهم بالارتباط بمنظمات كردية مسلحة غير شرعية أو بالحركة التي يتزعمها الداعية الإسلامية فتح الله غولن المقيم في منفاه الاختياري في الولايات المتحدة. وتتهم أنقرة غولن بتدبير محاولة الانقلاب، لكنه ينفي ذلك نفياً قاطعاً.

سياسيين وضعتهم السلطات قيد الإيقاف ويكتنف قصير محاكمتهم الغموض.

فجسب مجلس أوروبا، وهو منظمة حقوقية تضم 47 دولة، فإنه يوجد في تركيا أكثر من 296 ألف سجين، ولديها ثاني أكبر عدد من السجناء الجنائيين بعد روسيا.

وقالت ملينا بويوم، المعنية بالشأن التركي في منظمة العفو الدولية، إن "المدائن في محاكمات غير عادلة بموجب قوانين مكافحة الإرهاب الواسعة للغاية في تركيا أصبح محكوم عليهم أيضاً بمواجهة احتمال الإصابة بهذا المرض الفتاك".



ومن بين هؤلاء المسجونين رجل الأعمال والمدافع عن حقوق الإنسان عثمان كافالا والسياسي الكردي المعارض صلاح الدين ديميرطاش. وطالب أحد محامي ديميرطاش، محسوني كارامان، مؤخرًا بإطلاق سراح موكله لأسباب صحية لكن لم يتخذ أي قرار بهذا الصدد حتى الآن.

وافق البرلمان التركي على تمرير مشروع قانون يقضي بإطلاق سراح سجناء بهدف تفادي الاحتفاظ داخل السجون لكنه يستثني السجناء السياسيين ما أثار حفيظة منظمات حقوقية ودولية التي نددت بانتقائية هذا القانون الذي دفع به حزب العدالة والتنمية الحاكم وطالبت بالإفراج عن السجناء السياسيين.

أنقرة - أقر البرلمان التركي مشروع قانون متعلق بإطلاق سراح سجناء مساء الاثنين في خطوة تهدف لإحتواء مخاطر تفشي وباء كورونا لكنها قوبلت بانتقادات لاذعة لأسباب أن هذا القانون الذي دفع به حزب العدالة والتنمية، وهو حزب الرئيس رجب طيب أردوغان، يستثني المساجين السياسيين.

ويتيح هذا القانون الإفراج عن عشرات الآلاف من السجناء وذلك بهدف التخفيف من الاحتفاظ في السجون المزدحمة بوباء كوفيد - 19 الذي حصد أرواح المئات من الأتراك لكنه يمنع إطلاق سراح سجناء سياسيين. وأعلن البرلمان على تويتر أن "المشروع بات قانوناً بعد إقراره".

وانتقدت أطراف مدافعة عن حقوق الإنسان على غرار منظمات هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية النص لاستبعاد السجناء المدانين بموجب قانون مثير للجدل لمكافحة الإرهاب. ودانت تلك المنظمات أيضاً عدم شمول التدبير الجديد العديد من الصحفيين والمعارضين السياسيين والمحامين الموجودين في الحجر الاحترازي ولم يخضعوا بعد للمحاكمة والذين غالبيتهم تعلقت بهم تهم إثر محاولة الانقلاب الفاشلة في العام 2016 أو لوجوه من قبل السلطات في إطار قمعها للاكراد.

ومن بين هؤلاء المتهمون قيد المحاكمة أو ينتظرون بدء محاكمتهم، وموقوفون ينتظرون توجيه اتهامات رسمية إليهم تمهيداً لمحاكمتهم.

وقال أندرو غاردنر المسؤول في منظمة العفو الدولية في تصريحات صحفية الثلاثاء إن "العديد من الأشخاص القابعين في السجن لأنهم مارسوا حقوقهم، وهم لم يرتكبوا أي جريمة، مستثنون من إجراء الإفراج عنه لأن الحكومة تختار استخدام قوانين مكافحة الإرهاب المرنّة جداً والمفرطة في الاتساع والغموض". وهذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها أنقرة انتقادات لاذعة بسبب نشاطات

كوريا الشمالية تستغل معركة الأميركيين ضد كورونا لاستعراض قوتها

سيول - تواصل كوريا الشمالية

استعراض قوتها بعد تعثر مباحثاتها مع واشنطن حيث أعلنت جارتها كوريا الجنوبية الثلاثاء أن بيونغ يانغ أطلقت صواريخ جديدة باتجاه بحر اليابان أو بحر الشرق.

وأكد محللون أن تحركات الكوريين الشماليين تهدف لإظهار مدى تنوع ترسانتها في وقت تشغل فيه الولايات المتحدة بمكافحة وباء كورونا ما يجعلها تتجاهل تجارب بيونغ يانغ الصاروخية.

وتجاوز عدد الوفيات بكورونا في الولايات المتحدة عتبة الـ 23 ألف حالة الثلاثاء. وأعلنت هيئة الأركان الكورية الجنوبية المشتركة في بيان "أطلقت كوريا الشمالية عدة مقذوفات تشبه أنها صواريخ كروز قصيرة المدى".

وتأتي هذه التجارب الكورية الشمالية قبل يوم من الذكرى الـ 108 لولادة مؤسس الجمهورية الشعبية كيم إيل سونغ، جد الزعيم الحالي للبلاد كيم جونغ أون.

وجاءت كذلك قبل يوم من الانتخابات البرلمانية في كوريا الجنوبية، في وقت تتركز فيه أنظار العالم على مكافحة وباء كوفيد - 19 الذي لا تزال كوريا الشمالية بمنأى عن تفشيه حتى الآن.

تحركات الكوريين الشماليين تهدف لإظهار تنوع ترسانتهم في وقت تشغل فيه الولايات المتحدة بمكافحة كورونا

وفي السنوات الماضية قامت كوريا الشمالية، التي تمتلك السلاح النووي، بعدة تجارب لصواريخ بالستية تطلق على ارتفاعات عالية قبل أن تسقط بسرعة فائقة على هدفها مدفوعة بقوة الجاذبية.

وتتضمن الترسانة الكورية الشمالية الحالية صواريخ بالستية عابرة للقارات قادرة على أن تصل إلى الأراضي الأميركية القارية.

وخلافاً للصواريخ بالستية، فإن صواريخ كروز تبقى على علو منخفض وتوجيه متطورة جداً توجه تلك الصواريخ نحو هدفها.

ويمكن التحكم بهذه الصواريخ لدرجة عالية، ويحتاج ذلك إلى أنظمة توجيه متطورة جداً توجه تلك الصواريخ نحو هدفها. وأكدت هيئة الأركان الكورية الجنوبية المشتركة أن الصواريخ التي

سيول - تواصل كوريا الشمالية

استعراض قوتها بعد تعثر مباحثاتها مع واشنطن حيث أعلنت جارتها كوريا الجنوبية الثلاثاء أن بيونغ يانغ أطلقت صواريخ جديدة باتجاه بحر اليابان أو بحر الشرق.

وأكد محللون أن تحركات الكوريين الشماليين تهدف لإظهار مدى تنوع ترسانتها في وقت تشغل فيه الولايات المتحدة بمكافحة وباء كورونا ما يجعلها تتجاهل تجارب بيونغ يانغ الصاروخية.

وتجاوز عدد الوفيات بكورونا في الولايات المتحدة عتبة الـ 23 ألف حالة الثلاثاء. وأعلنت هيئة الأركان الكورية الجنوبية المشتركة في بيان "أطلقت كوريا الشمالية عدة مقذوفات تشبه أنها صواريخ كروز قصيرة المدى".

وتأتي هذه التجارب الكورية الشمالية قبل يوم من الذكرى الـ 108 لولادة مؤسس الجمهورية الشعبية كيم إيل سونغ، جد الزعيم الحالي للبلاد كيم جونغ أون.

وجاءت كذلك قبل يوم من الانتخابات البرلمانية في كوريا الجنوبية، في وقت تتركز فيه أنظار العالم على مكافحة وباء كوفيد - 19 الذي لا تزال كوريا الشمالية بمنأى عن تفشيه حتى الآن.

تحركات الكوريين الشماليين تهدف لإظهار تنوع ترسانتهم في وقت تشغل فيه الولايات المتحدة بمكافحة كورونا

وفي السنوات الماضية قامت كوريا الشمالية، التي تمتلك السلاح النووي، بعدة تجارب لصواريخ بالستية تطلق على ارتفاعات عالية قبل أن تسقط بسرعة فائقة على هدفها مدفوعة بقوة الجاذبية.

وتتضمن الترسانة الكورية الشمالية الحالية صواريخ بالستية عابرة للقارات قادرة على أن تصل إلى الأراضي الأميركية القارية.

وخلافاً للصواريخ بالستية، فإن صواريخ كروز تبقى على علو منخفض وتوجيه متطورة جداً توجه تلك الصواريخ نحو هدفها.

ويمكن التحكم بهذه الصواريخ لدرجة عالية، ويحتاج ذلك إلى أنظمة توجيه متطورة جداً توجه تلك الصواريخ نحو هدفها. وأكدت هيئة الأركان الكورية الجنوبية المشتركة أن الصواريخ التي

القاعدة تعول على كورونا لإضعاف خصومها في الساحل الأفريقي

على استعداد للتفاوض مع باماكو شرط أن تسحب فرنسا والأمم المتحدة قواتهما من مالي.

وأضافت الجماعة "ليس لدينا أي شرط مسبق للمشاركة في هذه المفاوضات" سوى "إنهاء الاحتلال الفرنسي الصليبي العنصري المتغطرس"، واصفة هذا الشرط بأنه مطلب للشعب بأسره. وسجلت مالي 123 حالة إصابة بفايروس كورونا المستجد بينها 10 حالات وفاة. وهناك مخاوف من عدم قدرة البلد الأفريقي الفقير على التعامل مع تفشي الوباء.

وكشف الجهاديون من هجماتهم مؤخرًا لتفكيك التحالفات التي عقدت ضدهم في المنطقة، وكبدت الجماعات المتطرفة الجيوش الوطنية خسائر فادحة وهو ما جعل تشدد على سبيل المثال تنسحب من الحرب ضد هذه الجماعات بعد مقتل 92 جندياً تشادياً في عملية واحدة للمتمردين.

وتأتي هذه المستجدات في وقت لا يخفي فيه مسؤولون في أفريقيا توجسهم من عودة قوية للتخليعات المتطرفة على غرار داعش والقاعدة اللذان قد يستغلان انشغال العالم بوباء كورونا.

عن مقتل نحو 25 جندياً مالياً، لكن الجماعة الجهادية قالت في بيانها إن الهجوم أوقع 30 جندياً. كما قالت الجماعة إن الفايروس القاتل الذي يجتاح أوروبا والعالم يمكن أن يضعف عزيمة أعدائها. وتابعت في بيان إن "الوباء ضرب أيضاً صفوف القوات الغازية في مالي. وهذا يدل على قرب تفكك هذا التحالف الشيطاني إن شاء الله".

وأسفر تمرد الانفصاليين والحركات الجهادية وأعمال العنف القبلية كذلك عن سقوط آلاف من القتلى وتشريد مئات الآلاف منذ بداية الأزمة في العام 2012، رغم وجود قوات أممية وأفريقية وفرنسية. وتنتشر فرنسا 5.100 جندي ضمن قوة برخان في دول الساحل، فيما تنشر الأمم المتحدة بعثة في مالي تضم 13 ألف فرد لمواجهة المتطرفين. وامتدت أعمال العنف التي انطلقت في شمال مالي إلى وسط مالي وبوركينا فاسو والنيجر.

وتخرج مساحات شاسعة من الأراضي عن سيطرة الدولة التي تبذل ما تستطيع، بدعم من حلفائها، لقيادة المواجهة العسكرية والمسار السياسي الضروري لإنهاء الأزمة. وفي مارس الماضي، أعلنت الجماعة الجهادية أنها

في مالي الأسبوع الماضي، وأشار إلى أن فايروس كورونا يضعف القوات الأجنبية في منطقة الساحل. وفي بيان تحقق منه المركز الأميركي لمراقبة المواقع المتطرفة، سايت، على الإنترنت، قالت "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" إنها هاجمت قاعدة عسكرية في بلدة بامبا في منطقة غاو في شمال البلاد في 6 أبريل.

وصرح مسؤولون أن الهجوم أسفر عن مقتل عشرات من الجنود

بامكو - وجّه فرع القاعدة في الساحل الأفريقي الثلاثاء، تحذيرات للقوات الأجنبية مفادها أن فايروس كورونا يضعفهم في وقت تحاول فيه قوات مشتركة إحراز تقدم ضد الجماعات المتطرفة.

وأعلن التحالف الجهادي الرئيسي في الساحل التابع لتنظيم القاعدة، مسؤوليته عن قتل عشرات من الجنود



ملاحقة مستمرة للجهاديين

تركيا ترسل القصر واليونان ترحلهم لأوروبا

أثينا - قررت اليونان الثلاثاء، ترحيل العشرات من اللاجئين القصر إلى دول أوروبية في خطوة ستزيد من معاناة هؤلاء القادمين من تركيا إلى أثينا.

وكشف وزير الهجرة اليوناني نوتيس ميتاراتشي أن عشرات الأطفال من المهاجرين غير المحبوبين سيتم نقلهم إلى دول أخرى في الاتحاد الأوروبي، فيما اتهمت منظمة حقوقية أثينا باحتجاز القصر في ظروف "مسيئة".

وقال المسؤول اليوناني "سيتم نقل 12 طفلاً إلى لوكسمبورغ (الأربعاء) وخمسين إلى ألمانيا السبت". ودعت منظمة هيومن رايتس ووتش، وهي منظمة حقوقية دولية، الثلاثاء، اليونان إلى الإفراج عن مئات القصر المحتجزين في "نزاعات الشرطة ومراكز الاعتقال غير الصحية".

وقالت الباحثة في فرع المنظمة باليونان إيفا كوسيه في بيان، إن "حبس الأطفال في نزاعات الشرطة القذرة كان دائماً قراراً خاطئاً لكنه الآن يعرضهم أيضاً لخطر الإصابة بكوفيد - 19". وتابعت كوسيه "على الحكومة اليونانية إنهاء هذه الممارسة المسيئة

والتاكد من حصول هؤلاء الأطفال الضعفاء على الرعاية والحماية التي يحتاجون إليها".

وأشارت المنظمة إلى بيانات حكومية تفيد بأن أكثر من 330 طفلاً رهن الاحتجاز لدى الشرطة بانتظار نقلهم إلى مأوى، فيما كان عددهم يبلغ 180 طفلاً في يناير. وذكرت مجموعة دعم شبابية يونانية أنها تقدم مساعدة نفسية عبر الهاتف لصبي سوري عمره 10 أعوام قضى 44 يوماً في زنزاة للشرطة. وقالت المؤسسة

التي تدعى "أرسيس" إن الصبي أوقف في فبراير عند الحدود اليونانية أثناء محاولته السفر للانضمام إلى أسرته في ألمانيا. ولم ينسحب الوصول إلى الطفل على الفور بسبب القيود المفروضة على الحركة في اليونان على وقع انتشار كورونا. وتستقبل اليونان حوالي 100 ألف طالب لجوء، معظمهم في مخيمات وفي غرف فنادق وشقق.

وتشهد البلاد تدكسا مهولاً في خمس جزر في بحر إيجة بالقرب من تركيا، حيث يوجد أكثر من 36 ألف شخص في أماكن مخصصة لنحو 6 آلاف شخص ما تسبب في احتجاجات من الأهالي الراضين لاستقبال المزيد من اللاجئين.

الوباء يهدم نظرية فوكوياما حول الديمقراطية

مجهول السمات. وأوضح أن دولاً رأسمالية كبرى مثل الولايات المتحدة اضطرت إلى التدخل في الاقتصاد، وبدأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب يقوم بتكليف شركات كبرى خاصة بالعمل على إنتاج أجهزة تنفس صناعي، ما يعني أن الدولة لو كانت لديها شركاتها الحكومية الكبرى لاتخذت مثل هذه القرارات دون تردد.

وأصبحت مسألة إنتاج لقاح مضاد للفايروس تخص الحكومات أكثر من الشركات الخاصة نظراً لما يحتاج إليه ذلك المصل من تكاليف باهظة قد تتردد الشركات في تحمل تكليفه طبقاً لدراسات الجدوى وحسابات الربح والخسارة.

وفي حال تصنيع المصل، فإن أمر التطعيم به سيتم بشكل إجباري وليس اختيارياً، لأن الأثر يتجاوز حدود الفرد نفسه، وهنا فإن إحدى السمات الأساسية لفكرة نهاية التاريخ وهي الحرية الفردية ستنتahr تماماً.

وقال جمال أبو الحسن، المحلل السياسي، إن الليبرالية الغربية معاكسة للثقافة الجماعية، لأن إيمان الناس بحرياتهم يجعل من الصعوبة تغيير أنماط معيشتهم بشكل حاسم، لكن الثقافة الجماعية الموجهة من الدولة تتفاعل بشكل أسرع مع مثل هذه الظروف.

وأضاف أن كورونا المستجد يعرض من سلطنة الدولة، وتطبيق الصين لنظام رقابة رقمي صارم وعزم لكافة المواطنين يسجل درجة حرارة كل فرد يومياً ويتنبأ بالحالة الصحية لكل مواطن ساهم في الحد من انتشار الفايروس.

كورونا يسقط فرضيات عديدة تصور أصحابها أنها مقدسات بيننا نظرية فرانسيس فوكوياما في كتابه «نهاية التاريخ»

ولم تستطع المنطقات التي تأسست عليها نظرية فوكوياما الثبات، ولم تنجح قواعدها في التصدي للانتقادات التي تعرض لها الرجل وأفكاره، وهو ما اضطره قبل نحو عام إلى مراجعة أجزاء فيها، حيث وضع أفكاراً جديدة في كتاب أصدره حمل اسم «الهوة» رصد فيه وجود جنوح نحو القبلية والقومية، وهو ما لا يتأتى دون دور أكبر للدولة يتجاوز ما سبق وأسماء بالحد الأدنى من السلطات. وأصبح فوكوياما مطالباً مرة أخرى بإعادة النظر في مسلمات تضمنها كتابه الأول، بعد أن عصف كورونا بأجزاء مهمة فيها، فالعالم على وشك الدخول في منظومات متباينة يمكن أن تهدم بعض الأركان التي اعتمد عليها، وتجبره على التخفيف من الاندفاع وراء ليبرالية الفرد والمجتمع بلا ضوابط صارمة.

وأشار محمود أباطة، رئيس حزب الوفد الليبرالي الأسبق، إلى أن الدول الغربية شهدت صراعاً ساخناً حول أولويات مواطنيها في مفاضلة بين الأمن والحرية، وخلصت إلى أن حاجة الناس للأمن قد تكون أكبر وأهم من حاجتها إلى الحرية.

ولفت إلى أن حرية التنقل والتجارة في تلك النظم ليست مطلقة كما يتم الإدعاء، ففي أميركا مثلاً شركات السلاح خاصة، لكن لا تملك الحرية في بيع منتجاتها إلا بموافقة وزارة الدفاع الأميركية.

ومرجح أن تعيد الجائحة تشكيل جملة من المحددات المتعلقة بالأنماط الحاكمة للسياسة في العالم، والنظم التشريعية كما أنه من المتوقع أن تؤدي القيود التي نالت من أشد خصوصيات الأفراد إلى تغيير كبير في منهج فوكوياما ونهاية التاريخ، وأنصار المدرسة التي اتبعتها، من هنا يتعزز القول إن كورونا كسر الكثير من النظريات التي ظلت راسخة في أذهان قطاعات كثيرة.



مصطفى عبيد
كاتب مصري

القاهرة - أثار تفشي فايروس كورونا المستجد في أنحاء العالم موجات التشكيك في مسلمات فكرية ظلت نموذجية لكثير من حركات الإصلاح السياسي، وتعامل الناس معها لعقود على أنها ثابتة ولن تتألفها تحولات حاسمة.

وأسقط انتشار الفايروس فرضيات عديدة تصور أصحابها أنها مقدسات تحمل صفة اليقين، بينها نظرية المفكر الأميركي فرانسيس فوكوياما الرائجة، والتي أطلقها في كتابه «نهاية التاريخ» منذ حوالي ثلاثة عقود، والمتمثلة في كون الديمقراطية بمفهومها الغربي وقيمها المتعلقة بالحرية الفردية، أفضل ما وصل إليه تطور العلم السياسي، وسلطة الدولة تتراجع مع التطور الرأسمالي ويبقى حد ضئيل من التنظيم والتحكم.

وتسببت الجائحة الجديدة في توجيه الكثير من الانتقادات التي تثبت ضعف نظرية فوكوياما، على اعتبار أن الليبرالية بمفهومها الغربي تقلل من قدرة الدول على مقاومة الأوبئة، وبدت الدول الأكثر شمولية والأشد تسلطاً والأوسع تحكماً أقدر على توفير الحد من انتشار الأوبئة وأصلح لشعوبها في الحفاظ على أرواحهم.

ويرى بعض الخبراء أنه من المبكر التوصل إلى أحكام قاطعة بشأن ما خلفه الفايروس من آثار على أنماط تفكير وهدم نظريات، لأن تداعيات الأزمة لا تزال في إطار عدم اليقين، بمعنى أنه ليس قطعياً إن كان التعامل في الدول الشمولية مثل الصين مع الأزمة سوف يواصل صعوده أم لا.

يبدو الخروج بحكم بات، ورؤية قاطعة، بشأن أي النظم السياسية أصلح للتعامل مع الأزمة مسألة صعبة بسبب غموض الفايروس واختلاف درجة شراسته من مكان لآخر، فضلاً عن سرعة تحوره وانتشاره وتنوع تأثيراته.

وإذا كان من الصحيح القول إن النظم المعبرة عن الليبرالية الجديدة فشلت تماماً في مواجهة الوباء، فإن هناك نظماً شمولية عاتية فشلت أيضاً في المواجهة، مثل النظام الإيراني الذي لم ينجح رغم السلطات الواسعة الممنوحة له في وقف تفشي المرض.

ويؤكد هذا الاستنتاج أن كورونا لا بعيد التبشير بالنظم الشمولية على نطاق واسع بحكم أنها قادرة على اتخاذ إجراءات صارمة لحماية الشعوب، لكنه يكشف مكونات الترهل الذي ظهرته معالمة على القيم الليبرالية، بما يفرض إعادة النظر في بعض قواعدها.

ونجحت الصين وبعض دول آسيا في فرض إجراءات مشددة للحد من اتساع العدوى مبكراً، في الوقت الذي عجزت فيه كثير من الدول الليبرالية عن كبح انتشار المرض منذ البداية، الأمر الذي اضطرها إلى اتخاذ جملة من الإجراءات الاستثنائية التي تتناقض مع القيم والمفاهيم النظرية التي اعتمد عليها فوكوياما.

وأكد أشرف منصور، أستاذ الفلسفة بجامعة الإسكندرية، لـ «العرب»، أن الصين استطاعت عزل إقليم كامل يضم عشرات الملايين من البشر، هو إقليم ووهان، عزلاً كاملاً والانتصار على الوباء، ولو مرحلياً، بفضل سلطة الحكومة وقدرتها على إلزام المواطنين بسياساتها الاحترازية.

وتوقع أن تنهار الكثير من سياسات الدول الغربية التي سعت على مدى عقود طويلة إلى تكريس فكرة تعيبب الدولة، فنظام الرعاية الصحية

الذي كان أحد خصائصه غياب دور الدولة أثبت فشله تماماً في مواجهة مارد

تحول أغنى دولة في العالم إلى بؤرة موبوءة.. هل يطيح بترامب

نعوم تشومسكي: إذا انتخب ترامب مجددا سيكون نجاحه بمثابة كارثة



ترامب في مرمى انتقادات الخصوم

يعتقد تشومسكي أن هذا خطأ، وأنه نجح نجاحاً غير عادي؛ إذ إن القضايا التي لم يكن من الممكن التفكير فيها قبل بضع سنوات، أصبحت الآن في بؤرة الاهتمام.

ويشدد تشومسكي على أن أسوأ جريمة ارتكبها بايدن، من وجهة نظر مؤسسة الرئاسة، ليست السياسات التي يقترحها، ولكنها الحقيقة التي تشير إلى أنه كان قادراً على إلهام الحركات الشعبية، التي كانت تتطور بالفعل - مثل: حركتي "احتلوا" و"حياة السود مهمة" - وتحويلها إلى حركات ناشطة، لا تظهر فقط كل عامين ثم تعود إلى سباتها، بل تمارس ضغوطاً مستمرة، وتبذل جهداً متواصلاً. ورجح أن يؤثر ذلك في إدارة بايدن، وربما يعني أن هناك وقتاً للتعامل مع الأزمات الكبرى.

إن نجح جو بايدن في الفوز بالانتخابات الأميركية ستكون توجهاته امتدادا لسياسات باراك أوباما

ويستدل تشومسكي على ذلك بالبرنامج الذي اقترحه ساندروز في يخص الرعاية الصحية والذي ينتقد فيه الطيف السياسي بوصفه مارس طرفاً شديداً بالنسبة للأميركيين، مؤكداً أن ذلك يعد هجوماً على الثقافة الأميركية والمجتمع الأميركي.

لكن تشومسكي لا يحمل كل شيء لإدارة ترامب بقوله إن «كارثة أجهزة التنفس الصناعي أعرق بكثير من ترامب. وعلينا أن نواجه تلك الحقائق، مضيفاً طوال فترة حكم ترامب، تحرك عقرب ساعة القيامة مقرباً من منتصف الليل - نهاية العالم - حتى وصل إلى أعلى نقطة على الإطلاق. وقد تجاوز هذه النقطة في يناير».

ورغم تعدد المقاربات حول ما يحصل من تطورات صدمت المجتمع الأميركي، فإن الكثير من الأوساط السياسية تحمل الرئيس ترامب المسؤولية كاملة لكل ما يحدث.

وهذا ما يتبناه تشومسكي الذي قال "لم يعد الحزب الجمهوري مؤهلاً بصفته حزباً سياسياً، لأنه ببساطة يريد بكل حقد كل ما يقوله سيده، بلا أي نزاهة أو شرف. إن ترامب محاط بمجموعة من المتملكين الذين يرددون كل ما يقوله بكل تبجيل، وهذا هجوم حقيقي على الديمقراطية، فضلاً عن أنه هجوم على بقاء البشرية".

«إذا انتخب ترامب مرة أخرى، فسيكون نجاحه بمثابة كارثة يعجز اللسان عن وصفها. وسيعني هذا أن السياسات التي اتبعها خلال السنوات الأربع الماضية، والتي كانت هدامة للغاية بالنسبة للشعب الأميركي والعالم ستستمر، وربما تتسارع وتيرتها».

واكد تشومسكي أنه بالنسبة لمجال الصحة، فإن سياسات ترامب سيئة بما فيه الكفاية وأن الأرقام التي أشارت إليها مجلة "ذا لانسيت" الطبية سوف تزداد سوءاً. وستكون هناك تداعيات خطيرة بالنسبة للبيئة، أو التهديد باندلاع حرب نووية.

ويراهن بايدن على هذه التصورات التي يتبناها الكثير من المراقبين إلى جانب تشومسكي، حيث سبق لبائيدن أن انتقد في أكثر من مرة كيفية تعاطي الإدارة الأميركية برئاسة ترامب مع الأزمة.

وقال لدى بداية تفشي الوباء في نيويورك إن أداء إدارة الرئيس الأميركي في التعاطي مع أزمة تفشي فايروس كورونا في الولايات المتحدة كان سيئاً للغاية.

وذكر في مقال نشره بصحيفة نيويورك تايمز، إن إدارة ترامب لم تقدم حتى الآن إجابة عن السؤال الذي يشغل بال الأميركيين، ألا وهو، ما هي الخطة المزمع اتباعها لإعادة الولايات المتحدة إلى مربع الأمان.

وأشار إلى أن وضع استراتيجيتية فعالة للقضاء على الفايروس هو الجواب النهائي للسؤال عن السبيل إلى إعادة الاقتصاد الأميركي لل مسار الصحيح. وأن على صناع القرار التوقف عن التعامل مع الاستجابة الصحية والاقتصادية للأزمة على أنها أمران منفصلان لأنهما ليسا كذلك.

مصير غامض

ويستند بايدن أيضاً على ما صرح به الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الذي قال بدوره إن "فريق الرئيس الجمهوري انكر التحذيرات من جائحة كوفيد - 19".

لكن تشومسكي المعارض لسياسات ترامب لديه تصورات أخرى حيث قال "لتفترض أن بايدن هو الذي سينجح في الانتخابات، أتوقع أن يكون نجاحه استمراراً لسياسات أوباما، وهي ليست عظيمة للغاية، ولكنها على الأقل للجمهور المنظم لتغيير ما يجري وممارسة الضغوط. وبينما قد يكثر الحديث الآن حول فشل حملة ساندروز،

تمر الولايات المتحدة راهنا بأحلك الفترات في تاريخها بعدما تحولت أقوى وأغنى دولة في العالم إلى بؤرة موبوءة بفايروس كورونا ما فتح باب الترجيحات إلى أن يساهم الوباء حتى في تأجيل الانتخابات المرتقبة في شهر نوفمبر القادم. لكن تسارع تفشي كوفيد - 19 خاصة في نيويورك، لم يمنع في المقابل من تواصل المعركة الانتخابية بين الجمهوريين والديمقراطيين، حيث تشير كل المعطيات إلى أن المنافسة ستختصر بين الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن النائب السابق لبارك أوباما.

واشنطن - لم تعرف الولايات المتحدة في تاريخها ومنذ انتخابات 1789، أي تأجيل وكانت دائماً تجري في مواعيدها المقررة، لكن تسارع تفشي وباء كوفيد - 19 في البلاد وخاصة في أكبر الولايات نيويورك فرض حالة من الشك بشأن مصير انتخابات شهر نوفمبر المقبل التي ستشهد مبدئياً منافسة حادة بين الرئيس دونالد ترامب ومنافسه المحتمل جو بايدن الذي كان يشغل لسنوات خطة نائب للرئيس السابق باراك أوباما.

وفرض انتشار كورونا الكثير من التساؤلات لا فقط بشأن إجراء الانتخابات من عدمها، بل أيضاً حول التداعيات المرتقبة للانعكاسات الكارثية لكوفيد - 19 على نتائج الانتخابات مستقبلاً خاصة وأن المعسكر الديمقراطي بات يحمل كل ما يحصل لإدارة الرئيس ترامب.

حالة شك

تعززت حالة الشك بعد تأجيل الحزب الديمقراطي في عدة ولايات أميركية لانتخاباته التمهيدية، كما ألغيت الفعاليات الانتخابية التي كان من المقرر أن يشارك فيها المرشحون للرئاسة، وهو ما هدد المسار التقليدي لاختيار مرشح الحزب الديمقراطي لمنافسة الرئيس دونالد ترامب.



نعوم تشومسكي
الحزب الجمهوري يردد بكل حقد كل ما يقوله سيده

ويعتقد كثير من الأميركيين أن ترامب قد يُقدم على تأجيل أو إلغاء انتخابات الرئاسة القادمة، بسبب تداعيات انتشار الوباء وأن يستغل حالة الطوارئ الفيدرالية في سبيل تحقيق ذلك.

ويطلق خصوم ترامب وعلى رأسهم جو بايدن لدى مهاجمة ترامب بطرح السؤال كيف أصبحت أغنى دولة في العالم بؤرة موبوءة بطريقة جنونية بعدما قدر الخبراء أن شخصاً يموت كل 47 ثانية في الولايات المتحدة بسبب

نشر منظومة صواريخ باتريوت في العراق مفيد لكن غير كاف

منظومات دفاع أصغر ضد صواريخ الميليشيات ودعوات لاستخدام القبة الحديدية

عزز البنتاغون أنظمة الدفاع الجوي في العراق لحماية القوات الأميركية والقوات المتحالفة معها من هجمات إيران ووكلائها. كما قرر دمج القوات في قواعد أكبر وأكثر أمنا ليحافظ على القوة القتالية الأميركية اللازمة للرد على أي عدوان.

واشنطن - إثر الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران ضد القوات الأميركية في قاعدة عين الأسد العراقية في يناير الماضي، أثارت تساؤلات حول نقص أنظمة الدفاع الجوي في القواعد الأميركية بالعراق. واستغرق الأمر بعض الوقت، تخلله عمليات هجومية أخرى، للتغلب على التوترات والتفاوض مع القيادة العراقيةين وكذلك لتحديد أنظمة الدفاع التي يمكن تحويلها إلى العراق.

وبعد استهداف قاعدة عين الأسد، استغلت إيران الافتقار إلى الأنظمة الدفاعية الصاروخية، وأمطرت حوالي 30 صاروخا على قاعدة التاجي الجوية في وسط العراق. وقد استخدمت كتاب حزب الله في هذا الهجوم 18 صاروخا من نوع كاتيوشا.

وإلى مقتل جنديين أميركيين وجندي بريطاني. وبعد ثلاثة أيام، أسقطت المزيد من الصواريخ على نفس المنطقة مما أدى إلى إصابة ثلاثة آخرين من أفراد الخدمة الأميركية.

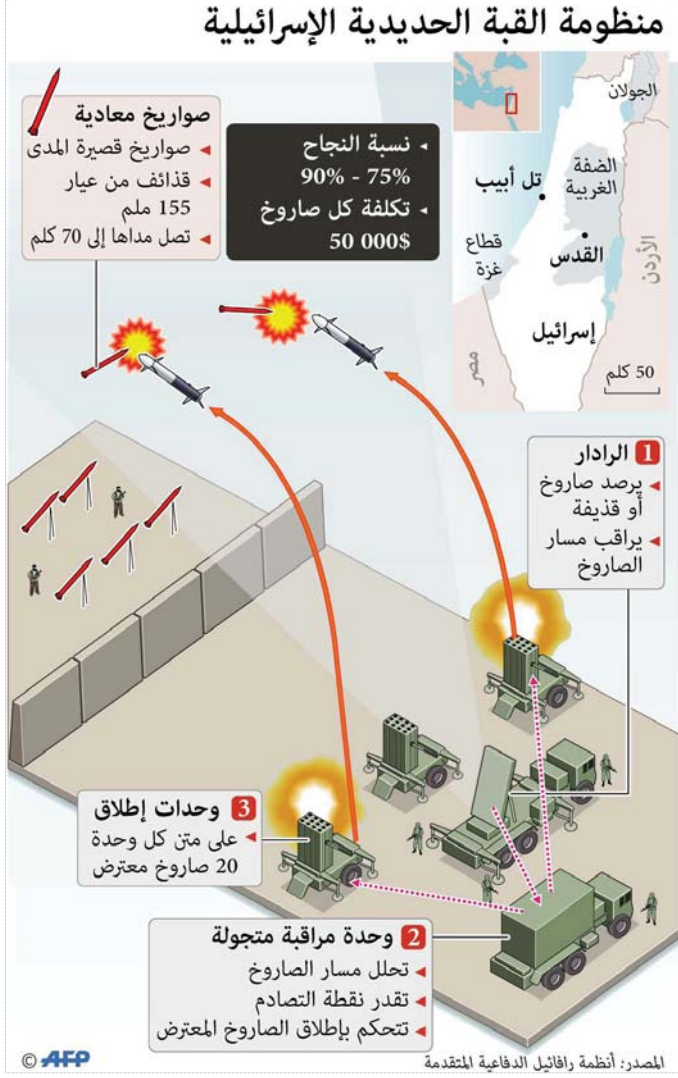
بعد ثلاثة أشهر من هذه العمليات التي استخدمت فيها إيران الصواريخ الباليستية، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) عن نشر منظومة منظومات الدفاع الجوية باتريوت في العراق. ووضعت بطارياتان في قاعدة عين الأسد وقاعدة أربيل الجويتين.



توماس شافور
نظم الدفاع الراهنة غير مصممة للاستخدام في قواعد بعيدة

لكن، أثار هذا الإعلان تساؤلات حول مدى فاعلية هذه المنظومة في توفير حماية كاملة للقوات الأميركية، فهي موجهة للتصدي للصواريخ الباليستية، لكن ماذا عن الكاتيوشا والهاون وغيرها من الأسلحة التي تستعملها الميليشيات العراقية الموالية لإيران.

وقبل الهجمات الصاروخية، لم يكن القادة العسكريون الأميركيون يعتقدون أن الأنظمة مطلوبة هناك، أكثر من المواقع الأخرى حول العالم حيث تكون هذه الضربات أكثر تكرارا. لكن مع تصعيد التوتر الأميركي



المصدر: أنظمة راڤائيل الدفاعية المتقدمة



واشنطن تؤسس لوجود عسكري آمن في العراق

لكن هذا النظام تطلب عددا كبيرا من المشغلين والمعدات، وحتى عندما تم وضعه بالكامل، لم يكن فعالا بنسبة 100 في المئة. كما أن النظام لم يكن متنقلا. لذلك، يرى أن نظام "سي رام" سيكون ضعيفا بالنسبة لمهمة التدريب "الصغيرة الحجم" ومهمة مكافحة الإرهاب في العراق اليوم. في المقابل أشاد الباحثون بمنظومة صواريخ "القبة الحديدية" الإسرائيلية في مواجهة الأسلحة التي تستعملها الميليشيات.

في العام الماضي، كلف الكونغرس الجيش بشراء بطاريتين من نظام القبة الحديدية. وعلى الرغم من أنه لم يتم تسليمها بعد، أفاد الجيش مؤخرا أنه قد يكون من الصعب للغاية دمج نظام القبة الحديدية في نظام القيادة والتحكم على مستوى الجيش بأكمله. وبالتالي، قد تبقى أصول القبة الحديدية للجيش بلا جدوى.

تفتخر إيران ببرنامجهما الأكبر والأكثر تطورا في الشرق الأوسط للصواريخ الباليستية وصواريخ كروز. وتمتلك إيران صواريخ كثيرة من ذلك الطراز الذي استهدف قاعدة التاجي. ومن غير المرجح أن تتوقف طهران عن اعتماد الهجمات الإرهابية غير المتكافئة التي وظفها النظام بشكل بارز في سياساته الخارجية منذ سنة 1979.

وقد تشجع الأزمات الاقتصادية وفيرس كوفيد-19 في طهران النظام على اتخاذ إجراءات مضاعفة ضمن هذه السياسة. ومن المحتمل أن يشمل ذلك دعواتا إضافية ضد الدبلوماسيين الأميركيين والجنود في العراق وغيره من الأماكن الأخرى. وعلى الرغم من جهود البنتاغون لإخراج القوات من المنطقة، فإن سلوك إيران من المرجح أن يدفع الولايات المتحدة للتراجع مرة أخرى عن الانسحاب. لكن يقول سياسيون وخبراء أميركيون هنا إن على بغداد أن تتحمل مسؤولية منع الهجمات. إذا كانت بغداد غير راغبة أو غير قادرة على توفير هذه الحماية، فيجب أن يمتلك أعضاء الجيش الأميركي كل الآليات اللازمة تحت تصرفهم للدفاع عن أنفسهم و عن حلفائهم.

، فمن غير المرجح أن يتم استخدام أنظمة باتريوت فيها. وأضاف شفور أنه في يوم من الأيام، قد يحل الرادار الفضائي هذه المشكلة، ولكن في غضون ذلك، قد يكون الجواب إما تحريك جميع القوات الأميركية الموجودة داخل مدى الصواريخ الإيرانية إلى قواعد قادرة على استخدام أنظمة باتريوت، وإما تفريقهم بتركيزات أقل إلى مواقع تمتلك أنظمة إنذار مبكر ومأوى للاختباء.

دور بغداد

خلال نزوة العمليات الأميركية في العراق، قام الجيش بتجميع نظام معقد من رادارات الجيش وبناسق فالانكس غاتلينغ البحرية القادرة على تمزيق قذائف الهاون والصواريخ القادمة بسيل من عيار 20 ملم.

القوات الأميركية تستخدم نظام سي رام ضد الصواريخ وقذائف الهاون ونظام أفانجر لمواجهة الصواريخ منخفضة التحليق



وتعد هذه المنظومة الدفاعية من بين الأصول الأكثر انتشارا والتي تخضع لدعوة إلى انسحاب القوات الأميركية من أراضي البلاد. فقد جعلت هذه الشروط المفاوضات حول أنظمة باتريوت حساسة جدا، لكن في الأخير أمسكت واشنطن زمام القرار وأعلنت عن إرسال منظومة دفاعية كاملة للعراق، تشمل الباتريوت لمواجهة الصواريخ الباليستية التي ترسلها إيران وصواريخ أسرع وأصغر لمواجهة الأسلحة الأخرى التي تستخدمها الميليشيات.

واستغرق نقل الأنظمة الكبيرة إلى العراق، قطعة بقطعة، قبل تجميعها في الموقع الذي تقرر تركيزها فيه بعض الوقت. وقال قائد القيادة المركزية في الجيش الأميركي الجنرال فرانك ماكنتزي إن نقل صواريخ باتريوت وغيرها من الأنظمة إلى العراق يعد أمرا صعبا لأنه يعني نقل المنظومات من مكان آخر في المكان الذي قدمت منه هذه المنظومات التي أصبحت اليوم في العراق.

ورغم أن وزارة الدفاع قررت سحب بعض القوات خلال الأشهر الأخيرة، إلا أنها نشرت قوات أخرى لتسيير أنظمة الدفاع الجوي الجديدة. توفر أنظمة باتريوت قدرة دفاع جوية أرضية ضد مجموعة متنوعة من التهديدات، بما في ذلك صواريخ كروز والصواريخ الباليستية مثل تلك التي أطلقتها طهران في يناير. وتتضمن قاذفات ورادار لتتبع الأهداف ومحطة تحكم ومولد طاقة.

وإلى جانب بطاريات باتريوت المصممة الموجودة في قاعدتي عين الأسد وأربيل، تستخدم القوات الأميركية نظام "سي رام" الموجه ضد الصواريخ وقذائف الهاون. ونظام أفينجر الأكثر تطورا لمواجهة الصواريخ منخفضة التحليق والطائرات، بما في ذلك المروحيات والطائرات المسييرة.

نقاط ضعف الباتريوت

يملك الجيش الأميركي 15 كتيبة باتريوت فقط: 13 كتيبة باتريوت نقيه، واثنان مزيج من أنظمة باتريوت وأفينجر. وتتبع مقر الكتائب 60 وحدة، يشار إليها باسم "البطاريات". وتعد البطاريات العمود الفقري لنظام باتريوت. وعادة، ما تحتوي البطاريات من 6 إلى 8 قاذفات صواريخ، ورادار ومركز تحكم. تنتشر هذه البطاريات على مستوى العالم، مما يجمي مركز العمليات الجوية الأميركية في قطر، والمواقع الهامة في كوريا الجنوبية والعشرات من الأماكن الحيوية الأخرى.

وقدم توماس شفور كمثال قاعدة الأسد الجوية التي يبدو سباجها المحيط، في كثير من الحالات، يكون على مرأى من مهبط الطائرات و المرافق الرئيسية. وما لم يعمد العراق والولايات المتحدة إلى توسيع القاعدة أو تغيير وضعها الأمني

عناصر الميليشيات ليسوا وحدهم قتلة العراقيين



ماجد السامرائي
كاتب عراقي

في علم التحقيقات الجنائية قد يكون القاتل أداة للجريمة وحلقة منها وليس مصدرها الأخير، هذا المنطق يمكن تطبيقه على الميليشيات الإيرانية في العراق المنقذة لمسلسل القتل لا فقط بعد انتفاضة أكتوبر 2019 ولكن قبلها بعد نصف من الزمن. فالأحزاب الشيوعية الموالية لإيران ليست ذات صلة بمبادئ المذهب والعقيدة أو بالسياسة، فقد دخلت الحكم كادوات تنفيذية لمشروع أميركا وإيران. مشروع الاحتلال الأمريكي دمر القواعد الأساسية للدولة العراقية بادوات أغلبها من أحزاب الإسلام السياسي التي تعاونت معه على قتل عشرات الألوف من العراقيين بتهم طائفية مقيتة.

لم تمتلك إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن مشروعا سياسيا للتحويل الديمقراطي للتنموي في العراق. بل إن الحاكم الأمريكي بول بريمر رغم سخريته من الزعامات الشيوعية في كتابه "عام قضيته في العراق" منح الكثير من الأغبياء والجهلة مناصب لم يحملوا بها، أقصى ما حلم به بعضهم أن يكون مدير مدرسة ابتدائية وليس وزيرا أو رئيس وزراء في دولة اسمها العراق. لم يكن لدى الأميركيان أجهزة وأدوات عراقية من خارج التنظيمات الشيوعية، من أصحاب "التقنية" في التديلس على الأميركيان الذين لا يمتلكون عقيدة يسعون لنشرها في العراق، فيما امتلكت إيران مشروع تصدير الثورة الخمينية من خلال أدواتها الميليشيائية التي تدرت على أساليب القتل والترويع في تنفيذ جهنمي نظرية "حرب أبناء جيش الحسين ضد أبناء جيش يزيد"، حيث كانت مثالا لفرمانات التفويض بالقتل من قبل أعلى سلطة حكم في العراق آنذاك، نوري المالكي، التي وصلها بعد سلفة إبراهيم الجعفري على دوافع طائفية خادمة للمشروع الإيراني، وتبعه فيما بعد مسؤولون آخرون لم يحتاجوا إلى إعلانات رسمية وإنما إلى تطبيقات لإبقاء البلد في حالة حرب داخلية من طرف واحد لحين إنجاز الهيمنة الإيرانية الكاملة على العراق، وهذا ما تحقق بعد نهاية الحرب على تنظيم داعش في العام 2017.

ولأن قادة الأحزاب الشيوعية لا يمتلكون مشروعا لبناء العراق بل لتدمير، لهذا فهم لا يتخلون عن الاستمرار في سرقة ثرواته المالية والطبيعية ببقاء نفوذهم بالحكم، ولأنهم كذلك فهم يعتقدون بأن الطريق للحفاظ على وجودهم الشاذ في المشهد السياسي هو البقاء أسرى لأدوات القتل الميليشيائية الإيرانية التي تضخمت وتحكمت في أغلب المرافق والفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على غرار النموذج الإيراني "الحرس الثوري". قادة الأحزاب هؤلاء هم المنظرون والراعون للقتل، والمرحجون بالتطرف الميليشيائي المناهضة أي دعوة لحصر السلاح بيد الدولة.

فهل سمعنا يوما رئيس وزراء حكومة مسؤولة عن حياة الشعب منذ عام 2005 إلى حد الآن قد أعلن

ونفذ خطوة المناهضة الميليشيات وانتهاكاتها. ألم يمتلك رؤساء جميع تلك الحكومات ملفات حول قضايع ضد العراقيين في القتل والاختطاف التي وثقتها المنظمات العالمية لحقوق الإنسان. على العكس من ذلك، فقد سهلوا وغطوا على انتهاكات الاعتقالات الجماعية العشوائية والحرب الطائفية التي بدأت في عهد رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري عام 2005 حيث وصل عدد المعتقلين في ذلك العام 28 ألف شخص بينهم العلماء والأطباء والمهندسون، والجعفري هو صاحب المعلومة المشهورة، عندما كان وزيرا للخارجية، "نهري بجلة والفرات ينبعان من إيران"، منافيا لحقيقة أن منبعهما من تركيا، وأن حكومة العراق بعد 2003 "ملائكية"، وفي عهده اشتعلت الحرب الطائفية من قبل الميليشيات الإيرانية بتفجير مرقدى الإمامين علي الهادي وحسن العسكري في سامراء عام 2006 التي وجه الاتهام فيها للجنرال الإيراني قاسم سليماني. وفي عهد عادل عبدالمهدي رغم قصر مدته انتعشت جرائم الميليشيات في حق الشباب المنتفض الذين أجبروه على الاستقالة.

الميليشيات الإيرانية تؤدي دورها في استكمال مشروع الادولة بأنه الوسيلة الوحيدة لاستمرار ما وصل إليه النفوذ الإيراني، رغم ما يعينيه من انتكاسات قصمت ظهره، ومراهنة النظام تبقى على استمرار نفوذ تلك الميليشيات ووصولها إلى مراحل متقدمة في العملية السياسية وليس على رئيس وزراء يحكم البلد، وقد يكون مصطفى الكاظمي أقل انبطاحا من عادل عبدالمهدي، إلا أنه غير قادر على اتخاذ خطوة عملية لقطع شرايين ذلك النفوذ حتى وإن أطلق تصريحات تلامس المزاج الشعبي العام.

لهذا فإن ما نسمعه من بيانات تارية لبعض تلك الميليشيات، وفي مقدمتها كتائب حزب الله العراقي، التي أعلنت أخيرا رفضها لتكليف الكاظمي برئاسة الوزراء وتحذيرها من حرب متوقعة رغم موافقة طهران وباقي الميليشيات، يدخل في إطار توزيع الأدوار الإيرانية المقتنة لبعض الميليشيات المعروفة بالتطرف وهي ذات رسائل مزدوجة. فمن جهة تحذر الكاظمي وتضغط عليه بضرورة عدم دخوله فعليا في مشروع تحجيم دور الميليشيات إن كان موجودا في أجندته، واستمرار قنوات النهب الإيراني لثروات العراق وهذا هو المهم، والرسالة الإيرانية الثانية موجهة إلى بقية الفصائل خاصة الموجودة داخل البرلمان، من تنظيمات الفتح، بضرورة الاستمرار في اعتماد خطاب إعلامي مرن ومهادن لواشنطن في مرحلة أشد ما تحتاج إليها طهران للدخول في الحوار معها.

مشروع الادولة الذي تقوده الميليشيات في العراق قائم على عسكرة البلد وخلق الأعداء بعد أن انتهت أوراق العدو البعثي والسني والداعشي، واليوم ورقة العدو الأمريكي في طريقها لسلة التهورات. وتبعات النهب والفساد وقتل العراقيين التي ستلحق ميليشيات القتل لن تعفي قادة الأحزاب ومن تولوا مسؤوليات عليا في الحكومات المتعاقبة، ففي ظل قراراتهم وبرامجهم سهلوا طريق القتل، ومن يعاون القاتل ويرتب له أركان الجريمة لن يعفيه شعب العراق ولو إلى حين.



شيء ما تعدّه إسرائيل لعرب 1948



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

في ظلّ وباء كورونا واشغال العالم به، تحصل في المنطقة أمور كثيرة تمرّ مرور الكرام بسبب حال التخبط التي تسود الكرة الأرضية ومطاراتها المغلقة في معظمها.

من مبن ما يحصل في هذه الأيام الكثيرة والبائسة عودة بنيامين نتانياهو إلى الواجهة في إسرائيل بعد قبول منافسه بني غانتس بجائزة ترضية تكون بدلا من تشكيل حكومة برئاسته. تمثلت الجائزة في انتخاب غانتس، وهو رئيس سابق لأركان الجيش، رئيسا للكنيست خلفا لأحد أنصار "بيبي" ويدعى يولي يوفيل أدلشتاين.

فجأة، من دون مقدمات، مهّد غانتس لبقاء نتانياهو في موقع رئيس الوزراء. تراجع رئيس الأركان السابق عن كل ما وعد به في حملاته الانتخابية في ما يخص الانتهاء من زعيم كتتل ليكود "الفاسد" و"المرتشي" الذي لا يمتلك مؤهلات تسمح له بالبقاء في موقع رئيس الوزراء، خصوصا بعد توجيه العدالة اتهامات واضحة وصريحة إليه وتحديد موعد لمباشرة محاكمته. تأجل هذا الموضوع بسبب انتشار كورونا في إسرائيل بشكل غير متوقع.

بين نيسان - أبريل 2019، وأذار - مارس 2020، أجريت في إسرائيل ثلاثة انتخابات نيابية. كانت المناقسة في هذه الانتخابات أساسا بين كتتل ليكود الذي يتزعمه "بيبي"، وحزب أزرق وأبيض المعروف بتسمية "حزب الجبرالات" بزعامة غانتس. يضم هذا الحزب ثلاثة رؤساء سابقين للأركان، هم غانتس وغايي أشكينازي وموشي يعلون. ركّز الثلاثة في الحملات الانتخابية الأخيرة لأزرق وأبيض على ضرورة إخراج "بيبي" من الحياة السياسية في إسرائيل.

ليس معروفا ما الذي جعل غانتس يتراجع لمصلحة نتانياهو، علما أنّه كان مكلفا من رئيس الدولة رؤوفين ريفلين بتشكيل حكومة. كانت لديه الأصوات الكافية لتحقيق هدفه، إلى أن تبيّن أن الهدف الحقيقي بالنسبة إليه عدم تشكيل مثل هذه الحكومة مع ما يعنيه ذلك من إبعاد لـ"بيبي" عن الحياة السياسية الإسرائيلية نهائيا. ثمة أولوية أخرى لغانتس غير إنهاء الحياة السياسية لنتانياهو. تتمثل هذه الأولوية باستبعاد عرب إسرائيل، وهم الفلسطينيون الذين بقوا في أرضهم بعد 1948، من أي دور سياسي، حتى لو كان هذا الدور مجرد دعم في الكنيست لحكومة برئاسة غانتس.

بعد انتخابات آذار - مارس الماضي، استطاعت الأحزاب العربية التي شاركت في الانتخابات بقائمة واحدة، هي "القائمة الموحدة" من الحصول على خمسة عشر مقعدا

في الكنيست. هذا رقم قياسي بحققة فلسطينيو 1948، إذ أنّ الكنيست يضم 120 عضوا. هناك نجم صاعد بين النواب العرب في الكنيست هو أيمن عودة. يمتلك الرجل عقلا براغماتيا إلى حدّ كبير، علما أنّ بين النواب العرب 15، نائمين إسلاميين أو ثلاثة يرفضون أي تعاون مع حزب غانتس. قبلت كتلة النواب العرب، باكرية أعضائها، دعم حكومة برئاسة غانتس. قبلت أيضا عدم المشاركة في هذه الحكومة. كل ما تريده هو إزاحة نتانياهو الذي لم يخف في السنوات الأخيرة أنّ همه الوحيد هو استمرار الاستيطان، رافضا أي رغبة في أي مفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

تبيّن على أرض الواقع أنّ الحزبين الكبيرين في إسرائيل، أي كتتل ليكود وأزرق وأبيض، يلتقيان عند أولوية تهيمش عرب إسرائيل، أي تهيمش كل فلسطيني من عائلة بقيت في أرضها وتمسكت بها بعد 1948 لدى إعلان قيام دولة إسرائيل. هؤلاء الفلسطينيون موجودون في كل المناطق، في الجليل والمدن الساحلية مثل حيفا ويافا، وفي الناصرة. تبلغ نسبة هؤلاء 21 في المئة من عدد سكان إسرائيل حسب آخر إحصاء رسمي.

تدل إعادة الاعتبار إلى "بيبي"، في هذه الظروف بالذات، على أنّ هناك شيئا ما يحضر في إسرائيل. يمكن الكلام أولا عن إصرار على بقاء فلسطيني الداخل مهتمشين على الرغم من أنّهم مواطنون إسرائيليون يتمتعون بكل حقوقهم. هذا يعني، بكل بساطة، أنّ إسرائيل ليست الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، كما تحاول أن تسوّق نفسها في العالم، خصوصا في الولايات المتحدة.

لم يكتثر غانتس إلى الانقسام الذي وقع داخل حزبه في ضوء قبوله أن يكون رئيسا للكنيست. المهمّ بالنسبة إليه عزل فلسطيني الداخل. يلتقي في ذلك مع نتانياهو. يلتقي معه أيضا في شأن كل ما له علاقة بأي تسوية مع الفلسطينيين. يبدو رئيس الأركان السابق مستعدّا لكل شيء، بما في ذلك إعادة تعويم "بيبي" من أجل بقاء إسرائيل على خط تكريس احتلالها للضفة الغربية، فيما قطاع غزة عزل نفسه بنفسه عن العالم بعدما فضلت "حماس" الحصار الإسرائيلي على التخلي عن إمارتها الإسلامية.

هناك شيء ما يُعدّ

لفلسطيني الداخل، لعرب إسرائيل، كما هناك حلف غير مقدس يقوم على فكرة أنّ المخاض في المنطقة سيؤدي إلى ولادة «إسرائيل الكبرى» من دون حاجة إلى أي حروب جديدة..

كشف وباء كورونا إسرائيل. هذا على الأقلّ ما يؤكده إيهود أولمرت رئيس الوزراء السابق الذي وجه انتقادات شديدة إلى كل من نتانياهو وغانتس في مقال نشره في صحيفة "جيرولالم بوست" قبل أيام قليلة تحت عنوان "أزرق وأبيض؛ إنه أسود". رسم أولمرت صورة قاتمة للوضع الداخلي. ركّز على أنّ نتانياهو الموجود على رأس الحكومة منذ سنوات عدّة استخدم عبارات قاسية لمنع غانتس من أي تعاون مع الأحزاب العربية. لاحظ أولمرت أنّ "بيبي" ذهب إلى حد وصف فلسطيني الداخل بـ"الخونة الذين يدعمون الإرهاب والذين يسعون إلى تدمير إسرائيل". لاحظ أيضا أنّ قادة حزب أزرق وأبيض تجاهلوا في الحملات التي سبقت الانتخابات الثلاث الأخيرة كل القضايا المهمة. تجاهلوا العلاقة بالفلسطينيين وفرص عودة المفاوضات معهم. تجاهلوا أيضا المشاكل التي تواجه القطاع التعليمي الذي بنت إسرائيل عليه الكثير وزيادة عدد الفقراء والهوة بين الريف والمدينة وتراجع النظام الصحي. ظهر هذا التراجع بوضوح من خلال انتشار وباء كورونا وعجز النظام الصحي عن مواجهته بشكل فعال، وصولا إلى الاستعانة بجهاز الموساد (المخابرات) من أجل تأمين المعدات الصحية من دول العالم المختلفة، بما في ذلك كوريا الجنوبية والصين!

بعيدا عن كلام أولمرت الذي لم يقدم على أي خطوة في خدمة التسوية المعقولة مع الفلسطينيين، من الواضح أنّ همّ الحزبين الكبيرين في إسرائيل تكريس الاحتلال والنهاب إلى أبعد من قيام كيان فلسطيني شبه معزول في الضفة الغربية. يريد الحزبان التجاهل التام لفلسطيني الداخل تمهيدا ليوم تحدث فيه هجرة جديدة بالقوة. ستطال مثل هذه الهجرة ما يقارب مليوني فلسطيني يقيمون حاليا داخل "الخط الأخضر"

أي داخل خط حدود إسرائيل بعد 1948. شكّل بنيامين نتانياهو حكومة جديدة أم لم يستطع ذلك. لا تبشر التطورات السياسية التي تشهدها إسرائيل بالخير. هناك شيء ما يُعدّ لفلسطيني الداخل، لعرب إسرائيل، كما هناك حلف غير مقدس يقوم على فكرة أنّ المخاض في المنطقة سيؤدي إلى ولادة إسرائيل الكبرى من دون حاجة إلى أي حروب جديدة.



الليرة اللبنانية تسقط تحت 3000 دولار

تهاوت الليرة اللبنانية في انحدار غير مسبوق أمس في مؤشر على انسداد الآفاق المالية للبلاد، التي أشهّرت إفلاسها الشهر الماضي بتخلفها عن سداد سنداتاتها المستحقة، في ظل استبعاد حصولها على دعم دولي لإعادة هيكلة ديونها بسبب هيمنة حزب الله على الحكومة وتصنيفه كمنظمة إرهابية.

● بيروت - أكد انحدار قيمة الليرة اللبنانية أمس انعدام الثقة وانسداد آفاق الخروج من الأزمة المالية الخائقة حين بلغ الدولار الشحيح في البلاد 3050 ليرة أمس للمرة الأولى في السوق الموازية في البلد الذي يعاني أزمة مالية محت نصف قيمة العملة المحلية.

وأصبحت السوق غير الرسمية مصدراً رئيسياً للحصول على العملة الصعبة لمعظم الناس منذ أن هوى لبنان إلى أزمة قبل حوالي ستة أشهر لتتبدد العملة عن سعر الربط الرسمي البالغ 1507.5 الساري منذ عقدين.

وتسارع انحدار الليرة اللبنانية بشكل أكبر منذ أن أرغمت جائحة فيروس كورونا البلاد على فرض عزل عام في مارس ومع قيام البنوك بإغلاق صنبور الدولار.

وقال مكتبان للصرافة لرويترز إن الدولار جرى تداوله الثلاثاء عند 3050 ليرة، وهو ما قالوا إنه يحدث للمرة الأولى، ارتفاعاً من 2980 ليرة، الإثنين.

ووصف محللون السعر بأنه "مستوى قياسي جديد" يتخطى حاجز 3000 ليرة عند بعض المعاملين. وقال مستوردان إنهما عرض عليهما أسعار أعلى من 3000 ليرة للمرة الأولى.

وارغمت قيود مصرفية معظم المستوردين، عدا مشتري القمح والأدوية المستوردة من الخارج، على الخروج من منازلهم.

وفي حين أن بعض شركات التكنولوجيا المنافسة لـ"أمازون" تراجعت عن توقعاتها السابقة وحذرت من الغموض الذي يحيط بالطلب على منتجاتها بسبب الجائحة، يقول محللون إن أمازون في وضع يتيح لها تحقيق مكاسب كبيرة.

وفي حين أغلقت السلطات في أغلب دول أوروبا والولايات المتحدة الكثير من الأنشطة الاقتصادية بسبب جائحة كورونا، استمر نشاط شركة أمازون باعتباره من الأنشطة الاقتصادية الحيوية.

ويقول بعض العمال إن التعيينات الجديدة في أمازون ساعدت في شغل الوظائف التي خلت بسبب غياب بعض العمال الذين يرفضون النزول إلى العمل بسبب الفيروس. وقالت أمازون إن العمال يمكنهم التغيب عن وظائفهم دون خوف من إنهاء خدماتهم أو عقابهم.

لكن بموازاة الزيادة غير المسبوقة على الطلب، واجهت أمازون أيضاً انتقادات من عمالها في المخازن والمتاجر بسبب مخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وشهدت شركات أخرى في قطاع مبيعات وتوصيل الطعام زيادات في التوظيف بسبب الطلب غير المسبوق نتيجة إجراءات الوقاية من تفشي الوباء. وأعلنت شركة وولمارت أنها توظف 150 ألف عامل جديد، فيما قالت شركة إنستاكارت لخدمات التوصيل إنها تنوي توظيف 300 ألف عامل متقاعد.

وأشار إلى أن الخطة الخاصة بوقف فوري لسداد مستحقات الديون تخطئ بدعم كل الدول الدائنة في مجموعة العشرين إضافة إلى أعضاء نادي باريس للمقرضين من القطاع العام.

وأكد مسؤول بارز في البنك الدولي وجود "استعداد ضخم" من جانب الدائنين الثنائيين الرسميين لتعليق مدفوعات ديون دول العالم الأكثر فقراً حتى يمكنها التركيز على محاربة جائحة فيروس كورونا.

وقال أكسيل فان تروتنبرغ المدير العام للبنك الدولي إن مجموعة العشرين ومجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تدعم إلى حد كبير دعوة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لوقف مؤقت لدفعات الديون.

وأضاف أن "الجميع يتفهمون أننا نحتاج لمساعدة الدول الأكثر فقراً. يوجد استعداد ضخم ولا أحد يشك في ذلك. لا أحد على الإطلاق. نحن في موقف جيد للتحرك قدماً".

والوقوف، على الحصول على الدولارات من السوق غير الرسمية. وقيدت البنوك، التي تعاني نقصاً في السيولة، سحب الدولارات وأوقفت التحويلات إلى الخارج منذ أكتوبر تشرين الأول بعد أن نصبت تدفقات رؤوس الأموال إلى لبنان وانسداد احتجاجات مناهضة للنخبة الحاكمة.

ويستبعد محللون حصول لبنان على دعم دولي، في ظل هيمنة جماعة حزب الله الموالية لإيران على الحكومة، حيث تصنف معظم الدول الغربية تلك الجماعة كمنظمة إرهابية.

كما يستبعدون حصول لبنان على برنامج إنقاذ من صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي، إلا بعد إصلاحات سياسية تخفف معارضة الدول الكبرى لدور حزب الله في الحكومة.

ويعاني لبنان أيضاً من توقف ودائع المغتربين اللبنانيين، التي كانت مصدراً أساسياً لإدامة الاقتصاد، وذلك بسبب توقف المصارف اللبنانية عن السماح لهم بسحب أموالهم، بدعى انعدام السيولة.

ويرى محللون أن اشتغال جميع دول العالم بأزمة اقتصادية عالمية كبيرة نتيجة تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد، يقاوم انعدام فرص حصوله على الدعم الدولي.

زخم متسارع لتخفيف ديون الدول الفقيرة

تزايدت المؤشرات على استعداد دولي لتخفيف أعباء ديون الدول الفقيرة لمساعدتها على مواجهة أزمة فيروس كورونا. وأعلن البنك الدولي ومجموعة العشرين وصندوق النقد الدولي عن خطط واسعة لتأجيل سداد الديون.

● لندن - أكد مسؤول ألماني كبير الثلاثاء أن كبار المسؤولين الماليين في مجموعة العشرين يناقشون تأجيلاً قوياً لسداد ديون بقيمة تصل إلى 14 مليار دولار لمساعدة الدول الفقيرة على توفير تمويل للتغلب عن وظائفهم دون خوف من إنهاء خدماتهم أو عقابهم.

وأضاف المسؤول أن تخفيف عبء الديون الفوري الذي اقترحه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي سيكون على الأرجح ضمن خطة عمل من المتوقع أن يقدمها وزراء مالية الدول الأعضاء في مجموعة العشرين بعد تعديل طفيف الأربعاء.

● 2.7 مليار عامل حول العالم تضرروا من إجراءات مكافحة الوباء بحسب منظمة العمل الدولية

في هذه الأثناء قال صندوق النقد الدولي إنه سيقدم تخفيفاً قوياً لخدمة الديون إلى 25 دولة عضو بموجب صندوقه الائتماني المخصص لاحتواء الكوارث، لتمكينها من تركيز مواردها الشحيحة على محاربة جائحة فيروس كورونا.

وقالت كريستالينا جورجييفا المديرية التنفيذية لصندوق النقد إن المجلس التنفيذي للصندوق وافق على المجموعة الأولى من الدول التي ستحصل على منح لتغطية التزامات خدمة ديونها المستحقة لصندوق النقد لفترة مبدئية ستة أشهر.

وأضافت أن الصندوق الائتماني لاحتواء الكوارث لديه موارد تبلغ حوالي 500 مليون دولار، بما في ذلك تعهدات جديدة بقيمة 185 مليون دولار من بريطانيا 100 مليون دولار من اليابان ومبالغ لم يفصح عنها من الصين وهولندا ودول أخرى.

وقال أكسيل فان تروتنبرغ المدير العام للبنك الدولي إن مجموعة العشرين ومجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تدعم إلى حد كبير دعوة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لوقف مؤقت لدفعات الديون.

وأضاف أن "الجميع يتفهمون أننا نحتاج لمساعدة الدول الأكثر فقراً. يوجد استعداد ضخم ولا أحد يشك في ذلك. لا أحد على الإطلاق. نحن في موقف جيد للتحرك قدماً".

أمازون تزيد التوظيف لمواجهة انفجار الطلب

تشغيل 100 ألف عامل جديد وخطط لتوظيف 75 ألفاً آخرين



ارتفاع الطلب

الزبائن الجدد الذين يطلبون توصيل البقالة إليهم على قائمة انتظار وستقلص ساعات التسوق في بعض متاجر هول فودز لإعطاء الأولوية للزبائن الحاليين. ووجد الكثير من المستوقين الذين حاولوا شراء البقالة من أمازون أنهم لا يستطيعون تسجيل طلباتهم بسبب عدم وجود إمكانية لتوفير خدمات التوصيل. وقالت أمازون إنها تعمل على زيادة طاقتها كل أسبوع.

وكان محللون قد شككوا في مغامرة أمازون عام 2017 بدخول قطاع البقالة من خلال الاستحواذ على سلسلة هول فودز مقابل 13.7 مليار دولار، لكن ذلك الرهان أثبت نجاحه.

وقالت أمازون إن طاقة تلقي طلبات شراء البقالة عبر الإنترنت لديها زادت بأكثر من 60 في المئة خلال تفشي الوباء. وأضافت أنها توظف المزيد من العاملين لزيادة طاقتها وأنها تخطط لإطلاق خاصية جديدة تساعد الزبائن على الحصول على مكان افتراضي "في الصف" لتوزيع فرص تسليم الطلبات على أساس خدمة من يطلب أولاً.

وقالت ستيفاني لاندري نائبة الرئيس لشؤون البقالة في أمازون "لا يزال نتوقع أن يستمر الجمع بين السعة المحدودة بسبب التباعد الاجتماعي وطلب الزبائن في جعل العثور على فرص توصيل الطلبات تحدياً لهم".

وتقول وكالة بلومبرغ للأنباء إن ازدهار التسوق الإلكتروني وبخاصة السلع الحيوية مثل ورق الحمام ومواد البقالة، جعل خدمات أمازون المكلفة بمثابة طوق النجاة للكثير من

الزبائن الجدد الذين يطلبون توصيل البقالة إليهم على قائمة انتظار وستقلص ساعات التسوق في بعض متاجر هول فودز لإعطاء الأولوية للزبائن الحاليين. ووجد الكثير من المستوقين الذين حاولوا شراء البقالة من أمازون أنهم لا يستطيعون تسجيل طلباتهم بسبب عدم وجود إمكانية لتوفير خدمات التوصيل. وقالت أمازون إنها تعمل على زيادة طاقتها كل أسبوع.

وكان محللون قد شككوا في مغامرة أمازون عام 2017 بدخول قطاع البقالة من خلال الاستحواذ على سلسلة هول فودز مقابل 13.7 مليار دولار، لكن ذلك الرهان أثبت نجاحه.

وقالت أمازون إن طاقة تلقي طلبات شراء البقالة عبر الإنترنت لديها زادت بأكثر من 60 في المئة خلال تفشي الوباء. وأضافت أنها توظف المزيد من العاملين لزيادة طاقتها وأنها تخطط لإطلاق خاصية جديدة تساعد الزبائن على الحصول على مكان افتراضي "في الصف" لتوزيع فرص تسليم الطلبات على أساس خدمة من يطلب أولاً.

وقالت ستيفاني لاندري نائبة الرئيس لشؤون البقالة في أمازون "لا يزال نتوقع أن يستمر الجمع بين السعة المحدودة بسبب التباعد الاجتماعي وطلب الزبائن في جعل العثور على فرص توصيل الطلبات تحدياً لهم".

وتقول وكالة بلومبرغ للأنباء إن ازدهار التسوق الإلكتروني وبخاصة السلع الحيوية مثل ورق الحمام ومواد البقالة، جعل خدمات أمازون المكلفة بمثابة طوق النجاة للكثير من

سارت حظوظ شركة أمازون للتجارة الإلكترونية عكس الأزمة الاقتصادية العالمية لتقفز القيمة السوقية للشركة إلى أعلى مستوياتها، حيث تسابق الزمن لتوظيف أعداد كبيرة من العمال، بسبب انفجار الطلب الذي جعلها تعجز عن قبول طلبات زبائن جدد.

● واشنطن - أعلنت شركة أمازون أنها وظفت 100 ألف شخص إضافي في الولايات المتحدة خلال شهر واحد وأنها تعزم توظيف 75 ألفاً آخرين في ظل الأوضاع الاستثنائية التي يشهدها العالم.

وتشير خطط عملاق التكنولوجيا والبيع بالتجزئة إلى مدى ارتفاع الطلب عبر الإنترنت مع اضطراب الناس لملازمة منازلهم نتيجة فيروس كورونا المستجد.

1.1 تريليون دولار القيمة السوقية لشركة أمازون الثلاثاء بعد تسجيلها ارتفاعات كبيرة

ولاجتذاب موظفين جدد، أعلنت أمازون عن زيادة دولارين فوق الحد الأدنى لأجور العمال المؤقتين في الولايات المتحدة، البالغ 15 دولاراً في الساعة، حتى نهاية أبريل.

وقالت إنها تتوقع إنفاق أكثر من 500 مليون دولار حول العالم لزيادة الأجور للعمال أثناء فترة تفشي الوباء.

وتأتي هذه الزيادة في التوظيف التي امتدت إلى شركات أخرى في قطاع

صندوق النقد يتوقع أسوأ انكماش لاقتصاد الشرق الأوسط منذ أربعة عقود

● دبي - توقّع صندوق النقد الدولي الثلاثاء، أن ينكمش اقتصاد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 3.3 في المئة هذا العام على خلفية إجراءات مكافحة فيروس كورونا المستجد وتراجع أسعار النفط، في أسوأ أداء منذ أربعة عقود.

وفي تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، قال صندوق النقد الدولي إن الضرر سيكون أكبر بكثير من الأزمة المالية الأخيرة في المنطقة خلال عامي 2008-2009، عندما تمكّنت الدول من تحقيق نمو متواضع.

أسوأ أداء اقتصادي للمنطقة، بما في ذلك جميع الدول العربية وإيران، منذ عام 1978 عندما انكمش الاقتصاد بنسبة 4.7 في المئة في ظل اضطرابات إقليمية، وفقاً لبيانات البنك الدولي.

العالمية مع انتشار الوباء، وانهاير اتفاق أوبك+ بين موردي النفط، أفراً بشكل كبير على أسعار السلع".

وتم إعداد التقرير قبل أن تتوصل مجموعة "أوبك بلاس" التي تضم كبار منتجي أوبك وحلفاءها، إلى اتفاق الأحد لخفض الإنتاج بنحو 10 ملايين برميل في اليوم، وهو أكبر خفض إنتاج في التاريخ.

ومن منتصف يناير وحتى نهاية مارس، انخفضت أسعار النفط بنسبة 65 في المئة أو 40 دولاراً للبرميل، بينما تراجعت أسعار الغاز الطبيعي بنسبة 38 في المئة.

وكانت سنوات من الصراعات الدمية في العديد من الدول العربية، بما في ذلك سوريا واليمن والعراق وليبيا، ضربت بالفعل اقتصاداتها وزادت معدلات الفقر على نطاق واسع.

وقال صندوق النقد الدولي إن جميع الدول العربية باستثناء مصر ستهبط اقتصاداتها إلى المنطقة الحمراء (الانكماش الاقتصادي) هذا العام.

3.3 في المئة انكماش متوقع لاقتصاد دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وتتجه المملكة العربية السعودية صاحبة أكبر اقتصاد في المنطقة والخارجة لتوها من حرب أسعار نفطية مع روسيا تسببت بانفجار الخام، إلى انكماش بنسبة 2.3 في المئة.

وقال الصندوق في تقريره إن "التدهور السريع للتوقعات الاقتصادية

عندما تمكّنت الدول من تحقيق نمو متواضع.

سلطنة عمان تعيد هيكلة الإنفاق لتعزيز استدامة الاقتصاد

مسقط توجه المؤسسات الحكومية بترشيد الإنفاق وتراجع رواتب وامتيازات الموظفين



إجراءات عاجلة لترشيد النفقات

ورجحت أن يؤدي ذلك إلى تدهور أسرع في الأوضاع المالية للحكومة. وأشارت إلى أن ارتفاع المخاطر ومستحقات الدين الخارجي الكبير، إلى جانب ارتفاع عجز الميزانية، قد يزيد الضغط على صعيد التمويل وتكاليف الاقتراض بالنسبة لسلطنة عمان.

ونكرت أن النظرة المستقبلية السلبية تعكس المخاطر على الرغم من خطط الضبط المالي متوسطة الأجل للسلطنة، وإن التنفيذ قد يكون غير كاف لكبح ارتفاع الدين.

وأشارت إلى أن هيكل الدين العماني عرضة بشدة للتأثر بتراجع معنويات المستثمرين الأجانب في ظل حالة ضبابية جزئية ناجمة عن تفشي وباء فايروس كورونا.

وتعد سلطنة عمان، المثقلة بمستويات مرتفعة من الدين، من أكثر الدول حساسية لتقلبات أسعار النفط مقارنة بأغلب جيرانها الخليجيين الأثرياء. ورغم تماسك أسعار النفط نسبيا في الأيام الماضية، إلا أنها لا تزال في مستويات متدنية جدا حيث تحرك سعر مزيج برنت أمس عند نحو 30 دولارا للبرميل.

وكانت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني قد خفضت تصنيف سلطنة عمان في نهاية الشهر الماضي إلى مستويات عالية المخاطر عند "بي-بي سالب" مع نظرة مستقبلية سلبية.

وقالت إن الانخفاض الحاد في أسعار النفط سيزيد الضغوط المالية والخارجية على عمان خلال العام الحالي.

حيث تشهد مزيدا من التقارب، في مقابل مراجعة تدريجية لعلاقاتها مع إيران.

وكانت هناك فجوة بين دول مجلس التعاون الخليجي وعمان بشأن طريقة التعامل مع إيران، فبينما اتخذت السعودية والبحرين والإمارات والكويت موقفا واضحا تجاه التدخل الإيراني في شؤون المنطقة، تركت مسقط النافذة مفتوحة تجاه طهران.

ويرى محللون أن هذا التحول في سياسة مسقط يمكن أن يكون له تأثير كبير، حيث يمكن لجيرانها الأثرياء مثل الإمارات والسعودية تقديم الدعم للاقتصاد العماني.

وكانت دول الخليج الثرية قد هبت مرارا لمساعدة سلطنة عمان في الأزمات المالية السابقة.

السذي يدعم ثقة الأسواق والمؤسسات المالية الدولية بالسياسات الاقتصادية الجديدة.

وقد بدت ردود أفعال الأوساط الاقتصادية العمانية بالسياسات الجديدة، من خلال ارتفاع مؤشر بورصة مسقط للأوراق المالية أمس بنسبة 1.7 في المئة.

وقد تجد سلطنة عمان في هذه الأزمة فرصة لإعادة النظر في بعض المشروعات الكبرى، التي استنزفت ميزانيات استثنائية، ويمكن أن تواصل استنزاف المالية العامة خلال مراحل التشغيل، دون أن تتضح الجدوى الاقتصادية منها حتى الآن.

كما يلاحظ مراقبون تحولات واضحة في علاقات مسقط بجيرانها من دول مجلس التعاون الخليجي،

كثفت سلطنة عمان جهودها لمعالجة الاختلالات المالية المزمنة من خلال ترشيد الإنفاق وتطبيق إصلاحات هيكلية بعد أن أصبحت ضرورة ملحة في ظل تراجع عائدات صادرات النفط والتداعيات الاقتصادية لتفشي وباء فايروس كورونا عالميا.

مسقط - أصدرت وزارة المالية في

سلطنة عمان أمس توجيهات إلى جميع المؤسسات والشركات الحكومية بترشيد الإنفاق التشغيلي والاستثماري بما لا يقل عن عشرة في المئة خلال العام الحالي.

وطلبت منها بذل قصارى جهدها لاستهداف تحقيق تخفيض في الإنفاق الفعلي بأقصى نسبة ممكنة، وأن تشمل مراجعة المصروفات رواتب وامتيازات الموظفين.

ويرى محللون أن تلك الخطوات ضرورة ملحة وقد طال انتظارها لمعالجة الاختلالات المالية وإصلاح الإدارة الحكومية من أجل بناء الاقتصاد على أسس مستدامة وتقليل آثار الصدمات المفاجئة.

ومن المتوقع أن يتسع خلال هذا العام عجز موازنة سلطنة عمان، التي يعاني اقتصادها المثقل بمستويات مرتفعة من الدين، بسبب انخفاض أسعار النفط وتداعيات إجراءات الحد من تفشي فايروس كورونا المستجد.

ويلاحظ محللون تحولا في نهج معالجة الأزمات الاقتصادية في الأشهر الأخيرة، حيث يسعى السلطان هيثم بن طارق آل سعيد إلى تحويل الأزمة إلى فرصة لمعالجة الأزمات العميقة وتسريع خطوات الإصلاح البطيئة.

ويرى مراقبون أن السلطان هيثم بن طارق، الذي تولّى السلطة في يناير الماضي، لديه اطلاع وثيق على عمل الإدارات الحكومية، التي عمل في الكثير من مفاصلها لعقود.

وكان السلطان هيثم بن طارق قد أكد أن الحكومة ستعمل على خفض الدين العام وإعادة هيكلة المؤسسات العامة والشركات لدعم الاقتصاد.

وتأخرت سلطنة عمان في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية مقارنة بمعظم جيرانها في مجلس التعاون الخليجي، وهو ما كان موضع نقد من المؤسسات المالية العالمية.

ومن المتوقع أن يؤدي إصلاح الإدارة الحكومية وترشيد الإنفاق إلى تعزيز الانضباط في التوازنات المالية، الأمر

مسقط - أصدرت وزارة المالية في

سلطنة عمان أمس توجيهات إلى جميع المؤسسات والشركات الحكومية بترشيد الإنفاق التشغيلي والاستثماري بما لا يقل عن عشرة في المئة خلال العام الحالي.

وطلبت منها بذل قصارى جهدها لاستهداف تحقيق تخفيض في الإنفاق الفعلي بأقصى نسبة ممكنة، وأن تشمل مراجعة المصروفات رواتب وامتيازات الموظفين.

ويرى محللون أن تلك الخطوات ضرورة ملحة وقد طال انتظارها لمعالجة الاختلالات المالية وإصلاح الإدارة الحكومية من أجل بناء الاقتصاد على أسس مستدامة وتقليل آثار الصدمات المفاجئة.

ومن المتوقع أن يتسع خلال هذا العام عجز موازنة سلطنة عمان، التي يعاني اقتصادها المثقل بمستويات مرتفعة من الدين، بسبب انخفاض أسعار النفط وتداعيات إجراءات الحد من تفشي فايروس كورونا المستجد.

ويلاحظ محللون تحولا في نهج معالجة الأزمات الاقتصادية في الأشهر الأخيرة، حيث يسعى السلطان هيثم بن طارق آل سعيد إلى تحويل الأزمة إلى فرصة لمعالجة الأزمات العميقة وتسريع خطوات الإصلاح البطيئة.

ويرى مراقبون أن السلطان هيثم بن طارق، الذي تولّى السلطة في يناير الماضي، لديه اطلاع وثيق على عمل الإدارات الحكومية، التي عمل في الكثير من مفاصلها لعقود.

وكان السلطان هيثم بن طارق قد أكد أن الحكومة ستعمل على خفض الدين العام وإعادة هيكلة المؤسسات العامة والشركات لدعم الاقتصاد.

وتأخرت سلطنة عمان في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية مقارنة بمعظم جيرانها في مجلس التعاون الخليجي، وهو ما كان موضع نقد من المؤسسات المالية العالمية.

ومن المتوقع أن يؤدي إصلاح الإدارة الحكومية وترشيد الإنفاق إلى تعزيز الانضباط في التوازنات المالية، الأمر



السلطان هيثم بن طارق

عمان تعمل على خفض الدين العام وإعادة هيكلة المؤسسات العامة

وجاءت تلك الخطوة بعد أن خفضت الحكومة الشهر الماضي الميزانية المخصصة للهيئات الحكومية بنسبة خمسة في المئة لعام 2020 استجابة للتحديات المالية التي تواجهها الدولة المصدر للنفط.

ونكرت وسائل إعلام رسمية أمس أن وزارة المالية العمانية أمرت "باتخاذ المزيد من الإجراءات الحكومية للتعامل مع الأوضاع المالية والاقتصادية التي تتأثر بها السلطنة جراء الانخفاض الحاد في أسعار النفط".

الأردن يسعى لاستئناف النشاط الاقتصادي في بعض المحافظات

السماح لكافة المطاعم بتقديم خدمة الاستلام وتوصيل الطعام للمنازل

صناعية مغلقة، وسيتم السماح للعمالة الأجنبية بالعمل فقط، ومنع دخول أو خروج أي شخص من تلك المناطق. وأشار إلى ضرورة تحويل هذه الأزمة من تحدٍّ إلى فرص، لاسيما وأن هذه المصانع تقوم بالتصدير للخارج وتحديداً للسوق الأميركي.

واتخذ المركزي الأردني سلسلة إجراءات الشهر الماضي لتخفيف التداعيات من خلال خفض أسعار الفائدة والاحتياطات الإلزامية للبنوك التجارية لضخ سيولة إضافية تزيد على 500 مليون دينار (705 ملايين دولار).



أفجد العضائية

استئناف النشاطات الإنتاجية وفتح المحال بالحد الأدنى من العاملين

وأوعز أيضا إلى البنوك لتقديم 500 مليون دينار أخرى بأسعار فائدة لا تتجاوز 2 في المئة لمساعدة الشركات التي تضررت بسبب الإغلاق.

واستجابت البنوك التجارية هذا الأسبوع بخفض سعر الفائدة التي يدفعها الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة المتضررون من الأزمة بخفض بواقع 1.5 في المئة اعتبارا من نهاية أبريل.

وصدر القرار عن جمعية البنوك في الأردن، التي تمثل البنوك التجارية، بعد أن خفض البنك المركزي سعر الفائدة الأساسي في منتصف مارس إلى 2.5 في المئة من 3.5 في المئة.

وأشار إلى "وجود خطة في هذا السياق بالتنسيق مع الماقلين العاملين في هذه المشاريع ومتابعة من المكاتب الاستشارية في مواقع العمل".

وتشمل خطة استئناف العمل الجزئي بهذه المشاريع، التركيز على الأعمال التي لا تتطلب قوى بشرية كثيفة، وتعتمد على الآليات بنسبة كبيرة.

وقد عبرت الأوساط الاقتصادية عن تأييدها للحركات الحكومية لتخفيف وطأة الإغلاق على النشاطات الاقتصادية استعدادا للتشغيل الشامل في الوقت الملائم. ورحب ممثل قطاع الصناعات الجلدية والنسيج في غرفة صناعة الأردن بإهياب القادري بقرار اللجنة الوزارية بتشغيل مصانع الألبسة داخل المناطق التنمويّة في خطوة أولى باتجاه التشغيل الكامل في حال توفر الظروف.

وقال إن الموافقة على تشغيل بعض مصانع الألبسة العاملة داخل المناطق التنموية والمؤهلة الخاصة يشمل تشغيل العمالة الأجنبية الموجودة بداخلها فقط ومنع خروجهم من المناطق الصناعية.

واشترط القرار تواجد المصانع وسكن العاملين داخل المناطق الصناعية الخاصة والالتزام الكامل بتطبيق إجراءات العمل لتدابير السلامة والوقاية الصحية المتبعة للحد من انتشار فايروس كورونا.

وأكد القادري أن "لجنة الأوبئة بالتعاون مع وزارة العمل وضعت ضوابط وتعليمات محددة للسماح لتلك المصانع بالتشغيل في حال الالتزام بها وفرض عقوبات على المخالفين تصل إلى الإغلاق. وأكد أن المناطق التنموية هي تجعّات

واستجابت الحكومة بالسماح لبعض المناطق الصناعية الخاصة بتشغيل العمال الأجانب المقيمين فيها مع اعتماد إجراءات وقاية مشددة ومنع الدخول والخروج من تلك المناطق.

كما أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان فلاح العموش عن استئناف العمل في بعض مشاريعها الحيوية بعد استكمال إجراءات تراعي أعلى مستويات الصحة والسلامة.

وأكد العموش على "أهمية توفير أدوات الوقاية والحماية للعاملين كافة في المشاريع وتوفير الأدوات والتجهيزات الصحية لوقايتهم والحرص على سلامتهم.



المطاعم تستأنف خدمات التوصيل والاستلام

التي يزيد الطلب عليها خارجيا في الوقت الراهن، بما يساهم في دعم الاقتصاد المحلي".

وطلب من الحكومة "دراسة إمكانية أن تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الالتزام بالإرشادات والتعليمات الموضوعية للحفاظ على السلامة والصحة العامة".

وشدد على "ضرورة إيجاد حلول مبتكرة توائم بين الأولوية الصحية والخطط الاقتصادية".

وأضاف "لا يوجد أحد في العالم يملك الحل المثالي لمواجهة وباء فايروس كورونا، والتعامل مع آثاره على القطاعات المختلفة، ما يتطلب المرونة وسرعة التكيف مع المتغيرات".

كثّفت الحكومة الأردنية جهودها لإعادة تحريك الاقتصاد من خلال استئناف النشاط الاقتصادي الإنتاجي والسماح للمطاعم بتقديم خدمة توصيل الطعام إلى المنازل والمناولة، وذلك بعد أسبوع من السماح لبعض المناطق الصناعية الخاصة بتشغيل العمال الأجانب المقيمين فيها مع اعتماد إجراءات وقاية مشددة ومنع الدخول إلى تلك المناطق والخروج منها.

عمان - أعلنت الحكومة الأردنية أنها

تدرس تعديل إجراءات حظر التجول والسماح باستئناف النشاط الاقتصادي والإنتاجي في العديد من محافظات البلاد التي لم تسجل فيها إصابات بفايروس كورونا المستجد.

وقال وزير الدولة والمناطق الرسمي باسم الحكومة أمجد العضاية إنه "في ظل خلو العديد من المحافظات من تسجيل حالات إصابة فإن الحكومة تدرس إمكانية تعديل إجراءات حظر التجول في هذه المناطق".

وأوضح إن التعديل يتضمن "منع الدخول إلى هذه المحافظات والخروج منها، ويسمح باستئناف النشاطات الاقتصادية والإنتاجية، وفتح المحال والأعمال بالحد الأدنى من العاملين مع الالتزام بأعلى معايير الوقاية والرقابة الصحية".

وفرضت الحكومة الأردنية في 21 مارس الماضي حظرا شاملا للتجول في عموم محافظات البلاد. ولم تسجل العديد من محافظات الأردن وخاصة الجنوبية مثل الطفيلة ومعان والكرك أي إصابات بفايروس كورونا حتى الآن.

في هذه الأثناء أعلنت وزيرة السياحة والآثار مجد شويكة أنه سيتم السماح

كيف يواجه الأدباء الأتراك قمع الحكومة

المثقفون يقاومون النظام لرفض تحويل البلاد إلى محاكم تفتيش



النظام التركي يخنق معارضيّه

صالح الدين ديميرطاش

الكتابة شكل من أشكال «المقاومة» في السجن

أورهان ياموق

الاهتمام بالديمقراطية تراجع والبلاد تتجه إلى نظام الإرهاب

أليف شفق

المنافس المسمم يزيد من صعوبة إنتاج المؤلفين لأعمال أدبية

العامّة التي وجهتها السلطات بمعارضة من قطاعات عريضة من المجتمع التركي. وقالت نولت إنه "على عكس شقة زمر"، حيث هناك ضغط شعبي من جميع الأطياف السياسية لإجراء تحقيق، كان هناك اصطفاً شعبياً وراء غالبية المفكرين-بما في ذلك بيامي صفا المحافظ، ونجيب فاضل قيصاكورك- للدفاع عن الجدارة الأدبية لتلك الترجمة، دافعين بأن "أفروديتي: الأعراف القديمة" من روائع الأدب العالمي. من ثم فقد حظيت محاكمة أفروديتي باهتمام كبير من الجماهير إلى درجة أن التغطية الإعلامية لها فاقت أخبار اندلاع الحرب العالمية الثانية، وصار الكتاب سريعاً من بين الأكثر مبيعاً.

وفي إحدى القضايا الأخرى الشهيرة في عام 1986، حظرت محكمة رواية (مدار الجدي) للكاتب هنري ميلر مدعية إزارتها للشهوات الجنسية بين الناس. سُمح بنشر الكتاب في ما بعد مع حذف الأجزاء المخالفة للأدب العامّة. وفي تحرك عصيان مدني جديد من نوعه، نفذ الناشرون قرار المحكمة، لكنهم نشروا في نهاية الكتاب أيضاً القرار الذي تضمن الفقرات التي خضعت للرقابة.

ويستنتج المتابعون أن هذه الممارسات تتجدد اليوم في تركيا بنفس الأدوات، حيث تلجأ حكومة حزب العدالة والتنمية إلى تطبيق التكتيكات ذاتها على الأدب الذي تستخدمه للسيطرة على وسائل الإعلام، بما في ذلك الغرامات المالية والسجن والتعريف بالفضاض للمخالفات التي تدخل في نطاق جرائم الإرهاب، وحشد القطاع تحت لواء كيانات رسمية موالية للحكومة، وعلى الرغم من القمع الذي يكبل طريق الأدباء الأتراك تبقى الكتابة وسيلتهم السلمية الوحيدة.

تجنبنا لوقوع انقلاب عسكري عليه، ولكنه بعدما تمكن من الحكم تراجع اهتمامه بالديمقراطية".

بدورها أعربت الروائية التركية الشهيرة أليف شفق في أكثر من مرة، عن خشيتها على مستقبل بلادها، مؤكدة أن "المناخ المسمم سيكون سبباً يزيد من صعوبة إنتاج المؤلفين والفنانين لأعمال أدبية وفنية. هناك بالفعل رقابة ذاتية على نطاق واسع بين الأدباء بسبب القمع السياسي. من الآن فصاعداً، سيكون لدينا المزيد من ذلك".

ولفت متابعون إلى أن لتركيا تاريخاً طويلاً من الرقابة المشددة على الصحافة والأدب وباقي الحريات. وتشير إليزابيث نولت، وهي أستاذة في جامعة ووريك وباحثة في شؤون الرقابة على الأعمال الأدبية في تركيا، إلى أن فترات الرقابة الشديدة وقمع حرية التعبير في تاريخ تركيا كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقمع والقيود التي كانت مفروضة على وسائل الإعلام. وأردفت قائلة "من تاريخ صدور قانون الصحافة في عام 1931 إلى فترة الانقلابات العسكرية في أعوام 1960 و1971 و1980، وحتى الآن، تُصاحب التغييرات السياسية بوجه عام رقابة ومحاولات من جانب الدولة لتشكيل ملاصق الثقافة والأخلاق والهوية التركية".

وخلال أول عقدين بعد تأسيس الجمهورية التركية في عام 1923، تمكنت دولة الحزب الواحد من الضغط على الكتاب بشكل مباشر. وقد كان الكثير من هؤلاء الكتاب أعضاء في البرلمان، وكان الشكل الأساسي لنشر الأعمال الأدبية في صورة سلاسل تُنشر في الصحف. وبعد انطلاق نظام التعدد الحزبي في عام 1945، صار حظر الكتب والمحاکسات والغرامات والضرائب سمة أساسية للرقابة على الأعمال الأدبية، وفقاً لما ذكرته نولت. وجرّت محاكمة مبكرة مرتبطة بالرقابة عام 1939 بعد حظر السلطات لترجمة نُصحي بيدر لرواية "أفروديتي: الأعراف القديمة" للكاتب بيير لويس، والتي تعود إلى عام 1896. وقد مثل من قاموا على نشر الترجمة وطباعتها للمحاكمة قبل أن يتم الإفراج عنهم في أعقاب معركة قانونية طويلة حظيت بتغطية كبيرة وأثارت غضب الجماهير.

لكن في ذلك الوقت، قوبلت اتهامات الفحش والإخلال بالإدب

للبلاد. وقال "إذا لم تكن متشائماً حتى اليوم، فهذا أمر تُحمد عليه.. تركيا دولة فظيعة، وحالتها السياسية مروعة أيضاً".

وكان باموق منتقدا صريحا للحكومة التركية، حيث تحدث بصوت عال ضد الأحكام الصادرة بحق الكتاب الأتراك، وقال إن البلاد تتجه إلى نظام الإرهاب، ودعا الزعماء الأوروبيين إلى اتخاذ موقف أكثر صرامة مع أنقرة بشأن حرية التعبير.

ووجّه باموق الذي عارض موجة الإسلام السياسي، وقال عنها "لقد تبذرت أسطورة الإسلام السياسي ورونقه"، انتقادات إلى الرئيس رجب طيب أردوغان، في وقت سابق، وقال "في السنوات الخمس أو الست الأولى من حكمه، كان يغازل الاتحاد الأوروبي

حرية الرأي مقدّسة ومن غير المناسب الحكم على دعاة الحرية من الأدباء والنشطاء بالسجن لمدد طويلة وكأنهم قتلة ومجرمون



خائفين منكم. افعلوا بنا ما حلوا لكم. سنوجه سهام نقدنا إلى صدوركم طالما تنتهكون القانون. هل ستسجنوننا؟ رأينا ما حدث. هل ستسجلون بنا إلى هناك مرة أخرى؟ لا توجد مشكلة، سنذهب مرة أخرى إلى السجن".

وكانت السلطات الحكومية هدّدت التناز أثناء الجلسات بأنه سيلفظ أنفاسه الأخيرة داخل السجن، ولكنه ردّ عليهم ردا حاسما "لم أت هنا لأستمع إلى حكم ستصدرونه في حقّي، وإنما جئت لأحكم أنا عليكم. أنا على استعداد لأن أموت داخل السجن" وأضاف "وماذا عنكم أنتم؟ هل أنتم على استعداد أيضا للصوت داخل السجن؟".

كما تؤكد الروائية أصلي أردوغان التي تمّت تبرئتها من قبل محكمة في إسطنبول من تهمة "محاولة المساس بسلامة الدولة" و"الانتماء إلى مجموعة إرهابية"، أن تركيا كنظام بدأت تشن حرباً مفتوحة على حقوق الإنسان والأدب، والأسوأ من ذلك الضمير؛ وذلك من خلال إصرارها على ملاحقة الأبرياء مثلاً.

وسبق لأصلي المنفية في ألمانيا أن أبدت قلقها على مستقبل بلادها في ظل حكم أردوغان، ووصفتها بأنها أشبه ما تكون بألمانيا قبل أن يشتدّ فيها حكم النازيين في الأربعينات من القرن الماضي. وقالت إن "الطريقة التي تسير بها الأمور في تركيا تشبه ألمانيا النازية".

وقال في تعليقه على مشروع حزب العدالة والتنمية لتقديم قانون إلى البرلمان يتيح الإفراج عن 90 ألفاً من 300 ألف سجين في تركيا لحمايتهم من الفايروس "سيبقى في السجن الكثير من الصحفيين والسياسيين والناشطين والمواطنين العاديين الذين سجنوا لانتقادهم الحكومة، التهمة التي تعادل التواصل مع الجماعات الإرهابية، في حين سيتم إطلاق سراح الأشخاص المسجونين الذين ارتكبوا جرائم خطيرة".

وعلى الرغم من التضيق المسلط على المجال الإعلامي والثقافي في بلدهم، يرفض الأدباء الأتراك الصمت والرضوخ للنظام. وبصوت واحد يؤكدون أن الاختلاف ليس جريمة، وأن حرية الرأي يجب أن تكون مقدسة، وأنه من غير المناسب تحويل البلاد إلى محاكم تفتيش، والحكم على دعاة

الحرية من الأدباء والنشطاء بالسجن لمدد طويلة، وكأنهم قتلة ومجرمون. ويخاطب الروائي التركي أحمد التان المحكوم عليه بالإعدام النظام متحدياً "قالوا لنا: لن تنتقدونا، وردنا عليهم بقولنا: سنظل ننتقدكم. نحن لسنا

بالسجن بحقهما، ليس برغبة السلطات السياسية وإنما بسبب مطالب الآلاف الذين احتجوا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويثير الائتلاف الشعبي وراء قيود أردوغان لآداب الحريات مضاوف الأدباء الأتراك، المصيرين على حقهم في الإبداع والاختلاف. ويحذر خبراء ومؤلفون وأشخاص على دراية بقطاع النشر من أن يؤدي هذا إلى رقابة متشددة على قطاع النشر في تركيا.

الاختلاف ليس جريمة

تركيا التي باتت توصف بأنها أكبر سجن للصحافيين في العالم، والتي تراجعت فيها الحريات الصحافية بشكل كبير وخطر بعد محاولة الانقلاب الفاشل منتصف يونيو 2016، والتي استغلها الرئيس أردوغان للتكسر بخصوصه، بحسب ما يشير معارضوه، تعيش مناخ الرعب والكوف. ويتم التضيق فيها على أصحاب الرأي المستقلين بغية ترويعهم وإسكاتهم.

ومن أبرز ضحايا النظام الأدباء، وبلغت رئيس التحرير السابق لصحيفة جمهوريت التركية جان دوندار، في مقال افتتاحي لصحيفة واشنطن بوست، إلى أن أردوغان يستخدم فايروس كورونا لمواصلة قمع عشرات الآلاف من السجناء السياسيين في البلاد.

وقال في تعليقه على مشروع حزب العدالة والتنمية لتقديم قانون إلى البرلمان يتيح الإفراج عن 90 ألفاً من 300 ألف سجين في تركيا لحمايتهم من الفايروس "سيبقى في السجن الكثير من الصحفيين والسياسيين والناشطين والمواطنين العاديين الذين سجنوا لانتقادهم الحكومة، التهمة التي تعادل التواصل مع الجماعات الإرهابية، في حين سيتم إطلاق سراح الأشخاص المسجونين الذين ارتكبوا جرائم خطيرة".

وعلى الرغم من التضيق المسلط على المجال الإعلامي والثقافي في بلدهم، يرفض الأدباء الأتراك الصمت والرضوخ للنظام. وبصوت واحد يؤكدون أن الاختلاف ليس جريمة، وأن حرية الرأي يجب أن تكون مقدسة، وأنه من غير المناسب تحويل البلاد إلى محاكم تفتيش، والحكم على دعاة الحرية من الأدباء والنشطاء بالسجن لمدد طويلة، وكأنهم قتلة ومجرمون.

ويخاطب الروائي التركي أحمد التان المحكوم عليه بالإعدام النظام متحدياً "قالوا لنا: لن تنتقدونا، وردنا عليهم بقولنا: سنظل ننتقدكم. نحن لسنا

يصر النظام التركي برئاسة رجب طيب أردوغان على تضيق مناخ الحريات وتكميم أفواه معارضيه سواء كانوا صحافيين أو محامين أو حتى كتاباً وروائيين، ويعاني أدباء تركيا من عنف وقمع ممنهج مستمر بحجة حساسية المواضيع التي يتناولونها، وعلى الرغم من القيود التي تكبل طريقهم لم يستسلم الأدباء، وتبقى الكتابة سلاحهم الوحيد لمواجهة نظام قمعي سواء كانوا داخل السجن أو خارجها.

إسطنبول - أصبحت تركيا عنواناً رئيسياً في التقارير التي تتحدث عن انعدام الحريات وقمع الصحفيين والمثقفين. وكلما تراجعت شعبية حزب العدالة والتنمية والرئيس رجب طيب أردوغان أمنت الحكومة في التضيق، الذي صار ينظر إليه الكثيرون على أنه "مصدر قوة" لهم، فذلك يعني أن السلطة تخشاهم.

إلى جانب الصحفيين، باتي الأدباء والكتاب الأتراك على رأس قائمة المستهدفين. وقد حول هؤلاء الأمر إلى تحدٍّ تميل كفته لصالحهم، حيث قرروا مواجهة القمع بالكتابة والمراهنة على ثقة الشعب ورجيته القوية بالتحرك من سلطة الاستبداد. تحول الأدباء والكتاب إلى أصوات الأتراك المقموعين، يواجهون الداخل وينشرون الحقائق في الخارج.

الكتابة تحولت إلى سلاح سلمي للأدباء الأتراك للتصدي للعنف المنهجي الذي تمارسه الحكومة في حق الحريات العامة وحرية التعبير. وجعلت الكتابة رسالتها التركيز على الدعوات الإنسانية بدلاً عن تلك الدعوات التي تساهم بتقسيم المجتمع وزرع بذور الفتن والزاعات بين مختلف أطيافه.

ويروي أدباء أترك موقع أحوال تركية، معاناتهم مع النظام التركي الذي يعين في تكميم أفواه معارضيه من مختلف المجالات ومن ضمنها الأدب حيث ما تلبث أخبار ملاحقة الروائيين أن تهدأ حتى تعود إلى دائرة الضوء مرة أخرى.

ولطالما تعرض الكتاب المعارضون لحكم أردوغان إلى تضيق واسع وحملات منهجية، وكانت حجة النظام إشارة مواضيع حساسة بالنسبة للمجتمع التركي مثل قضايا العنف الجنسي، حيث عمل النظام على تاجيح الشارح ضد هؤلاء، وفيما يزعم النظام رغبته في الدفاع عن طبيعة مجتمع يبدو محافظاً، لكن الحقيقة مغايرة لذلك، حيث سعى حزب العدالة والتنمية إلى تصفية حساباته السياسية مع معارضيه من الأدباء وتشويه صورتهم أمام الرأي العام.

تجلى ذلك في موجة من انتقادات شعبية واسعة إضافة إلى الضغوط السياسية والملاحقات القضائية التي تعرضت لها على سبيل المثال أليف شفق أشهر روائية في تركيا والحائزة على عدة جوائز، وأيضاً الكاتب التركي عبدالله شيفكي بمجرد إصداره لرواية "شقة زمر" عام 2013.

وفي العام الماضي، كانت شقة زمر أحدث عمل ينضم إلى قائمة من الأعمال التي واجه كتابها وناشروها تداعيات قانونية في تركيا. لكن هذه المرة هناك اختلاف مهم؛ فقد سُحب الكتاب من السوق، وواجه شيفكي ونشر الكتاب علاء الدين توبجو، احتمال صدور حكم

أحمد ألتان

سنوجه سهام نقدنا إلى صدوركم طالما تنتهكون القانون

أصلي أردوغان

تركيا كنظام بدأت تشن حرباً مفتوحة على حقوق الإنسان والأدب

جان دوندار

أردوغان يستخدم كورونا لقمع الآلاف من السجناء السياسيين

تفكيك تيار التسوية السياسية مع الإسلاميين في السودان

انجرفوا وراء المطالبة بالقصاص، ويشعرون بحالة من الاجدوى في ذلك، حيث أمضوا سنوات دون أن يتمكنوا من تأكيد الاتهامات على أصحابها، واستغرقوا زمناً في متابعة المحاكمات وأخبارها وتطوراتها ودهاليزها، وربما يكون ذلك الهاهم عن محاسبة المقصرين الجدد أو فتح الباب لتغيير مسارات المرحلة الانتقالية.

في الثانية (السجون) تهتز صورة الدولة المدنية الواعدة والراغبة في تقديم نموذج جيد لاحترام الحريات والديمقراطية، وتعمل عليه بعض القوى الدولية ليكون مصدر إشباع حضاري على دول المنطقة، ولن يكون من السهولة قبول هذه الحالة التي يمكن أن تستثمرها الحركة الإسلامية في المزايدة على السلطة الانتقالية، وتجبرها على الاستجابة للضغوط والإقدام على مرحلة بلا معنى من الإفراجات السياسية.

النظام الذي حكم السودان على مدار ثلاثة عقود تمكن من التمرس في المجتمع، وقام بعملية أسلمة لقطاعات عديدة فيه

لم تتخذ الحكومة السودانية خطوة إيجابية في ملف تسليم البشير لمحكمة الجناية الدولية الذي جرى الوعد بدراسته بجدية، ويعتقد البعض أن النسيان وزحمة القضايا وطبيعة الأولويات جعلته في مرتبة متأخرة، ضمن القضايا الشائكة التي تخشى بعض القيادات فتحها، فقد يجلب حزمة من التشرور على قيادات في الحكم حالياً كانت شاهدة على جرائم البشير في دارفور.

تدرك الحركة الإسلامية أهمية التفاعلات النوعية، وتراهن على توظيفها للحد من استهدافها، وتفصيل مهام لجنة إزالة التمكين، فكل قيادة مدنية أو عسكرية أو حزبية كانت مشاركة أو شاهدة على حكم البشير من الممكن توظيفها في قضايا جنائية، حتى لو كانت هذه المشاركة على الهامش، بمعنى أن هناك حركات مسلحة تتفاوض مع الحكومة ارتكبت أعمال عنف في مناطقها لن تكون هناك صعوبة في جرّها إلى محاكمات لاحقا.

دفعت المعادلة المختلة بعض القوى السودانية إلى التلميح بتوظيف فضيلة الصفح التي تتحلّى بها شريحة كبيرة من السودانيين عمن ارتكبوا جرائم بمن فيهم قتل الحركة الإسلامية، وهو الرهان الذي تستند عليه قيادات الحركة في خطواتها، ومن خلال إحياء علاقاتها القديمة مع قوى سياسية لا تجد مانعة في إقصاء أحد، فلم تنفهم مصادرة حواجز نفسية هي التي تجعل الكثير من المسؤولين في الحكم يترددون في التلويح بهذا السيناريو.

تُعرف هذه القوى بأنها النواة الحقيقية للتيار المناهض بالتسوية السياسية مع الإسلاميين، وإذا أرادت السلطة الانتقالية في السودان محاسبة قيادات النظام السابق، فعليها، أولاً، تفكيك ما يمكن وصفه بـ"إرامل البشير"، ومن استفادوا من عصره، سواء انتموا إلى الحركة الإسلامية أو إلى حزبه الحاكم (المؤتمر الوطني) أو تعاطفوا معهم أو استفادوا منهما، وهؤلاء يمثلون حجر عثرة في تعطيل عمل لجنة إزالة التمكين، وزيادة الأمل في خلق توترات جديدة تجعل من فلول عمر البشير رقما فاعلا.



تقويض بقايا نظام البشير.. مهمة صعبة

تكافح السلطة الجديدة في السودان من أجل طي صفحة نظام عمر حسن البشير، بكل ما تعنيه من ترسبات عميقة نجح النظام السابق في صنعها، والصعوبة التي تواجهها السلطة الجديدة تنبع أولاً من عمق التغلغل السياسي والإداري والمجتمعي الذي نجح نظام الإخوان في تحقيقه، وتترتب ثانياً عن التردد الذي يطبع السياسة الجديدة، فضلاً عن وجود تيار يدافع عن فكرة التسوية السياسية مع النظام السابق.



محمد أبو الفاضل كاتب مصري

يدور انقسام في الشارع السوداني حالياً بشأن الإجراءات التي تتخذها السلطة الانتقالية حيال الجيوب المتنوعة التي تنتمي إلى نظام الرئيس المعزول عمر حسن البشير، فالبعض يرى أن لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد واسترداد الأموال تقوم بدورها على أكمل وجه، والدليل حل منظمة الدعوة الإسلامية الجمعة الماضي، كواحدة من الروافع الرئيسية للحركة الإسلامية داخل وخارج البلاد، ووصفت دوماً بأنها مركز الثقل الحقيقي في الدولة.

يعتقد آخرون أن اللجنة متعثرة ولم تقم بواجباتها اللازمة لتقليم أظافر الإخوان وأعوانهم، فمذد صدور قانون تفكيك نظام الإنقاذ الذي أجازه مجلس السيادة والحكومة في 28 نوفمبر الماضي لم يتم إحراز نتائج توقف نشاط إسلامي السودان، وكان هناك تقاعسا في الملاحقة والمحاسبة، واكتفاء بإلقاء القبض على عدد من قيادات ورموز النظام السابق دون تجفيف منابع الرئيسية من الكوادر الخطرة في الدولة العميقة.

وضعت هذه الخصال السلطة الانتقالية في الخروط في صورة المهتزة والمتريدة التي تتعرض باستمرار لمناكفات وإخفاقات ومعمليات عنف ومحاولات انقلاب عسكري، ويهيم الناس بأن ما خفي كان أعظم، في إشارة إلى وعورة النفق المظلم الذي تسير فيه الحكومة في تعاملها مع الحركة الإسلامية.

تتشكك بعض الدوائر في وجود نية حقيقية لتقويض أركان النظام البائد، بذريعة الحرص على التوظيف السياسي لهذه الورقة، كلما زادت الضغوط السياسية على السلطة يتم استدعاء ورقة فلول البشير والإسلاميين من الأراج، وكلما تهاوت الشعبية في الشارع يجري فتح ملف إزالة التمكين والبحث عن قاعدة جذابة توحى بالحرص على المواجهة وعدم العودة إلى السوء أو التفكير في الصفح عن الحركة الإسلامية كمركز سابق للحكم في عهد البشير.

يبدو الأمر محيراً، فلا لجنة إزالة التمكين أنهت مهمتها، ولا انصرار البشير توقفوا عن تراسلقاتهم في الشارع وتجاذباتهم عبر وسائل الإعلام التابعة لهم، بما أزعج بعض القوى السياسية التي تصورت أن هناك مسريحة أو لعبة لتوزيع الأدوار داخل السلطة الانتقالية تقضي بعدم التخلص من الحركة الإسلامية وتصدير قضيتها عندما تقتضي الضرورة ذلك.

وصلت فصول القصة إلى حدّ تلقى وجدي صالح نائب رئيس لجنة إزالة التمكين، تهديدات مباشرة بالقتل عقب حل منظمة الدعوة الإسلامية، كما تعرض حسين بكار ومحمد إبراهيم عضوا اللجنة بوكابة غرب كردفان لمحاولة اغتيال منذ أيام، وإطلاق أعيرة نارية على السيرة التي كانت تقفهما عند مدخل مدينة المجلد بعد عودتهما من اجتماعات اللجنة بمدينة بابنوسة.

شبكة مصالح إخوانية

تؤكد الكثير من المعطيات منطقية الاستنتاجات التي تشير إلى التباسات ما، لكن من غير الدقيق تبسيط المسألة على نحو يتجاهل أنها معقدة فعلا، ويصعب اختزال جوانبها في انطباعات من هنا وهناك من هناك، فالنظام الذي حكم السودان على مدار ثلاثة عقود متواصلة تمكن من التمرس في قمة المجتمع وقاعه، وقام بعملية أسلمة لقطاعات عديدة فيه، وخلق لنفسه مجموعات من الرؤوس السياسية والأذرع الأمنية والكوادر الشعبية في أماكن متباعدة، فضلا عن روافد متشعبة في مؤسسات حيوية قادرة على التأثير في حركة الدولة وأجهزتها.

المثير أن الحركة الإسلامية، نجت في نسج شبكة جيدة من العلاقات مع

العقل السلفي المغربي يتحدى العلم في تفسير جائحة كورونا



فايروس كورونا فرصة لإعادة تمثالتنا الثقافية والدينية

الخمس، ارتد عن دينه، وكفر بعد إيمانه وأصبح دار حرب وليست دار إسلام". هذا السلوك من طرف أبو النعيم، غير مبرر قانوناً ولا دينياً ولا أخلاقياً كون البلاد تمر بحالة استثنائية، والدين الإسلامي يحث على التضامن في وقت السلم وبالأحرى في أوقات الأزمات والشدائد، لهذا كان للسلطات موقف حازم حيث تم اعتقاله وتقديمه للقضاء، وقضت المحكمة في حقه الجمعة 3 أبريل الجاري، بالسجن سنة حبسا نافذة وغرامة بالفي درهم. الباحثون والعلماء يؤكّدون من خلال هذه الجائحة أن نظرتهم للطب الحديث ستتغير بشكل تام، أما في نظر محمد العبادي، زعيم جماعة العدل والإحسان، فلا علاقة له بما يعانيه هؤلاء في مواجهة الفايروس الذي يعتبره "من جنود الله، خلقوا لخدمة الإنسان"، وهو ابتلاء من الله جُراء ما يرتكبه الإنسان من ظلم وفجور، والمطلوب إذا أراد التخلص من هذه الأوبئة التوبة إلى الله، توبة جماعية، ووصفة ضخمة من الأدعية.

الأديان السماوية يجب أن تكون حاضرة في خضم هذه الجائحة لتقديم الأمل والحث على التضامن والتحلي بالأخلاق الإنسانية

أما السلفي المغربي حسن الكتاني، فيرى أن الفايروس طاعون بعته رحمة للعالمين، ويتبنى الرأي القائل إن الأوبئة من قدر الله تعالى وقدرته في هلاك من يريد هلاكه بأضعف جنوده، ناصحا بقائمة من الأدعية والأذكار التي تساعد في مواجهة الأوبئة وبالطبع دون أن يذكر أو يعترف بجهود العلماء والأطباء في كسر شوكة انتشار تلك الأوبئة والبحث لها عن علاج.

لا أحد يمنع من الاستعانة بالمتخيل الديني الرصين، وبالنسبة إلى الشيخ عبدالله بن بيه، ليس هناك ما ينافي الاعتراف بقدرة الباري جل وعلا قدره، بل هو كما قال الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب "نُفِرَ من قدر الله إلى قدر الله؛ بل إن الإسلام يحث على البحث العلمي للتوصل إلى الدواء.

بل هناك من السلفيين المغاربة من اعتبر الفايروس عقابا من الله ضد الصين بسبب اضطهادها لأقلية مسلمي الإيغور في إقليم تركستان الشرقية (تشنجيانغ)، رغم أن كورونا أصاب كذلك دولاً إسلامية عديدة ومسلمين يرون بمساجد الله ويقومون بواجباتهم ماتوا بسببه، ما يعني أن هذه الحجة داحضة من أساسها، وهذه التيارات تستغفل عامة الناس بسبب خوفهم من المرض والضعف وما يعجزون عن تفسيره حسب فهمهم وتكوينهم. وعندما نبحت في الجهة المقابلة من الأراء

طلعت تفسيرات غارقة في التسطيع الكبير والفهم الغارق في الدوغمائية لأسباب جائحة كوفيد - 19، من قبل بعض المنتسبين للتيارات السلفية، وغض الطرف عن اعتباره من الآيات الكونية التي أمر القرآن الكريم التدبر فيها والتعامل معها، باستعمال العقل والروح معا، والبحث في حقيقته العلمية والطبية حتى نتجنب آثاره المعديّة والمؤثرة سلبا على كل مناحي حياة الإنسان ومنها الحق في الحياة كونها من الكليات الخمس التي أمر الشرع الحنيف بالحفاظ عليها.



محمد ماموني العلوي كاتب مغربي

لم يختلف التيار السلفي المتشدد بالمغرب، في توصيف وباء كورونا وأسبابه، وإنما تباعدت تياراته فقط في تدبيح خطابها المتطرف من ناحية المفردات، فهناك من اعتبر الوباء ناتجا عن "القدر الإلهي"؛ وكان الأمراض المزمنة وحوادث الطرقات والشغل والكوارث ليست من قدر الله وقضائه، فيما اعتبر بعضهم كوفيد - 19 "بلاء موجهاً للكفار"، وقال آخرون إنه "جند من جنود الله"، وهناك من سح لنفسه بالتاكيد على أن الوباء "رسالة من الإله".

ولكي يكون مقنعا لاتباعه بنفسه العقل السلفي المنغلق لهذا الوباء، انبرى عمر الحدوشي، أحد قادة التيار السلفي بالمغرب، إلى القول إن "المرض أصاب الصين وانتقل من دولة إلى أخرى، رغم التطورات التكنولوجية التي تتوفر عليها الصين"، زاعما أن الوباء "جند من جنود الله"، وهذا الفهم يتعارض مع النص القرآني حسب العديد من الفقهاء وعلماء الدين.

وحتى يعطي لتفسيره وقعا خاصا لدى من يتابعه، اعتبر الحدوشي، أن "ما نزل بلاء إلا بذنب ولا يرفع إلا بتوبة، وأنه رسالة من الله إلى هؤلاء لأنهم لا يؤمنون بالله"، مبرزا أنه "فايروس قهر الدول العظيمة رغم التطور التكنولوجي. جنود الله لا يعلمها إلا هو".

بالمقابل فالأمر مختلف عند رئيس منتدى تعزيز السلم، الشيخ عبدالله بن بيه، الذي قال إن هذه الجائحة تنبهنا إلى حاجة الكون إلى ربط الصلة بالسما، مشيرا إلى أن الإنسان وهو يقف متحيرا أمام هول الحدث، ومتسائلا عن أسبابه، يطرح مجموعة من الأسئلة، وهي أسئلة تتعلق بالبحث عن سنن الكون، كيف حدث هذا الوباء، وكيف يتعامل الإنسان مع هذه الأوبئة بإنتاج اللقاحات والعلاجات الملائمة، واستشراف حدوثها، والابتعاد عن المناطق الوبوءة؟

لقد حثّ الدين الإسلامي في القرآن الكريم والسنة الشريفة على استعمال العقل والمنطق والقياس والتدبر في كل الظواهر التي تحيط به ومنها النفس الداخلية، فيما يقوّل الطب باتباع التعليمات الواردة في جميع توصيات العلماء والأطباء لاسيما حول غسل اليدين والحد من مخالطة المشهود الكبيرة أو ارتياد الأماكن العامة، والإنسان كما يعتقد الشيخ ابن بيه، يجتهد ويبحث ويستمد التوفيق من القوة العليا المدة والمهمة.

وبالبحث في السنة النبوية نجدها تدعو إلى تعلم الطب والبحث عن الدواء، كما يقول الشيخ ابن بيه، مؤكدا أنه إذا كان الإنسان على يقين من وجود دواء للأمراض العضال، فضلا عن الأمراض الأخرى، فعليه أن يستقصى بحثا، فهو لا يبحث عن شيء معوم، لكن عن شيء موجود لم يكتشف بعد، وهذه بشري وامل للباحثين.

لكن وبالعودة إلى العقل الدوغمائي نجد أن الشيخ السلفي عبدالحميد أبو النعيم، لم يشذ عن زملائه في المنهج المتشدد عند التعاطي مع أزمة كورونا، بتاكيد في شريط فيديو نشره على صفحته الرسمية بفيسبوك، أنه نقل عن بعض العلماء فإن "البلد الذي تغلق فيه المساجد ولا تصلّى فيه الصلوات

نستطيع الحكم على قيمة الكتاب من غلافه

كتابات النساء الجزائريات الفرنكوفونيات في ميزان النقد الغربي



طلاوس عمروش أول كاتبة مغربية

متشابهك“. وبمعنى آخر فإن صور ورسوم أغلفة كتب الكاتبات الجزائريات الفرنكوفونيات المذكورات أنفا ينبغي أن تقرأ كعناصر متبدلة الاعتماد وباعتبار أجزائها تشكلن هوية نصية موحدة. وفقا لتأويلات بيرس فإن صور ورسوم أغلفة كتب الكاتبات الجزائريات المذكورة تستخدم حيناً من قبل دور النشر الفرنسية لتكرار الصور النمطية التي تقدم المرأة الجزائرية المسلمة كضحية للحجاب وللقص الذكوري الغربي لاستقطابه إلى الجمال الأنثوي الغرابسي ومن أجل توظيف كل ذلك لتحقيق غايات بعضها تجاري مثل تسويق الكتاب بسرعة، وبعضها يرمي على تكريسها الاستشراق التقليدي وهلم جزاً.

في تقدير بامبلا إن “صور الأغلفة الأمامية في حالة كتابات النساء الجزائريات الفرکوفونيات قد ذهبت إلى أبعد من ترجمة أولية أو تاطير للنص؛ لقد أصبحت أيقونات مسيطرة تفرض الآن معناها وتحكم بشكل حيوي في التأويل النقدي“. على ضوء هذا الفهم نجد بيرس تقرأ وتفكر شيفرات أغلفة كتب كل من إزابيل إبرهردت الألمانية الأصل وذات الشخصية الغرائبية والهوى الجزائري الرومانسي نظرا لارتباطها الوجداني والروحي بعوالم الصحراء الجزائرية وطوقس حياة الناس فيها، وأسيا جبار ونيته بوراوي وخليدة مسعودي وملیة مقدم ولیلی صبار.

تستخلص بيرس من تحليلاتها أن هناك علاقة عضوية بين النص وغلاف الكتاب إلى درجة “أصبح البصري والنصي مرتبطين على نحو

صورة الغلاف التي تغير منظورها تذهب أبعد من لحظة الشراء ولذلك فهي تتجاوز حدود التسويق“، وهي “تتقن مع الكتاب وتظهر في الشبكة العنكبوتية، وفي وسائل التواصل الاجتماعي، ولا تسمح أبدا بالفصل بين التمثل البصري وبين التمثل المكتوب. وخلال سبورها لمجموعة من الصور المثبتة على كتب الكاتبات الفرنكوفونيات الجزائريات تسلط بيرس الأضواء على دلالات صور أغلفة الكتب مثل لوحة النساء الجزائريات ولوحة النساء الباقيات لبيكاسو، ولوحات ورسومات المستشرقين الذين عرّفهم الجزائر المستعمرة الفرنسية أمثال يوجين دولاكروا أو جان أوغست دومينيك، أو صور الكاتبات الجزائرية أنفسهن أو صور طبيعية للصحراء.

المقدمة أسيا جبار، ونيته بوراوي، وملیة مقدم، ولیلی صبار وخليدة مسعودي.
بطبيعة الحال فإن كتاب بيرس يشير أيضا إلى بعض أغلفة روايات كتاب ذكور فرنكوفونيين جزائريين ومغاربة منهم على سبيل المثال بسمينة خضراء والطاهر بن جلون ولكن حصة الأسد في دراستها هذه مكرسة للكاتبات الإناث.

رائدات الرواية الجزائرية

في هذا السياق نجد بيرس تشير قضية مهمة جدا وتتمثل في كشف النقاب عن جانب لم يئل حقه من التاريخ وهي قضية الريادة في الكتابة الروائية في الجزائر. حسب بيرس فإن الكتابات الفرکوفونيات الجزائريات قد حققت الريادة في كتابة الرواية علما أن عددا من الدراسات المتداولة في مجال التاريخ للرواية الجزائرية تقول إن الريادة في “الرواية المعاصرة“ هي من نصيب الكتاب الذکور حيث كثيرا ما يؤرخ البعض لذلك برواية رضا حوجو.

وفي هذا الخصوص كتبت بيرس مبرزة أن الكاتبة الجزائرية الفرکوفونية طلاوس عمروش تدرج غالبا كأول كاتبة مغربية/ جزائرية نشرت بالفرنسية وذلك عندما قامت في عام 1947 بنشر نص روائي لها وهو نص “جانيت السوداء“ ولكنها تستدرك موضحة أن جميلة دببش قد نشرت أيضا روايتها “ليلي الشابة الجزائرية“ في نفس السنة. وهنا تصحب بيرس الموقف موضحة أنه من المحتمل أن الكاتبة الجزائرية الفرکوفونية الأولى هي إليسا رايس اليهودية الأصل والمولودة والمتوفاة في مدينة البلدة (1840م – 1976م).

بعد هذه الوقفة التاريخية للرواية النسوية الجزائرية تنتقل الباحثة إلى سبر شبكات الدلالات المعلنة والمضمرة لأغلفة الكتب والصور التي تتضمنها روايات الكاتبات الجزائريات الفرکوفونيات وفي المقدمة أسيا جبار وملیة مقدم ونيته بوراوي ولیلی صبار. وفي هذا السياق يلاحظ أن بيرس تركز بقوة في كتابها الموسوم بـ“الغلاف الأمامي الأيقوني وكتابات النساء الجزائريات“ على أربعة مباحث أساسية وهي: الرسوم الاستشراقية/ والصحراء، والحجاب وصورة المؤلف حيث نجدها تحلل الرسوم والصور التي توضع على أغلفة كتب عدد من الكاتبات الجزائريات الفرکوفونيات ليس لغرض التزيين وإنما من أجل تبليغ رسالة مشفرة للقارئ الفرنسي خصوصا والغربي عموما، وفي هذا الخصوص كتبت قائللة “إن قوة

أغلفة الكتب ليست فقط ترويجية ولا تمثل وجها تسويقيا للكتاب، بل هي أبعد من ذلك تحمل معاني عديدة على ارتباط بمتن الكتاب، لذا يمكننا إنجاز قراءة أولية لبعض الكتب حتى من خلال أغلفتها، التي تمثل خلاصة أفكار الكتاب كما يتصورها واضع الغلاف والمؤلف.

بورجي، والغلاف الأمامي الأيقوني وكتابات النساء الجزائريات لبامبلا بيرس.

وضمن هذه السلسلة يكتسي كتاب “الغلاف الأمامي الأيقوني وكتابات النساء الجزائريات“ للباحثة بامبلا بيرس أهمية استثنائية لكونه يشذ عن القاعدة التقليدية للنقد ما بعد الكولونيالي التقليدي الذي يركز غالبا على دراسة النصوص وتحليل تمثلات الخطابات الكولونيالية التعسفية المشوهة للأخر المستعمر (بفتح الميم) حيناً وعلى كتابات أدباء ومتقفي ومفكري البلدان المستعمرة وأوجه المقاومة فيها حيناً آخر.

الروائي يتحدى ويواجه الذات في مرآة الزمن بكل جرأة ومغامرة، باحثاً عن الأمان المنشود وسط دوامة الوجود

ففي مقدمة هذا الكتاب تفتح بيرس النقاش بقولها “إذا قلنا أننا نحكم على الكتاب من غلافه فذلك يعني أننا سذج، أو أننا أسوأ من ذلك لأننا قراء كسالى“. وترى أن الناقد الجديد يعطي قيمة خاصة لغلاف الكتاب ولذلك فهي تقترح أنه “يجب علينا أن نحكم على الكتاب من غلافه وذلك من أجل أن نعرف كيف نقرب منه إذا أردنا أن نقرأه، أو إذا أردنا أن نشتریه في المجتمع الاستهلاكي“.

على ضوء ما تقدم تلفت بيرس انتباهنا إلى جهود المنظر الأدبي هانز روبيرت جوس، أحد رواد نظرية المستقبل، والذي يضع إطارا للآداب واستقباله “ضمن مثلث المؤلف والعمل الأدبي والجمهور القارئ“، ومن ثم تبرز لنا أن روبيرت جوس يرى أن “القارئ يلعب دورا نشطا كطاقة صانعة للتاريخ“ و يعتبر “ن العمل الأدبي يبدع ويستقبل وفقا لأفق التوقعات“.

يمكن تمييز كتاب الباحثة في وضعه لنصوص الكتابات الفرکوفونيات الجزائريات جانبا وعدم تحليلها، والاكتفاء بالكشف عن دلالات الحافة والخفية التي تنطوي عليها الأغلفة ذات الطابع الأيقوني للكتب التي تتضمن نصوص روايات وشهادات الكاتبات الفرکوفونيات الجزائريات وفي

أزراح عمر كاتب جزائري

تحت إشراف المحررة فاليري أورلندو بجامعة ماريلند الأميركية ولجنة محررين تتكون من مفكرين ونقاد بارزين، صدرت في الأونة الأخيرة بالولايات المتحدة الأميركية عدة كتب في إطار سلسلة “بعد الإمبراطورية: العالم الفرکوفوني وفرنسا ما بعد الكولونيالية“، تتناول بالتحليل والدراسة الأكاديمية الجادة كتابات الأدباء والأديبات الفرکوفونيين والفرکوفونيات في دول أفريقيا السمراء وجزر الكاريبي وفي المنطقة المغاربة.

لهذه السلسلة أهمية قصوى ويمكن أن تكون بمثابة صفعنة موجهة إلى ترمزت الجامعات الفرنسية التي ترفض أن تعترف بالدراسات الكولونيالية وما بعد الكولونيالية التي تبحث في تأثير الاستعمار على ثقافات الشعوب، وجراء ذلك فقد أبعدت فرنسا المنظور النقدي الكولونيالي وما بعد الكولونيالي في تعليمها الجامعي، الأمر الذي عمق جهل الشبان والشابات الفرنسيين لمعانة الهويات الثقافية لمواطني ومواطنات البلدان التي خضعت للإمبراطورية الفرنسية.

غلاف الكتاب كنص

لأشك أن هذه السلسلة سيكون لها تأثير استثنائي قوي على المدى المنظور على نقاد الآب الفرنسيين الذين اختاروا الاصطافاف، مع الأسف، إلى جانب تقاليد إنكار الاستعمار وممارساته، وعلى الأجيال الفرنسية الجديدة التي لا تعرف شيئا يذكر عن تاريخ مقاومات الشعوب المستعمرة سابقا للجيوش الفرنسية وللهجمة اللغوية والثقافية الفرنسية.

لقد تضمنت هذه السلسلة الكتب التالية: الحرب الجزائرية في المسلسلات الهزلية باللغة الفرنسية: الذاكرة ما بعد الكولونيالية، والتاريخ والذاتية لجونفر هول، وسردية متوسطة: أبعد من فرنسا والمنطقة المغربية لكلوديا إسبوزيطو، وثقافة الكهف في الأدب المغربي لكريستا جونز، والجسد المحاصر: تجسيد الذاكرة التاريخية عند نينه بوراوي وليلي صبار، والنجم والصلب والهلال: الديانات والصراعات في الأدب الفرکوفوني في العالم العربي لكارين

الشارقة تطلق مسابقة عالمية للصور المنزلية

بصورة منفصلة عن بقية الجوائز التي يطرحها المهرجان.

وقال طارق سعيد علای مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة إن “المسابقة هي بمثابة منصة دولية إلكترونية الثانية إلى 750 دولارا، حيث سيتم إخطار الفائزين بالبريد الإلكتروني وستنشر الصور الفائزة على صفحة StayHome على الموقع الإلكتروني لإكسبوجر والحساب الخاص لـ“إكسبوجر“ على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتوجب على الراغبين بالمشاركة اتباع إجراءات تسجيل ودخول خاصة بالمسابقة

يذكر أن المهرجان الدولي للتصوير إكسبوجر، تمكن في وقت قصير من ترسيخ مكانته ليصبح حدثا دوليا مهما يحتفي بفن التصوير الفوتوغرافي ويفتح أفقا مهنية لا حدود لها أمام المصورين المحترفين والطموحين في المنطقة ويلبي جميع احتياجاتهم. واستضاف المهرجان مجموعة واسعة من الفعاليات والأنشطة تتضمن المعارض وورش العمل والعروض ومسابقات التصوير الفوتوغرافي والمعارض التجارية وغيرها.

ورصد المهرجان جوائز قيمة للفائزين إذ يحصل الفائز بالمرتبة الأولى كل أسبوع على جائزة قدرها 1000 دولار أميركي فيما تصل قيمة جائزة المرتبة الثانية إلى 750 دولارا، حيث سيتم إخطار الفائزين بالبريد الإلكتروني وستنشر الصور الفائزة على صفحة StayHome على الموقع الإلكتروني لإكسبوجر والحساب الخاص لـ“إكسبوجر“ على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتوجب على الراغبين بالمشاركة اتباع إجراءات تسجيل ودخول خاصة بالمسابقة



قصص ولحظات فريدة في المنزل

لشغف دائم أو للعطايا التي نعيش معها الآن. الأطفال وأحباء أو تفاصيل المنزل أو ربما إطلالة من النافذة، على أن تكون بصيغة “JPG” ويتم تحميلها على الموقع الإلكتروني للجائزة. ويمكن للمشاركة التقدم بصورة واحدة كل 24 ساعة طيلة فترة المسابقة حيث تتولى لجنة تحكيم مستقلة تقييم المشاركات كل أسبوع بناء على نظام النقاط الخمس واختيارها وفق معايير أساسية تتضمن التكوين والجودة التقنية والإضاءة.

الشارقة – أطلق المهرجان الدولي للتصوير “إكسبوجر”، الذي يشرف على تنظيمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، المسابقة العالمية “مسابقة صور من المنزل“ اعتبارا من شهر أبريل الجاري، مستهدفا كافة الأفراد، وذلك احتفاء بإبداعات الجمهور وحرصا منه على منح عشاق التصوير فرصة مثالية للتعبير عن إبداعاتهم خلال فترة التزامهم في البقاء بالمنزل. ويفتح المهرجان من خلال المسابقة المجال أمام عشاق التصوير من الهواة والمحترفين من مختلف دول العالم لإطلاق العنان لمواهبهم الإبداعية من خلال التقاط صور ملهمة تروي قصصا ولحظات فريدة من حياتهم اليومية خلال فترة البقاء في المنزل، في خطوة مبتكرة تمنح الجميع فرصة الدخول إلى عالم التصوير الفوتوغرافي.

وحددت المسابقة حزمة من الشروط للراغبين في التقدم والمشاركة إذ يتسنى لهم استخدام أي نوع من الكاميرات المتوفرة لديهم تمكنهم من التقاط صور ترصد مشاهد وشخصيات من حياتهم داخل البيت، وأن تكون الصورة قد التقطت خلال فترة البقاء في المنزل اعتبارا من مطلع أبريل الحالي. ويمكن للمشاركة اختيار المساحات الإبداعية بلا حدود طالما أنه يتم التقاطها في المنزل وتكون انعكاسا

إلغاء الدورة الـ74 من مهرجان

أفينيون المسرحي

للمسرح“ مستقطبة ما يقرب من 700 ألف زائر.

ويعد مهرجان أفينيون أشهر مهرجان مسرحي في العالم والأكثر عراقلة، ونجح على امتداد دوراته الـ73 الماضية في أن يصبح واحدا من المواعيد الأساسية على أجددات صناع المسرح حول العالم، فخلال أيامه يبث المسرح روحه في كافة زوايا المدينة خلال شهر كامل (شهر يوليو)، وفيه تتم مناقشة وعرض ما يشغل ذهن المسرحيين من أسئلة وقضايا راهنة. ما يجعله المناسبة التي ينتظرها جل مسرحي العالم للاستمتاع والإطلاع على الحركة المسرحية وعلى تنوع تجاربها.

ويؤمن المهرجان رونداً “لقد حافظنا على الأمل قدر الإمكان لكن الوضع بات يفرض سيناريو آخر. وأصبح واجبا الآن المحافظة على مستقبل مهرجان أفينيون“.

وتستحيل أفينيون، المدينة التابعة لإقليم فوكلوز في جنوب شرق فرنسا، في شهر يوليو من كل سنة “عاصمة

باريس – ألغى مهرجان أفينيون أحد أهم الملتقيات المسرحية في العالم بسبب انتشار وباء كوفيد – 19، بعدما كان مقررا بين الثالث من يوليو والخامس والعشرين منه على ما أعلن المظمون.

وأوضح المنظمون في بيان “لم تعد الظروف متوافرة راهنا لتنظيم الدورة الرابعة والسبعين بعد الاستماع إلى ما قاله رئيس الجمهورية“.

وأشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في خطاب له مساء الاثنين إلى استحالة إقامة المهرجانات قبل منتصف يوليو على الأقل.

وفي بيان مشترك قال مدير المهرجان أوليفيه بي ومديره المنتدب بول رونداً “لقد حافظنا على الأمل قدر الإمكان لكن الوضع بات يفرض سيناريو آخر. وأصبح واجبا الآن المحافظة على مستقبل مهرجان أفينيون“.

وتستحيل أفينيون، المدينة التابعة لإقليم فوكلوز في جنوب شرق فرنسا، في شهر يوليو من كل سنة “عاصمة

FESTIVAL

مهرجان أفينيون

D'AVIGNON

عبد الوهاب عيساوي أول كاتب جزائري يتوج بالبوكر العربية

«الديوان الإسبرطي» رواية تعيد قراءة تاريخ الجزائر من خلال خمس شخصيات



رواية «الديوان الإسبرطي» استغرقت مني بحثاً مطولاً لكتابتها

الصادرة عن دار هوبو والتي ترجمتها كي هيكينز. ويذكر أن رواية «الخائفون» لديمية ونوس (القائمة القصيرة 2018) التي ترجمتها إليزابيث جاكيت تصدر عن دار هارفل ساكر في أبريل من هذا العام، ورواية «بريد الليل» لهدى بركات الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية عام 2019 ترجمت إلى الإنجليزية من قبل ماريلين بوث وتصدر في شهر سبتمبر للعام 2020 عن دار وان وولد. كما حصلت دار انترلينك على الحقوق الإنجليزية الخاصة برواية «صيف مع العدو» لشهلا العجيلي (القائمة القصيرة 2019) وتصدر الرواية بالإنجليزية خلال هذا العام.

الجائزة في دورتها الـ 13

شهدت هيمنة كتاب شمال أفريقيا وخاصة الجزائريين منهم وهو مؤشر على نضجها

تعتبر الجائزة العالمية للرواية العربية جائزة سنوية تختص بمجال الإبداع الروائي باللغة العربية، وتعتبر الجائزة الأدبية الرائدة في العالم العربي، وترعى الجائزة مؤسسة جائزة بوكر في لندن، وتقوم دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بدعمها مالياً.

وتبلغ القيمة المالية للجائزة التي تأسست عام 2007 في أبوظبي 50 ألف دولار إضافة إلى ترجمة الرواية الفائزة للغة الإنجليزية، بينما تحصل كل من الروايات الأخرى التي وصلت للقائمة القصيرة على 10 آلاف دولار.

الفائزة بالجائزة عام 2014، وأمين الزاوي، رواي جزائري يكتب باللغتين العربية والفرنسية، وأستاذ الأدب المقارن والفكر المعاصر في جامعة الجزائر المركزية، وريم ماجد، إعلامية وصحافية تلفزيونية من مصر، ومدرية في مجال الصحافة والإعلام.

ترجمات الجائزة

تتولى الجائزة تمويل ترجمات للروايات الفائزة، ومن بين الروايات الفائزة المتوفرة بالإنجليزية، رواية «مصائر» كوثنرتو الهولوكوست والنكبة» لربيعي المدهون الفائزة بجائزة عام 2016، والتي صدرت بالإنجليزية عن دار هوبو؛ ورواية «فرانكشتاين في بغداد» لأحمد سعداوي الفائزة بجائزة عام 2014 الصادرة بالإنجليزية عن دار وون وولد في المملكة المتحدة ودار بنجوين في الولايات المتحدة؛ ورواية «واحة الغروب» لبهاء طاهر، و«غزّازيل» ليوسف زيدان، و«ترمي بشر» لبعده خال، و«القوس والفراشة» لمحمد الأشعري، و«ساق البامبو» لسعود السنعوسي، و«طوق الحمام» لرجاء عالم.

وشهدت سنة 2019 صدور الترجمات الإنجليزية لعدد من الروايات التي وصلت إلى القائمتين الطويلة والقصيرة، منها «السبيليات» لإسماعيل فهد إسماعيل (القائمة القصيرة 2017) التي ترجمتها صوفيا فاسيلو وأصدرتها دار انترلينك تحت عنوان «العجوز والنهر»؛ و«الفهرست» لسنان أنطون (القائمة الطويلة 2017) التي ترجمتها جوناثان رايت وأصدرتها مطبعة جامعة ياييل؛ و«حارس الموتى» لجورج برق (القائمة القصيرة 2016) الصادرة عن دار هوبو والتي ترجمها رالف كوهن؛ و«الإسكندرية في غيمة» لإبراهيم عبدالمجيد (القائمة الطويلة 2014).

الجائزة العالمية للرواية العربية
INTERNATIONAL PRIZE FOR ARABIC FICTION

سمير قسيبي، و«اختلاط المواسم» للجزائري بشير مفتي، و«حمام الذهب» للتونسي محمد عيسى المؤيد.

واختيرت رواية «الديوان الإسبرطي» من قبل لجنة التحكيم باعتبارها أفضل عمل رواي نُشر بين يوليو 2018 ويونيو 2019، وجرى اختيارها من بين ست روايات في القائمة القصيرة لكتاب من الجزائر وسوريا والعراق ولبنان ومصر. وجاء الإعلان عن القائمة القصيرة خلال مؤتمر صحفي عُقد في متحف حضارة الماء بمدينة مراكش المغربية بحضور لجنة التحكيم.

وقد ضُمّت القائمة القصيرة للجائزة هذا العام روايتين جزائريتين هما «الديوان الإسبرطي» لعبد الوهاب عيساوي و«حطب سريافو» لسعيد خطيبي، وروايات «ملك الهند» للبناني جيو الدويهي و«الحي الروسي» للسوري خليل السرز و«فردقان» للمصري يوسف زيدان و«التانكي» للعراقية عالية ممدوح.

وسينال كتاب القائمة القصيرة، وهم سعيد خطيبي، وجبور الدويهي، وخبيل السرز، ويوسف زيدان، وعبد الوهاب عيساوي وعالية ممدوح جائزة تبلغ قيمتها عشرة آلاف دولار أميركي.

أما المتوج عيساوي فيشارك في حوارات صحافية الثلاثاء 14 والأربعاء 15 أبريل، وسيُعلن عن نشاطات أخرى ستعُقد احتفالاً بالرواية الفائزة خلال الأشهر القادمة.

وجرى اختيار الرواية الفائزة من قبل لجنة تحكيم مكونة من خمسة أعضاء، برئاسة محسن جاسم الموسوي، وهو ناقد عراقي وأستاذ الدراسات العربية والمقارنة في جامعة كولومبيا، نيويورك، وبعضوية كل من بيار أبي صعب، وهو ناقد وصحافي لبناني، ومؤسس صحيفة الأخبار اللبنانية، وفكتوريا زاريتوفسكايا، أكاديمية وباحثة روسية، نقلت العديد من الروايات العربية إلى الروسية، منها رواية «فرانكشتاين في بغداد» لأحمد سعداوي

الشباب (الموهوبين). فازت رواية «الدوائر والأبواب» بجائزة سعد الصباح للرواية 2017، كما تحصل على جائزة كتارا للرواية غير المنشورة 2017 عن عمله «سفر أعمال المنسيين».

وبعد ترشيحه للقائمة القصيرة، قال عيساوي،

وفي حوار سابق مع «العرب» ذكر

عيساوي أن روايته هذه استغرقت منه البحث حوالي سنة، حيث قال «انتقلت إلى أمتعة عديدة لمعاينتها، بحثت في بطون كتب كثيرة باللغة العربية والفرنسية، رحلات ودراسات تاريخية واجتماعية، وانطباعات جغرافية، كتب تعنى بالعمران، وحتى روايات، أردت أن أعرف الحياة الهامشية والاجتماعية للناس، في ما يفكرون؟ وما هي أحلامهم وتطلعاتهم؟ فإن كان التاريخ يكتب عن الظروف السياسية الكبرى، فالرواية لها أن تقول ما تريده عن الظلال التي يخلفها التاريخ دون إضاعة. كما استغرق زمني الكتابة والتدقيق والمراجعات وحتى حذف الروايد سنة أخرى».

وفي حوار سابق مع «العرب» ذكر

عيساوي أن روايته هذه استغرقت منه البحث حوالي سنة، حيث قال «انتقلت إلى أمتعة عديدة لمعاينتها، بحثت في بطون كتب كثيرة باللغة العربية والفرنسية، رحلات ودراسات تاريخية واجتماعية، وانطباعات جغرافية، كتب تعنى بالعمران، وحتى روايات، أردت أن أعرف الحياة الهامشية والاجتماعية للناس، في ما يفكرون؟ وما هي أحلامهم وتطلعاتهم؟ فإن كان التاريخ يكتب عن الظروف السياسية الكبرى، فالرواية لها أن تقول ما تريده عن الظلال التي يخلفها التاريخ دون إضاعة. كما استغرق زمني الكتابة والتدقيق والمراجعات وحتى حذف الروايد سنة أخرى».

وفي حوار سابق مع «العرب» ذكر

عيساوي أن روايته هذه استغرقت منه البحث حوالي سنة، حيث قال «انتقلت إلى أمتعة عديدة لمعاينتها، بحثت في بطون كتب كثيرة باللغة العربية والفرنسية، رحلات ودراسات تاريخية واجتماعية، وانطباعات جغرافية، كتب تعنى بالعمران، وحتى روايات، أردت أن أعرف الحياة الهامشية والاجتماعية للناس، في ما يفكرون؟ وما هي أحلامهم وتطلعاتهم؟ فإن كان التاريخ يكتب عن الظروف السياسية الكبرى، فالرواية لها أن تقول ما تريده عن الظلال التي يخلفها التاريخ دون إضاعة. كما استغرق زمني الكتابة والتدقيق والمراجعات وحتى حذف الروايد سنة أخرى».

وفي حوار سابق مع «العرب» ذكر

عيساوي أن روايته هذه استغرقت منه البحث حوالي سنة، حيث قال «انتقلت إلى أمتعة عديدة لمعاينتها، بحثت في بطون كتب كثيرة باللغة العربية والفرنسية، رحلات ودراسات تاريخية واجتماعية، وانطباعات جغرافية، كتب تعنى بالعمران، وحتى روايات، أردت أن أعرف الحياة الهامشية والاجتماعية للناس، في ما يفكرون؟ وما هي أحلامهم وتطلعاتهم؟ فإن كان التاريخ يكتب عن الظروف السياسية الكبرى، فالرواية لها أن تقول ما تريده عن الظلال التي يخلفها التاريخ دون إضاعة. كما استغرق زمني الكتابة والتدقيق والمراجعات وحتى حذف الروايد سنة أخرى».

وفي حوار سابق مع «العرب» ذكر

عيساوي أن روايته هذه استغرقت منه البحث حوالي سنة، حيث قال «انتقلت إلى أمتعة عديدة لمعاينتها، بحثت في بطون كتب كثيرة باللغة العربية والفرنسية، رحلات ودراسات تاريخية واجتماعية، وانطباعات جغرافية، كتب تعنى بالعمران، وحتى روايات، أردت أن أعرف الحياة الهامشية والاجتماعية للناس، في ما يفكرون؟ وما هي أحلامهم وتطلعاتهم؟ فإن كان التاريخ يكتب عن الظروف السياسية الكبرى، فالرواية لها أن تقول ما تريده عن الظلال التي يخلفها التاريخ دون إضاعة. كما استغرق زمني الكتابة والتدقيق والمراجعات وحتى حذف الروايد سنة أخرى».

أعلنت أخيراً الجائزة العالمية للرواية العربية عن تتويج كاتب جزائري بجائزتها في دورتها الـ 13 هذا العام، حيث هيمن كتاب شمال أفريقيا على القائمة الطويلة للجائزة، وكان مرجحا فوز كاتب جزائري بهذه الدورة التي توجت رواية تاريخية مختلفة لكاتب يحاول إعادة قراءة ماضي بلاده بعين أخرى.

ويكفي هذا القارئ أنه التقى السلاوي ودوجة في ثانيا الديوان، ولهث في أثرهما في ثانيا تاريخ نبض بالمعاني».

ترصد «الديوان الإسبرطي» حيوات خمس شخصيات تتشابك في فضاء زمني ما بين عام 1815 إلى 1833، في مدينة المحروسة، الجزائر. أولها الصحافي ديبون الذي جاء في ركاب الحملة على الجزائر كمراسل صحافي، وكافيار الذي كان جندياً في جيش نابليون ليجد نفسه أسيراً في الجزائر، ثم مخطلاً للحملة.

وإضافة إلى هذين الفرنسيين نجد ثلاث شخصيات جزائرية تتباين مواقفها من الوجود العثماني في الجزائر، وكما تختلف في طريقة التعامل مع الفرنسيين، يميل ابن ميار إلى السياسة كوسيلة لبناء العلاقات مع بني عثمان، وحتى مع الفرنسيين، بينما لحمّة السلاوي وجهة نظر أخرى، الثورة هي الوسيلة الوحيدة للتغيير. أما الشخصية الخامسة فهي دوجة، المعلقة بين كل هؤلاء، تنظر إلى تحولات المحروسة ولكنها لا تستطيع إلا أن تكون جزءاً منها، مرغمة لأنه من يعيش في المحروسة ليس عليه إلا أن يسير وفق شروطها أو عليه الرحيل.

ويتعرض عبد الوهاب عيساوي لفترة تاريخية تمتد من 1815 إلى 1833، ويتطرق من خلالها إلى مسألة الوجود العثماني في الجزائر. تبدأ الرواية مع معركة واترلو على أطراف بروكسل ما بين الجيشين الفرنسي والبريطاني، والتي انتصر فيها البريطانيون، وتنتهي بخروج اللجنة الأفريقية من الجزائر، وتنسج الرواية أحداثها عبر شخصيات تتشابك مصائرهما في سلسلة من الأحداث.

وفي حوار سابق مع «العرب» ذكر عيساوي أن روايته هذه استغرقت منه البحث حوالي سنة، حيث قال «انتقلت إلى أمتعة عديدة لمعاينتها، بحثت في بطون كتب كثيرة باللغة العربية والفرنسية، رحلات ودراسات تاريخية واجتماعية، وانطباعات جغرافية، كتب تعنى بالعمران، وحتى روايات، أردت أن أعرف الحياة الهامشية والاجتماعية للناس، في ما يفكرون؟ وما هي أحلامهم وتطلعاتهم؟ فإن كان التاريخ يكتب عن الظروف السياسية الكبرى، فالرواية لها أن تقول ما تريده عن الظلال التي يخلفها التاريخ دون إضاعة. كما استغرق زمني الكتابة والتدقيق والمراجعات وحتى حذف الروايد سنة أخرى».

التنافس والتحكيم

تذكر أن عبد الوهاب عيساوي رواي جزائري من مواليد 1985 بالجلفة، الجزائر. تخرج من جامعة زيان عاشور، محافظة الجلفة، مهندس دولة الكترول ميكانيك ويعمل كمهندس صيانة. فازت روايته الأولى «سينما جاكوب» بالجائزة الأولى للرواية في مسابقة رئيس الجمهورية عام 2012، وفي العام 2015، حصل على جائزة آسيا جبار للرواية التي تعتبر أكبر جائزة للرواية في الجزائر، عن رواية «سبيرا دي مويرتي»، أبطالها من الشيوعيين الإنسان الذين خسروا الحرب الأهلية وسبقوا إلى معتقلات في شمال أفريقيا. في العام 2016، شارك في «ندوة» الجائزة العالمية للرواية العربية (ورشة إبداع للكتاب

أبوظبي - فازت رواية «الديوان الإسبرطي» للكاتب الجزائري عبد الوهاب عيساوي الثلاثاء بالجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها الثالثة عشرة، وهي من أهم الجوائز الأدبية المرموقة عربياً.

وأعلنت لجنة التحكيم اسم الرواية الفائزة خلال بث مباشر عبر الإنترنت من دولة الإمارات بعدما حالت إجراءات العزل العام لمكافحة انتشار فيروس كورونا دون إقامة الحفل السنوي المعتاد لهذا الحدث.

وقالت منسقة الجائزة فلور مونتاسارو «نعيش ظروفًا استثنائية عالمياً تجعلنا نكتشف من جديد قيمة القراءة ودورها المهم، فهي نافذة في عزلتنا، حتى ولو لم تدم هذه العزلة مدة عام».

وأضافت «من خلال القراءة، نسافر ونتعلم ونتأمل الحياة من وجهات نظر مختلفة، نقرأ لنتنفس».

الرواية الفائزة

كشف محسن الموسوي، رئيس لجنة التحكيم، عن اسم الرواية الفائزة بالجائزة والصادرة عن دار ميم، حيث حصل عبد الوهاب عيساوي بموجيها على الجائزة النقدية البالغة قيمتها 50 ألف دولار أميركي، بالإضافة إلى ترجمة روايته إلى اللغة الإنجليزية.

رواية الديوان الإسبرطي

تستنهض التاريخ بأبعاده

السياسية والاجتماعية؛

لخدمة العمل الروائي الذي

يتجاوز هذا التاريخ برمزيته

وفي مسوغات فوز عبد الوهاب عيساوي قال الموسوي «تتميز رواية «الديوان الإسبرطي» بجودة أسلوبية عالية وتعددية صوتية تتيح للقارئ أن يتعمق في تاريخ احتلال الجزائر روائياً ومن خلاله تاريخ صراعات منطقة المتوسط كاملة، كل ذلك برؤى متقاطعة ومصالح متباعدة تجسدها الشخصيات الروائية، إن الرواية دعوة للقارئ إلى فهم ملامسات الاحتلال وكيف تتشكل المقاومة بشكل مختلف ومتنامية لمواجهة. هذه الرواية بنظائرها السردية التاريخي العميق لا تسكن الماضي بل تجعل القارئ يطل على الراهن القائم ويسائله».

وبدوره، قال ياسر سليمان، رئيس مجلس أمناء الجائزة العالمية للرواية العربية «تسحرك رواية «الديوان الإسبرطي» باستنهاضها للتاريخ بابعاده السياسية والاجتماعية؛ لخدمة العمل الروائي الذي يتجاوز هذا التاريخ برمزيته، ويتداخل رؤى القصص وأصواتها من وجهات نظر متقاطعة تدعو إلى التأمل والتفكير والمراجعة. وتتابع شخصيات الخمسة بمساراتها المتضاربة. وتسير في شوارع الجزائر المحروسة ومرسليها وباريس وكأنك تعانينا بنفسك في زمن مضى ولم تنقطع مالاته. وتحتك بالتركي والأوروبي والعربي وغيرهم من الأقوام متعاطفا وساخطا في أن واحد. كل ذلك في انسياب رواي أخاذ، لا يدعك تترك الرواية حتى تصل إلى نهايتها بشغف يطلب المزيد. لقد أبدع عبد الوهاب عيساوي في هذا كله،



فضاء تشكيلي افتراضي في مواجهة الجائحة

فنانون يحولون العزلة الاجتماعية إلى تقارب



«ذكرى مكتبتني المنهوبة» أثر فني لطلال معلا

منذر في الشعر وفي الرسم وفي الحياة أيضا؛ طريقته ليقول أنا متفائل، وإن التشاؤم لحظة عابرة في حياة الإنسان. لا نعلم بالتحديد كم سيلتهم الوباء من ضحايا، قد نبقى لنكون شهداء على زمن كورونا، وقد نرحل، ليتحدث الآخرون عنا، وفي كذا الحاليتين الفن هو ما سيبقى وينتصر في النهاية.

أن يُذكرنا بالقول الشائع، في الليلة الظلماء يُفتقد البدر. نعم في يوم الحجر والعزلة المفروضة علينا يُفتقد الكتاب. الفنان الذي استطاع دوما أن يمزج بين الدراما والسخرية النبيلة، منذر المصري، أخرج أصدقاؤه برسم سريع، عنوانه «ربما - كورونا للمرة السادسة» لا نذري ونحن نتأمله هل نحنز أم نبتسم بمرارة؛ إنها طريقة

اختزال بالشكل واللون، يكمن من خلاله الفنان عمق المسألة، مركزا على ملامح وتعبيرات، وكأنها التقطت بعدسة مُقرّبة. وبينما اختار عصام الشكل الإنساني، الوجه بالتحديد، لجأ طلال معلا في عمل باللون الأسود الأبيض، إلى إبراز أهمية الكتاب في زمن الحجر عنوانه بـ«تأمل في الحجر.. ذكرى مكتبتني المنهوبة» وكأننا به يُريد

ذلك بجهد ذاتي، أو بإسناد الأمر لخبراء يلجأ إليهم في هذا المجال. بالطبع لا يفهم من عزلة الفنان أنه معزول عن مشاكل العالم وهمومه، ورغم أن كيمياء إبداعهم، كما يقول الفنان والناقد التشكيلي السوري، طلال معلا، تتفاعل مع العزلة، إلا أن «عزلتهم ليست انعزالا ولا ترفعا» حيث التقى 14 فنانا سوريا على مبادرة أطلقوا عليها «ريشة ترسم التكافل».

ويشكل انتشار فيروس كورونا تحديا بالنسبة لسوريا، التي عانت طويلا وما زالت تعاني من اقتتال فرضه عليها الإرهاب والتدخل الخارجي، خاصة في ظل نقص في التجهيزات الطبية والمواد الغذائية. وتأتي المبادرة التي يُسهّم فيها الفنانون بأعمال لهم، خصّصت مبالغ يبيعها لتقديم العون لأسر تضررت من الحجر وانقطاع أفرادها عن العمل. وحث الفنان معلا الجمهور الافتراضي على شراء اللوحات المعروضة، قائلا لهم «المبادرة تحتاج لنفعا لكم ودعمكم كي تحلق عاليا، ولكي نبرهن أن السوريين متكافلون، وأن الفن هو خضية إنقاذ للروح والجسد».

ومن بين المساهمين في المبادرة أسماء فنانين بارزين في الساحة السورية والعربية وحتى العالمية، منهم النحات مصطفى علي، والرسام غسان نعنغ، وعبدالله مراد، ونزار صابور وإدوارد شهيدا.

إلى جانب هؤلاء الذين وظفوا الإنترنت في سبيل أعمال خيرية، هناك أيضا من يُتابع نبض الشارع ويعكس مخاوفه، وما كان لتلك الأعمال أن تخرج إلى النور وتنتشر دون ثقة الفنانين بهذا الفضاء الافتراضي الذي وفرته لهم الإنترنت. ومن بين الأعمال التي تستحق وقفة أمامها، ثلاثة أعمال، عبرت عن المسألة التي يشهدها العالم كل حسب طريقته.

عصام درويش، اختار عملا قديمة جديدة تتأسب اللحظة التي نعيشها يفتتح بها صفحته على الفيسبوك؛ مخاوف البشر لحظة مواجهة الكارثة، العمل الذي أنجز عام 2016، وكان بمثابة احتجاج وإدانة صامتة لما تشهده الساحة السورية من عنف.

كيف ستكون الحياة بوجود وباء كورونا وغياب الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؟ الخوف سيتضاعف، ويزداد الشعور بالعزلة، وقد يلجأ الناس للانتحار، ورغم أن الفنان بطبعه ميال إلى العزلة، إلا أنها عزلة اختيارية، لذلك نراه في ظل العزلة الاجتماعية المفروضة عليه، أول المتمردين الداعين إلى التقارب الافتراضي واكتشاف فضائله.

يبدو أن المعاناة زادتهم إصرارا على العمل، والأهم أنها قُرّبت بينهم وبين جمهورهم.

الفنان، التشكيلي خاصة، كائن فردي بطبعه عندما ينكب على عمله، والعزلة الاجتماعية جزء من طقوس يمارسها من حين لآخر. خلال 23 يوما، هي عدد الأيام التي التزمت خلالها المنزل، أدمنت على تقليب صفحات التواصل الاجتماعي للأصدقاء، لمتابعة آخر أعمالهم، وأكاد أجزم أنكم جميعا تقومون بنفس الطقس يوميا، ليس فقط بحثا عن آخر تطورات الوباء، بل أيضا لمتابعة إبداعات أصدقائكم أو إبداعات آخرين لم يسبق لكم أن قابلتموهم. فجأة اكتشفنا أكبر فضاء افتراضي، مفتوح أمامنا 24 ساعة في اليوم، ندخله دون استئذان.

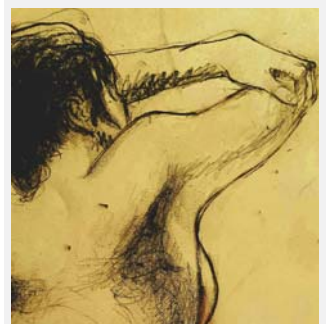
الأسئلة الملحة الآن التي يجب على العاملين في مجال التسويق الفني البحث عن إجابات لها هي، ما هو مستقبل صالات العرض كفضاء لتسويق العمل الفني، وما هو الشكل الذي سيخذه سوق الفن بعد القضاء على الفايروس؟

هناك شبه إجماع على أن العالم لن يعود لما كان عليه قبل الجائحة، وسيبقى الفضاء الافتراضي سيد الموقف. بالطبع اكتشاف الإنترنت كوسيط للعرض والتسويق ليس وليد اليوم، هناك أدلة كثيرة على أن العاملين في هذا القطاع سبق لهم أن وظفوا هذه التكنولوجيا للترويج، سواء لأعمالهم، أو أعمال الآخرين، كما فعل أصحاب الصالات الفنية.

ولكن، حتى اليوم كان يُنظر إلى هذه الوسائل كوسيط مُساعد، وهذا ما يُشكل الخبراء باستمراره، بعد أن اكتشف الفنان الإمكانيات التي وضعتها الإنترنت أمامه للتعريف بأعماله، وتسويقها أيضا. سواء كان

علي قاسم كاتب سوري مقيم في تونس

لماذا نتحمل عناء التنقل إذا كانت اللوحة تصلنا أينما كنا، عبر الفيسبوك أو عبر ماسنجر أو البريد الإلكتروني؟ الفنانون التشكيليون الذين اعتادوا التواصل مع جمهورهم من خلال صالات عرض، اكتشفوا فجأة أنهم فقدوا نصيرا عزيزا بعد انتشار فايروس كورونا واضطرار أصحاب الصالات إلى إقفال الأبواب مُرغمين. فقدان «الراعي»، هذا ما يُطلق عادة أصحاب صالات العرض، لما توقّف الفنانون عن الإنتاج؛ تابع يوميا عشرات الأعمال لفنانين أصدقاء ينشرون أعمالهم على صفحاتهم الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي.



الفنان الذي استطاع أن يمزج بين الدراما والسخرية النبيلة، منذر المصري بأخرج أصدقاؤه بلوحة «كورونا للمرة السادسة»

العزل الاجتماعي، الذي اتبعته الدول للوقاية من انتشار الفايروس، لم يوقف الفنانين عن الإنتاج، بل

أي مصير لمهرجانات السينما العربية في زمن الوباء؟

لكن المؤكد أن لا أحد في العالم الخارجي، وأظن أيضا لا أحد في العالم العربي، بعد اتساع موجة الوباء، يُمكنه أن يواصل ادعاء الشجاعة والبطولة، والتصدي لفايروس كورونا، بمهرجانات السينما والرقص والغناء، فالهواية أصبحت أكبر من هذه الادعاءات المُضحكة!



الأفلام العربية الجديدة التي تعرض في مهرجانات العالم العربي تأتي غالبيتها من مهرجاني كان والبندقية

الحل الوحيد في رأيي القابل للنجاح، بل وربما يفوق في نجاحه وجذبه للجمهور، الشكل التقليدي المعروف للمهرجان، هو أن تخطط مهرجانات العرب من الآن، لإتاحة عدد من الأفلام الجيدة التي يمكنها العثور عليها، على شبكة الإنترنت من خلال إنشاء منصات رقمية خاصة مشفرة، يمكن للجمهور التعامل معها مقابل مبلغ مالي يدفع بالبطاقات المصرفية، مع إتاحتها للنقاد والصحافيين ولجان التحكيم التي يُشاهدها أعضاؤها من منازلهم، ويتناقشون معا من خلال برامج المناقشة المباشرة الجماعية المُتاحة.

وميزة هذه الوسيلة أنها تُتيح مشاهدة الأفلام لجمهور داخل وخارج الدولة المنظمة. وعلى الأقل هذه تجربة تستحق أن نخبرها الآن، فربما أصبحت هي الشكل المستقبلي للمهرجانات السينمائية. من يدري؟!

المهرجانات، كما أن الدعم الأساسي يأتي من جانبهم ومن جانب وزارة السياحة. ولكن هل سيستمر الإنفاق على هذه المهرجانات في ظل الانحسار الكبير للسياحة، وذهاب الموارد المالية للإنفاق على وسائل مكافحة الوباء؟ هناك أيضا الكثير من الأسئلة الصعبة التي تواجه القائمين على أمر هذه المهرجانات مثل: هل ستكون الأوضاع في العالم قد تحسنت مع نهاية الصيف كما يأمل الكثيرون؟ وهل سيصبح ممكنا إعادة فتح دور العرض السينمائي؟ علما بأن الصين التي تابعت قبل أسبوع بإعادة فتح قاعات السينما هناك عادت فقررت إغلاقها من جديد.

وهل ستتوفر أصلا أفلام جديدة صالحة للعرض في المهرجانات العربية، خاصة في ظل توقف الكثير من شركات الإنتاج عن استكمال أفلامها؟ وإن وجدت أفلام منتهية وجاهزة للعرض فهل ترقى إلى المستوى المطلوب؟ وهل سيقبل الجمهور على العودة إلى مشاهدة الأفلام في قاعات مغلقة؟ وما هو وضع الموظفين الذين يعملون في هذه المهرجانات؟ وهل سيكتسبون الثقة مجددا لكي يعودوا إلى العمل المباشر معا في مكاتب مغلقة؟ وقبل هذه الأمور كلها، هل ستكون الحكومات العربية قد سمحت بالتجمع وتكون حالة الطوارئ وحظر التجوال التي وصلت في بعض البلدان العربية إلى الحظر التام، قد انتهت وعادت الأمور إلى مجاريها؟

الإجابة على هذه الأسئلة ببساطة هي: لا أحد يعرف. وإذا كان لا أحد يعرف كيف يمكن التخطيط ورصد ميزانيات وتشغيل الأفراد ولو من منازلهم، على حدث قد لا يحدث؟

مع الخسائر المالية الفادحة التي ضربت استثماراتهم في مصر وتوقف السياحة وابتعاد السياح تحديدا عن زيارة المنتجعات، وخاصة أن سميج ساويرس صاحب قرية الجونة السياحية كان قد أعلن ظهور حالة لمصاب بالفايروس في قريته السياحية وطلب بضرورة تخصيص مستشفى قريب، في مدينة الغردقة لاستقبال الحالات المُماثلة وعزلها؛ ومهرجانات مصر الأخرى، مثل أسوان لأفلام المرأة والأقصر للفيلم الأفريقي وشرم الشيخ الآسيوي والإسكندرية، وغيرها تخضع في قراراتها لما يُقرره المحافظون المسؤولون عن إدارة الأمور في المحافظات التي تقام فيها مثل هذه



من الصعب أن يتدافع الجمهور على مشاهدة أفلام مهرجان قرطاج مُجددا

يفضّلون عرض أفلامهم ضمن عروض عالمية أولى في كان مثلا، وبعد ذلك تذهب أفلامهم إلى العرض في المهرجانات التي تقام في بلدانهم أو البلدان المجاورة في المنطقة. وهو أمر ليس بغريب بهذا نفس ما فعلته السينمائيون في العالم كله. وزارة الثقافة المصرية التي تقيم كلا من مهرجان القاهرة ومهرجان الإسماعيلية ستخضع في قراراتها بالتأكيد لما تقررّه الحكومة المصرية، فيما يتعلق بالإجراءات الاحتياطية والوقائية لمواجهة وباء فايروس كورونا.

ونجيب ساويرس وشقيقة، سوف يتردّدان كثيرا في المضي قدما لإقامة مهرجان لن يُحقّق لهما شيئا، خاصة

مهرجان كان أكبر مهرجانات السينما في العالم، لا يعرف القائمون عليه حتى هذه اللحظة متى يقام؛ أو ما إذا كان سيُقام أصلا هذا العام أم سيتم إلغاء دورته القادمة 2021؛ وهو الاحتمال الذي يُرجحه كثيرون حتى من داخل إدارة المهرجان نفسه. ومهرجان فينيسيا (البندقية) الذي من المقرّر إقامة دورته القادمة في الأيام العشرة الأولى من شهر سبتمبر القادم، لا أحد يعرف هل ستسمح ظروف المدينة والمنطقة التي يقام فيها بل وظروف إيطاليا كلها، وهي أكثر الدولة المتكوبة بالوباء، بإقامة هذا المهرجان الدولي الكبير؟

ورائي الشخصي أنه لن يُقام، فلا أحد يمكنه المغامرة بإرسال وفود إلى هذه المدينة التي أصبحت منذ فترة خالية من السياح الذين كانوا يتدفّقون عليها بالملايين. ولا أحد سواء في كان أو فينيسيا يمكنه ببساطة استقبال أفلام ووفود سينمائية وإعلامية من الصين وكوريا وإيران وفرنسا وإسبانيا بل وربما أيضا من إيطاليا وفرنسا!

المهرجانات العربية السينمائية تعتمد اعتمادا كبيرا على مهرجان كان، ومُبرمج مهرجان الجونة كان قد صرّح على سبيل المثال، بأن 80 في المئة من أفلام مهرجانه يأتي بها من مهرجان كان.

وكذلك الحال مع مهرجاني القاهرة وقرطاج، ثم سائر المهرجانات الصغيرة التي تعيش على ما يتبقى من الأفلام التي تخرج من التظاهرات الفرعية والهامشية في كان وفينيسيا، بل ويمكنني القول أيضا إن الأفلام العربية الجديدة التي تعرض في مهرجانات العالم العربي تأتي أيضا من مهرجاني كان وفينيسيا، فالعرب

أمير العمري كاتب وناقد سينمائي مصري

ماذا ستفعل مهرجانات السينما التي تقام في العالم العربي، وما هي خططها الجديدة في الوقت الحالي. سؤال يبدو من الصعب كثيرا الإجابة عليه. الجميع يقولون إنهم يواصلون العمل لإقامة الدورات القادمة من مهرجاناتهم التي تقام عادة في أشهر الخريف والشتاء. الجميع يأملون أن ينقشع وباء كورونا، وتصبح هناك إمكانية لاستئناف المهرجانات والاحتفال بالنجوم والأفلام الجديدة كما جرت العادة. إلا أن الأمر ليس بهذه البساطة، فلا أحد يعرف متى تنتهي هذه الموجة الشرسة من الوباء المنتشر في العالم ويحصد يوميا المئات من الأرواح؛ ولا أحد يعرف متى يمكن التوصل إلى لقاح فعال يمكن استخدامه ويضمن عدم إصابة جمهور السينما الذي من دونه لا توجد مهرجانات السينما؟

لدينا في العالم العربي ثلاثة مهرجانات كبيرة هي حسب ترتيب مواعيد إقامتها: قرطاج والقاهرة ومراكش. ولدينا عدد آخر من المهرجانات الصغيرة مثل مهرجان الإسماعيلية الذي يقام دون ميزانية تقريبا، ومهرجان الجونة الذي تقيمه عائلة ساويرس في المنتجع الذي يمتلكونه على ساحل البحر الأحمر، ومهرجان تطوان لسينما بلدان البحر المتوسط الذي تقيمه جمعية من هواة السينما، ومهرجان شرم الشيخ الذي تقيمه جمعية أخرى من المحتمسين للسينما، ومهرجان الإسكندرية وتقيمه أيضا جمعية أهلية، ومهرجانات أخرى صغيرة متفرقة في العراق والمغرب والجزائر وتونس.

موسم الأخبار الجيدة يزدهر في زمن أنباء كورونا السيئة

المستخدمون العرب يجدون ضالتهم في الصفحات الاجتماعية الساخرة



بعض الأخبار الجيدة تستقطب نجوم هوليوود

تعمل على الإفادة من هذا الوضع من خلال برنامج تلفزيوني عن الأخبار السارة ستقدم فكرته في القادم من الأيام. أما ستيفات سوروكا فيقول "لست متأكد من أن هذه الحال ستستمر طويلاً، إذ إن الأنظار ستعود للتركيز على "المضامين السلبية" حالما تعود الأوضاع إلى طبيعتها.

ويشير إلى أن وسائل الإعلام قد تواصل تسائلها عن "ماهية الأخبار وطريقة معالجتها"، لكن "هذا لا يعني أن الطبيعة البشرية ستغير".

ويعزو ذلك بالدرجة الأولى إلى أن "الأخبار السلبية ستكون لها على الأرجح تبعات أكبر وتستلزم تغييراً في سلوكنا" ما يفسر الاهتمام الأكبر من الجمهور لها.

أما التفسير الثاني الذي يشرح الانجذاب الراهن إلى الأنباء السارة فهو أن الأفراد يهتمون بالمعلومات التي "تبتعد" عما يتوقعون، فيما اليوم "الأخبار السيئة تسجل باستمرار يوماً بعد يوم"، وفق روب من إنديانابوليس.

وفي اللاوعي الصحافي، لطالما

أوفيس" وفيلم "إيه كوايت بلايس" في 29 مارس برنامجاً أسبوعياً على يوتيوب يقدمه بنفسه بعنوان "سام غود نيوز" ("بعض الأخبار الطيبة").

واستقطب البرنامج في حلقاته الأولى أكثر من خمسة عشر مليون مشاهدة ليتحول إلى ظاهرة صغيرة بمضمونه الذي يمزج بين الأسلوب الإخباري التقليدي والنمط العصري في عرض المضامين.

وتتخصص بعض المنابر بالأخبار الإيجابية منذ سنوات، خصوصاً موقعي "غود نيوز نتورك" الأميركي الذي أسس سنة 1997 والبريطاني "بوزيتيف نيوز" الموجود منذ 1993 (بنسخة ورقية حينها).

وتقول مؤسسة "غود نيوز نتورك" جيري ويس-كوبلي "ازدادت حركة متصفحي الموقع ثلاث مرات الشهر الفائت"، مع تسجيل عشرة ملايين زيارة منفردة في مارس.

وقد لاحظت منتجة الفيديو السابقة هذه الزيادة في معدل تصفح الموقع في هجمات 11 سبتمبر 2001 وعملية إطلاق النار الدامية في لاس فيغاس سنة 2017، لكن حجم الزيادة الحالية غير مسبوق. وتصنيف "تفاعل بصورة مختلفة لأن الجميع مخور في المنزل"، لافتة إلى أن الطلب لا يقتصر على الصور والتسجيلات المصورة الفكاهية والخفيفة التي تنتشر على نطاق واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وعلى غرار جون كراسينسكي الذي يغرق في سيل من الإسهامات المرسله من المتابعين، تتلقى ويس-كوبلي عداً هائلاً من الرسائل الإلكترونية لإخطارها ببناء سارة في كل مكان.

وقد أظهرت الدراسات العلمية تاريخياً أن الجمهور يبدى انتباهه وتفاعلاً أكبر مع المعلومات السلبية مقارنة مع تلك الإيجابية، وفق استاذ الإعلام والعلوم السياسية في جامعة ميشيغن ستيفات سوروكا.

أمام سيل الأنباء السلبية حول وباء كورونا وتداعياتها على جميع مناحي الحياة، استحوذت الأخبار الإيجابية على اهتمام الجمهور الذي كان سابقاً لا يعير الأخبار الجيدة اهتماماً، لتشهد المواقع الإلكترونية المختصة بهذه الأخبار ارتفاعاً كبيراً في عدد المتابعين، بينما توجه المستخدمون العرب إلى الصفحات الساخرة على الشبكات الاجتماعية.

رغم أنها تبقى محصورة في فقرات محدودة. وفي هذا الإطار، تقدم صحيفة الغارديان البريطانية فقرة تحمل اسم "ذي أبسايد" فيما تضم "فوكس نيوز" و"أم.أس.أن" وموقع "هافبوست" و"ياهو" صفحة خاصة بـ"الأخبار السارة".

وقد أنشئت أكثرية هذه الصفحات قبل فترة غير بعيدة لكنها سبقت ظهور وباء كوفيد - 19، من بينها "ذي غود ستاف" (الأمور الحسنة) وهي رسالة إخبارية أسبوعية يصدرها موقع "سي.أن.أن" منذ فبراير 2019.

لطالما شغلت الأخبار

الإيجابية موقعا أدنى من

باقي الأخبار في اللاوعي

الصحافي إذ تصنف

كمواضيع غير أساسية

وتوضح محدثة باسم محطة "سي.أن.أن" الأميركية "فريقنا التحريري لاحظ اهتماماً متزايداً لدى الجمهور بما يضيفي ابتسامة لديه"، ويشمل ذلك الاكتشافات و"الإبطال" و"الحركات المهمة". وقد سجل عدد المشتركين في "ذي غود ستاف" التي تختار مواضيع أنجزها صحافيون في المحطة، ازدياداً بنسبة 50 في المئة خلال الأيام الثلاثين الأخيرة بحسب المتحدثة.

وفي مبادرة أقل احترافية، أطلق الممثل والمخرج جون كراسينسكي، المعروف خصوصاً بمسلسل "ذي

نيويورك - سجلت عمليات البحث عن عبارة "أخبار سارة" على غوغل في الولايات المتحدة مستويات غير مسبوقة، فوسط سيل العناوين والصور المقلقة في الأسابيع الأخيرة، يتلهف مستخدمو الإنترنت إلى متابعة أخبار إيجابية ما يدفع بوسائل الإعلام إلى تكثيف الجهود لإشباع هذا النهم المزائد.

وقال موقع "9 to 5 غوغل". أن البحث عن الأخبار الإيجابية ارتفع بواقع ست مرات بين ديسمبر ومارس الماضي. ويبحث مستخدمو الإنترنت عن أخبار إيجابية بعيدة عن أنباء وباء كورونا والمشاكل السياسية والاقتصادية، التي أغرقت وسائل الإعلام في شتى أنحاء العالم، كما يبدو ملاحظاً على مواقع التواصل الاجتماعي التوجّه نحو الصفحات الساخرة وازدياد شعبيتها خصوصاً في المنطقة العربية، حيث يقتصر المحتوى الترفيهي على المسلسلات وأخبار الفنانين في الحجر الصحي.

ويبحث روب المتحدر من مدينة إنديانابوليس عن الأنباء الإيجابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأيضاً على محركات البحث، رغم أن العثور عليها "مهمة صعبة في هذه المرحلة".

ويعزو النذرة في هذه الأخبار إلى طبيعة المرحلة بلا شك وأيضاً إلى اهتمامات وسائل الإعلام، ويشاطره كلاريس إدواردز من واشنطن هذا الرأي. ويقول إدواردز "أظن أن وسائل الإعلام تهتم بالمواضيع التي تزيد المبيعات"، وهي "بأكثريتها أنباء مخيفة وسيئة".

وفي المجال الإخباري، يقدم عدد متزايد من وسائل الإعلام أنباء إيجابية

جدل حول تسجيل «تي.آر.تي» وكيل أجنبي يفتح ملف الدعاية التركية في واشنطن

واشنطن - أعرب هارلم ديسير، ممثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن حرية الإعلام، عن قلقه من قرار وزارة العدل الأميركية تسجيل التلفزيون التركي الرسمي "تي.آر.تي" وفقاً لقانون تسجيل الوكلاء الأجانب (فارا)، فيما أكد خبراء أن هذا القانون يهدف إلى زيادة شفافية الأنشطة السياسية الممنعة ولا يؤثر على عمل وسائل الإعلام الأجنبية.

ويقرض هذا القانون على الوكالة تقديم إفصاحات مالية عامة بشكل منتظم في الولايات المتحدة، وسبق أن تم تسجيل شبكة "آر.تي"، ووكالة سبوتنيك الروسيتين بموجب هذا القانون.

وقال أيبكان إردمير، مدير برنامج تركيا في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية في واشنطن "إن محطات البث العامة للائحة الاستبدادية غالباً ما تعمل كأزع دعائية تشوه وترهب وتهدد وتجرم الصحافيين المستقلين

يجب ألا يغير تسجيل قانون فارا سلوك أي مسجل. وبفضل بنود حماية التعديل الأول، تظل القدرة على بث المعلومات ونشرها وتغطية التطورات المتنوعة محمية على نطاق واسع في الولايات المتحدة".



وأضاف ميشيل أن هذا هو أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت وسائل الإعلام الروسية، مثل آر.تي. وسبوتنيك، قادرة على البث على نطاق واسع داخل الولايات المتحدة وسمحت بنشر مجموعة من نظريات المؤامرة. غير أن ديسير غرد بأنه يشعر بالقلق من خطوة تسجيل الوكالة

وكيل أجنبي، لأن "تسجيل فارا" له تأثير تقييدي وسلبي على حرية الإعلام ولا يجب أن ينطبق على وسائل الإعلام من دولة أخرى مشاركة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا".

وتعد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أكبر منظمة حكومية دولية ذات توجه أمني. وتمتد عضويتها إلى أميركا الشمالية وأوروبا وآسيا. وبالإضافة إلى حماية الحريات الصحافية، تتعامل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مع قضايا تشمل السيطرة على الأسلحة والديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان.

وبصفته مراقب لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على انتهاكات الحريات الصحافية عبر الدول الأعضاء في المنظمة، انتقد ديسير سابقاً قرار الولايات المتحدة بإجبار قناتي "روسيا اليوم" و"سبوتنيك" على تسجيل "فارا".

من جهته، انتقد هاري كاميان، المندوب المؤقت للولايات المتحدة لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تصريحات ديسير حول تسجيل فارا في اجتماع للمجلس الدائم للمنظمة.

وأبلغ كاميان الهيئة "أشعر بضرورة تصحيح ما اعتبره رواية زائفة، والتي تتعلق بالهجوم على حرية وسائل الإعلام في الولايات المتحدة.

تستمر منافذ روسيا الإخبارية "آر. تي" و"سبوتنيك" في البث بحرية في الولايات المتحدة. بهدف تسجيل فارا ببساطة إلى إضافة الشفافية من خلال التاكيد من أن الجمهور الأمريكي يعرف متى يكون مصدر المعلومات، هي وكالة أجنبية".

وقال ميشيل إن التسجيل كوكلاء أجنبي لم يكن له تأثير يذكر على المنظمات الإعلامية المعنية. وأضاف "هناك مخاوف حقيقية بشأن التأثير على بنود الحماية المحتملة للتعديل الأول، ولكن لا يبدو أن سلوك أي من هذه المنافذ، بما في ذلك "آر.تي" و"سبوتنيك"، قد تغير منذ تسجيل فارا".

«إذاعة كورونا الدولية» خلطة من الفكاهة والديمقراطية للجزائريين

تونس - تتوجه «إذاعة كورونا الدولية»، على الإنترنت إلى الجزائريين، بخط ملتزم وتعليقات غير نمطية، تقدم للمستمعين لحظة لحاربة كابة الحجر والحفاظ على شعلة الحركة الاحتجاجية.

ويقدم مذيع معروف ومساعدون غير تقليديين مع ضيوف، الأخبار المتعلقة بالجزائر مرتين في الأسبوع مباشرة على موقع فيسبوك. وكما الإذاعات غير القانونية يتضمن كل برنامج خلال ساعة من البث مزيجاً من الفكاهة والجد بالتفاعل مع المستمعين، مصحوباً بباقة من الأغاني. وقال مؤسسها عبدالله بن عودة إن طريقة عمل الإذاعة "ديمقراطي للغاية". وأوضح المذيع الذي يحب خاصة الحوار مع المستمعين، الذين يصدر عن "أحكامهم فوراً" عبر التعليقات المنشورة مباشرة على فيسبوك.

ويبدأ عبدالله بن عودة العاقل مؤقلاً عن العمل، كل يومي ثلاثاء وجمعة البرنامج على موجات الأثير من منزله حيث يخضع للحجر الصحي في بروفينس (شرق الولايات المتحدة). وعلى طاولة غرفة الطعام، جهز وسائل عمله، هاتف محمول وجهاز كمبيوتر يعمل كغرفة إرسال صغيرة، لقضاء أسبوعية مع فريقه وكأنه مع عائلة. وقال الصحافي البالغ من العمر 49 عاماً، وهو أصلاً طبيب بيطري عمل بعد تخرجه في النشر، إن "هذا البرنامج موجه بحالنا العميق: الحرية".

وبمساعدة فريق منتشر بين الجزائر العاصمة ووهران وبومرداس والووجة وباريس، يتحدث المذيع بلهجة فكاهية لكل من المستمعين "الصامدين في الجمهورية الديمقراطية الشعبية (الجزائر)" وللسلطات، كل ذلك بلهجة جزائرية في خليط بين العربية والفرنسية. وكما هو ظاهر من اسمها ، فإن "إذاعة كورونا" لا تتغاضى عن

وناشد بن عودة مستمعيه في برنامجها للتأزر "في الشدائد ويجب أن نبقى متحدين. يجب على الدولة أن تفهم ذلك".

وكان عبدالله بن عودة صحافياً في الإذاعة الحكومية ثم انتقل إلى تقديم برنامج إخباري تهكمي على قناة "دزاي" تي في" المملوكة لرجل الأعمال المغربي من الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، المسجون حالياً في قضية فساد. وفي 2014 اضطر لمغادرة الجزائر بعد توقيف برنامجيه.

وتأسف قائلاً "فاتتني الفورة" في الإشارة إلى الحراك، الانتفاضة الشعبية التي هزت السلطة الجزائرية لأكثر من عام.

وقال صاحب إذاعة كورونا "منذ 22 فبراير، بات حضوري في بروفينس جسدياً فقط".

نزار تركيا الدعائية

محاولات الدوحة إعادة عائشة القحطاني لا تهدأ

أين من ينكر عدم وجود حالات عنف ضد المرأة في قطر؟ 4800 في مجتمع يعتبر عدد سكانه قليلا جدا جدا! ومع ذلك لا يوجد قانون يجرم العنف!

وقالت في تغريدة أخرى:


@AishalQahtani
الأسر في الخليج ليست "مستهدفة"، يعقل أن يكون خروج كل هؤلاء الفتيات جزءا من مخطط ونظرية مؤامرة؟ أوقفوا التبريرات الغيبية والإنكار، واعترفوا بكرامة المرأة وحريتها كحق أصيل، ساووا بين بناتكم وأولادكم، توقفوا عن هذا التمييز الحقيق الذي يجعل الفتاة الخليجية مجردة من حقوقها.

وأضافت:

@AishalQahtani
أوطانا أولى بنا، وأولى بحمايتنا، والأولى أن يكونوا هم بلد اللجوء، الحقيقي، ولكن للأسف المعنة تبلغ ويتم تجاهلها، والناقد الإصلاحي يتم إسكاته والتضييق عليه من كل الجوانب، ويتم سلب الحريات "بحجة" أن القوانين مبنية على الأعراف والشريعة.

وتؤكد مصادر قطرية أن أعداد القطريات طالبات اللجوء في بريطانيا في ازدياد، لكنهن لا يجزؤون على التكلم العلني مثلما فعلت عائشة القحطاني. ويصنف مؤشر المساواة بين الجنسين قطر في المرتبة 130 من أصل 144 دولة. وتقوم ناشطات حقوقيات قطريات بفضح انتهاكات النظام القطري، عبر حسابات على تويتر. واعتقلت السلطات القطرية عددا من الناشطات مع ذويهن بعد إطلاعهن حملة على تويتر في أغسطس الماضي تحمل عنوان "حقوق المرأة القطرية". كما أكدت تقارير إعلامية اعتقال أدمنيات حساب "نسويات قطريات"، واستدعاء ذويهن للتحقيق، وتهديد أسرهن بسحب الجنسية والسجن ودفع غرامات مالية.

ويقول مراقبون إنه مع تزايد الحراك المناهض لسياسات تنظيم الحمدين داخل أسرة آل ثاني، زاد تحكم نظام الدوحة في السلطة بالحديد والنار.



لكن عائشة كتبت:

@AishalQahtani
وإذا الوطن بذاته اعترف لأفراد عائلتي بأنه سيرسل من يحاول إظهار صداقته لي حتى "يفسّل مخي" لأجل العودة، بالحرف الواحد قبل هذا الكلام على لسان دبلوماسي في السفارة. "لكاية" أم "لقمة العيش"؟ والباقي سيذكر في المباشر.

ويقول مراقبون إن تغريدات عائشة أخرجت النظام القطري وسلطت الضوء على قضية مسكوت عنها. ورغم أن قصتها تبدو عائلية للوهلة الأولى، إلا أنها تكتسب طابعا سياسيا يوما بعد آخر، وقد أبلغت عائشة صحيفة "الصنداي تايمز" الشهر الماضي في مقابلة خاصة معها، أن برج "تشارد" في لندن المملوك لقطر، هو بمثابة الرمز لمحاولة قطر "تقديم صورة حديثة براءة، في حين لا تزال تقمع فيها النساء". ونقلت عنها الصحيفة البريطانية أيضا "يقدمون هذه الصورة الرائعة عن قطر، ولكن الحقيقة أن النساء في الدوحة إنسان من الدرجة الثانية، والناس لا يملكون حرية الكلام".

وقالت الناشطة القطرية (22 عاماً) إنها تخشى تعرضها للاختطاف من قبل رجال نظام الدوحة. وأضافت أنها كانت تعيش في غرفة نوافذها محاطة بقضبان حديدية، وحلم الهروب يراودها كلما تعرضت للضرب على يد عائلتها أو تم تدمير لوحاتها الفنية. وقالت الصحيفة البريطانية إن الفتاة كانت تعيش حبيسة المنزل ويتم تعذيبها عبر تطبيق مشاركة الموقع على هاتفها الذكي، وكانت الأسرة تستعد لتزويجها من أحد الرجال المتشددين ولكنها تمكنت من الهرب مؤخراً. وتستخدم عائشة حسابها على تويتر للدفاع عن حقوق المرأة القطرية. وطالبت متابعيها على تويتر الذين يبلغ عددهم 33 ألفا بالمشاركة ضمن هاشتاغ #حقوق_المراق_القطرية. واعتبرت القحطاني:


@AishalQahtani
البلاغات التي تصل إلى مركز أمان وفق ما صرح به المركز هو 160 بلاغا في اليوم، هذا لو صرح الرقم، وهذا يعني أن مجموع البلاغات شهريا يصل إلى 4800 بلاغ.

لندن - ينتظر مستخدمو موقع تويتر البث المباشر الذي وعدت به الناشطة القطرية عائشة القحطاني لكشف هوية المعارض السعودي الذي استعانت به الدوحة لإعادتها إلى قطر.

وكانت القحطاني التي سلطت قضيتها الضوء على أوضاع القطريات اللاتي يعاملن كـ"قاصرات" في بلادهن، فرّت من بلادها في يناير إلى قطر، وخطط لجمعها بسؤولة للتعنيف.

وقالت عائشة إن "معارضاً سعودياً شاباً معروفاً جداً ويقطن خارج المملكة المتحدة"، حاول إقناعها بالعودة إلى قطر، وخطط لجمعها بسؤولة قطرية.

وفي سلسلة تغريدات عبر تويتر، كشفت القحطاني تفاصيل ما جرى معها، دون أن تذكر اسم المعارض السعودي، وقالت إنها ستكشف المزيد في "بث مباشر" خلال الفترة القريبة المقبلة، مبنية أن "بلادها تدعم معارضين من دول المقاطعة بأموال طائلة، في تدخل بشؤونها الداخلية وتهديد لأمنها".


@AishalQahtani
هذا النوع من الدعم دفع للأسف معارضا سعوديا شابا معروفا جدا ويقطن خارج المملكة المتحدة إلى محاولة استغفالي وإقناعي بالعودة إلى قطر وبالإحاح مستمر، على الرغم من أنه يعلم حجم الخطر الذي ينتظرني هناك، وذلك عن طريق دفعي للقاء مسؤولو قطرية كنت أجهل هويتها! *التفاصيل في "لايف" قريباً جداً.

وسلطت تغريدات الناشطة الضوء على "المعارضين السعوديين" الذين تدفع لهم قطر. وغرد ناشط قطري ردا على القحطاني:


@Nasser4Q
إذا نصحك معارض سعودي بحسن أو سوء، نية هذا لا يثبت أن قطر تدعمه وبأموال طائلة ويعدين اسمها دول الحصار يا الشخية وإلا نسيتي حصارهم لنا في رمضان وإذا وقع عليك ظلم فلا تظلمي أهلك أهل قطر الله يوفقك ويحميك.

وأجابت عائشة:

@AishalQahtani
دول حصار أو مقاطعة المسألة ليست مسألة مصطلحات، أنا لذي إثباتات أن قطر تدعمه، وأنه كان جزءاً من خطط لإرجاعي إلى قطر، وحتى السفارة القطرية في لندن دخلت في الموضوع.

وكتب مغرد آخر:


@MBRAIkhatari
1- متابعيهم لمن وصفتهم بالمطبلين لا يعني أنهم مدعومون من الحكومة ربما لأنهم يصفقون لبعضهم.
2- ليس كل ما يقال يصدق.
3- تمجيدهم لقطر أراه نكاية في وطنهم لأنهم يعلمون مدى كره قيادتهم لقطر.
"لا تدخلني وطنك في خلاف مع أي شخص في النهاية الوطن هو أحن عليك من أي شخص آخر".



ضد مجتمع ذكوري بامتياز

#ملاك_حيدر_الزبيدي عنوان اضطهاد العراقيات

هل تغير الحملات على مواقع التواصل الاجتماعي شيئاً

من جانبيه، وجه محافظ النجف، لؤي الياسري، الأحد، بتشكيل فريق تحقيق في شأن الحادثة.

كما دخل وزير الداخلية، ياسين الياسري، على خط الأزمة، وأفادت الوزارة أن قائد شرطة محافظة النجف العميد فائق الفتلاوي أطلع الوزير على الإجراءات المتخذة.

وأوقفت المحكمة متهمين بقضية الحرق وهناك أوامر قبض في حق متهمين آخرين بالقضية، من بينهم زوجها الذي تبحت عنه السلطات بسبب اختفائه إثر صدور أمر القبض عليه.

يشار إلى أن حكاية ملاك لم تكن الأولى من نوعها في العراق، وتعد قصتها ثاني قصة تهز الشارع العراقي في أقل من أسبوع، بعد حادثة تعرض امرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة للاغتصاب، حيث شكلت لجنة خاصة من وزارة الداخلية وقيادة الشرطة وقيادة العمليات في كركوك للتحقيق في الحادثة.

وبين الحين والآخر تنقل وسائل التواصل الاجتماعي قصصا مشابهاة، إلا أن ما حدث لملاك كان قاسيا جدا، وهو ما جدد الجدل حول وضعية النساء في العراق.

واعتبر الناشط المنشق عن التيار الصدري أسعد الناصري:


@asaadalnaseri
وتبقى المرأة في مجتمعتنا هي المظلومة دوماً، والمضيقه حقوقها في ظل التطرف الذكوري الظالم، وما أكثر القصص التي تعاني منها الكثير من النساء ولا يسمع لهن صوت، وما أكثر الجرائم التي يتعرضن لها بسبب عدم تفعيل القانون بشكل صحيح واستهتار الاعراف البالية من دون رادع. #ملاك_حيدر_الزبيدي.

من جانب آخر، كان لافتاً "دفاع" البعض عن زوج ملاك مؤكداً "حقه" في تاديب زوجته. ويقول معلقون إن هذه القناعات تحتاج حكم رجال الدين الذين عملوا على غسل عقول العراقيين. وظلت محاولات المتشددین من رجال الدين الشيعة، منذ أن صار لهم دور سياسي في العراق، خفيفة لفرض أحكام بدائية تخضع النساء.

شاهد العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لفتاة عراقية تحترق، قبل أن يتدخل رجل مسن لإطفاء اللهب، بعدها شاهدوا "تكملة" القصة، عندما ظهرت الفتاة في مقطع فيديو جديد تصرخ من الألم. وقال مغردون إنها ليست سوى مثال على ما تتعرض له العراقيات.

ابتنها، وحين سألت عن سبب الحريق تلقت من عائلة زوج ابنتها معلومات متضاربة. كما لفتت الأم إلى أن والد الزوج حين وصول ملاك إلى المستشفى ادّعى أنها ابنته، ووقع هو على أوراق الدخول. وقالت صفحة على فيسبوك:


تربويات المستقبل

لقد قتلت #ملاك_حيدر_الزبيدي منذ أول لحظة بدأت فيها تلك الصفة التي بيعت فيها بثمن بخس بالرغم من صغر سنّها. لقد جلس الباعة والمشترون وهم يهللون ويباركون لهذه الصفة داعين أن تكون فاتحة خير على العائلتين، وبدأ المزاد فكان البائع يزد السعر والمشتري يخفض، حتى نهاية المزاد وطرقات المطرقة.

وأضافت صفحة أخرى:


نساء الانتفاضة

"بعد أيام قليلة من قضية اغتصاب فتاة في كركوك، نُصدم بقصة فتاة ثانية وهما (هذه) المرة حرق، وأكد ماكو (ليس هناك) لا قانون يحاسب ولا مجتمع ينصف". "ملاك" لم تتجاوز العشرين ربيعاً يتم تزويجها من سن مبكرة، لاقت الاضطهاد وانتهت بالحرق، ولا يوجد أي سبب كان يبرر هذا الفعل الوقح. هناك من الأولياء من يعدّون نقمة على أبائهم والمجتمع.

واعتبر حساب على تويتر:

@YeFeministVoice

ملاك حيدر من العراق، تم حرقها من قبل زوجها، هكذا يتصرف الذكر عندما يعلم أن هناك قانوناً يبرر أفعاله ومجتمعاً ويصفق له. ملاك ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، فقط نحن النساء من نستطيع إيقاف هذه الجرائم التي تنتهك حقوقنا بثورة نسوية جذرية، نقنع النظام الأبوي الذكوري من جذوره. #ملاك_حيدر_الزبيدي.

أبرز تغريدات العرب

 salmulla85 المشكلة لم تكن يوماً من الأيام مشكلة مذهبية طالما كانت شواهد التاريخ زاخرة ومستفيضة حول هذا الأمر. هذه الشعوب "قومية" قائمة على أساس عرقي "شعوبي" بل إن نسبة الدين بالأوساط الاجتماعية قد لا تمنعنا من أن نرجع للأبعاد العميقة التاريخية لنشأة هذه الشعوب حتى نتضح الرؤية.	 Majdona_919 الأمة التي تحفظ تاريخها تحفظ بداتها "مجدنا العظيم.	 alimouinjaber لا هروب من التاريخ، إن شاء الله في السنوات القادمة من يبقى منّا سينظر إلى هذه الأيام ويفخر وينقل الفخر لابنائه وأحفاده على موقفه من هذه الأزمة الوجودية في تاريخ لبنان. ومنّا من سيندم ويقول: بماذا كنت أفكر؟
 LASTWISDOM1 الحديث عن ميزاتيات الأعمال الفنية باعتبارها جزءاً من الموازنة العامة للدولة! خطيئة الجهل الحديث عن أجور الفنانين مقارنة بالمرتبات. خطيئة الحسد الحديث عن أهمية أقل للفنون مقارنة بالمجالات الأخرى. خطيئة "الدعشنة" الخطايا... الثلاث.	 heekma في كل مرة نرى الظلم ولا نُحرك ساكناً، فندفن نربي أنفسنا على الرضوخ.	

الأيدز أرحم من كورونا على أقدم مهنة في التاريخ

العاملون في تجارة الجنس بين سندان الوباء ومطرقة البطالة



«ستوب» في وجه كورونا



نريح الناس إذا تعبوا



أيام الرخاء



لذة افتراضية

الأميركية لمن تضرروا من الفايروس المستجد، استثنت العاملين في مجال الجنس من الحماية. ولا يجوز للشركات الصغيرة في الولايات المتحدة التي تضررت جراء الأزمة والباحثة عن قروض طارئة وفقا للقواعد الحكومية، بيع "منتجات أو خدمات ذات طبيعة جنسية".

وحذرت مولي سيمونز وهي مومس تعمل في نيويورك من أن هذا الوضع قد يجبر العاملين في مجال الجنس على "قبول زبائن يعرفون أنهم غير آمنين ويخاطرون بالتعرض للإصابة أو الاغتصاب لأنهم يحتاجون إلى إطلاع أنفسهم أو أطفالهم أو دفع الفواتير".

ونشرت "ذي دبزرت إيدز بروجيكت" وهي منظمة غير حكومية متخصصة في فيروس نقص المناعة البشرية في كاليفورنيا، توصيات للعاملين في مجال الجنس خلال فترة تفشي الوباء.

وروجت منظمات أخرى لطرق لكي يتبناها العاملون في مجال الجنس لتفادي الاجتماعات الجسدية تماما أثناء هذه الفترة. ودعت مجموعة "كايتوي" و"باوز" الزبائن إلى تقديم تبرعات أو الدفع مسبقا لخدمات ما بعد الأزمات. وقام بعض العاملين في مجال الجنس بمحاكاة طرق الممثلين الإباحيين من خلال كسب لقمة العيش من المنزل عبر مكالمات الفيديو والتواصل مع الزبائن عن طريق المكالمات الهاتفية أو الرسائل.

وأفادت بعض المواقع التي تقدم البث الحي في الولايات المتحدة بارتفاع عدد العاملين لديها في مجال الجنس بنسبة 75 في المئة منذ بدء الإغلاق. وتشير تقارير إلى أن من يعيشون وحدهم يقبلون أكثر على مشاهدة تلك المواقع، كما أن بعض الفتيات والمواقع تعرض تخفيضات لزيادة الإقبال.

ولدى برونو أصدقاء يقومون بذلك ويكسبون ما يصل إلى ثلاثة آلاف دولار شهريا، لكنه حذر من هذا الطريق الذي يخاطر من خلاله بكشف هويته التي من الصعب إخفاؤها على مواقع الإنترنت، كما يمكن سرقة محتويات مقاطع الفيديو.

ويوضح برونو "أنا لا أنقذ هذا الطريق لكنني لن أسلكه. لا أريد أن أضع خصوصيتي ضمن الصعوبات المالية التي أواجهها. العمل عبر الإنترنت ليس سهلا كما يتوقع البعض"، وتقول ماري "ليس من السهل على فتاة اعتادت مقابلة زبائنها وجها لوجه أن تقف أمام الكاميرا وتعرض أجزاء من جسمها من أجل الحصول على بعض الدولارات".

الجنس، مما يقلل من التلامس المباشر وجها لوجه مع الزبون، إضافة إلى بعض الاحتياطات الأخرى.

تصوير الأفلام

صناعة الأفلام الإباحية تأثرت بانتشار فايروس كورونا على الرغم من غياب التقارير التي تعلن عن إصابات ضمن شركات هذه الصناعة التي راج نشاطها في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة. وطالب تحالف حرية التعبير من المنتجين ونجوم الأفلام الجريئة التوقف عن التصوير، وقال متحدث باسم التحالف "تطلب من جميع أعضاء صناعة الأفلام الكبار البقاء في المنزل قدر الإمكان، وعدم ترك المنزل إلا للضروريات فقط". وأشار التحالف إلى أن عدة ولايات في الولايات المتحدة، من بينها كاليفورنيا دعت إلى إغلاق الصناعات غير الضرورية بسبب وباء كورونا.

وابدت نجمة الأفلام الإباحية الأميركية تاشا رين انزعاجها من تفشي الفايروس في الولايات المتحدة، قائلة "كورونا سيؤثر على صناعتنا بشكل كبير، ما يجعل العديد من الممثلين غير قادرين على تأمين مداخيلهم ومصاريفهم الشخصية".

ويذكر أن الإيجابية الوحيدة التي تحتسب لصناعة الأفلام الإباحية هي نجاحها في احتواء مرض نقص المناعة المكتسب، الأيدز، ضمنها، طوال السنوات الماضية، رغم كونه مرضا ينتقل عن طريق ممارسة الجنس بشكل أساسي، ما منحها نوعا من الخبرة في التعامل مع الحالات المرضية.

ومع قرارها التوقف عن التصوير، تتعرض بالر وغيرها من العاملات في هذا المجال لمشكلة مالية كبيرة تقدر بعشرات الآلاف من الدولارات، لكنها اعتبرت في حديثها مجلة "رولنج ستون"، أن "الجانب المادي ثمن صغير تدفعه للحفاظ على صحتها ضمن صناعة، مثل العديد من الصناعات الأخرى في الولايات المتحدة حاليا، ليست مجهزة تجهيزا جيدا للتعامل مع التهديد الذي يلوح في الأفق بسبب كورونا".

متاعب مالية

تتضاعف متاعب العاملين في تجارة اللذة لأنهم لا يمتلكون تامينا صحيا أو شبكة أمان أخرى إذا مرضوا، فالمساعدات التي قدمتها الحكومة

مع ارتفاع موجات العزل الذاتي والحظر والتباعد الاجتماعي كوسيلة للوقاية من العدوى بفايروس كورونا، تزداد متاعب العاملين في الدعارة في مختلف دول العالم فقد أغلقت محلات اللذة وتوقفت صناعة الأفلام الإباحية وظهرت تأثيرات ذلك على البغي والمومسات في الولايات المتحدة.

لوس أنجلوس - أثر التباعد الاجتماعي الذي فرضه فايروس كورونا المنتشر في العالم على تجارة الجنس وصناعاته أيضا، وأصبح زبائن اللذة يخافون التقارب مع المومسات والبغي، عكس ما كان سائدا في الأزمات.

فعندما يواجه المجتمع حالة مقلقة تنتشر فيها حالة من عدم اليقين مثل الأزمة التي نعيشها اليوم، يتوق الناس إلى أن يكونوا مع آخرين يقربونهم ويستمعون إليهم ويكون العاملون في مجال الدعارة أكثر قربا من الزبائن يشاركونهم أسرارهم العاطفية ومعظم نقاط ضعفهم.

ومع ارتفاع حصيلة الوفيات بفايروس كورونا في الولايات المتحدة، توقف حوالي مليون بغي ومومس عن العمل منذ الشهر الماضي مع وصول وباء كورونا إلى الولايات المتحدة الذي ضرب كل القطاعات الحيوية في البلاد. يقول برونو، وهو اسم وهمي، لبغي يخشى من الإصابة بفايروس كورونا القاتل في وقت أصبح فيه هو وزملاؤه أكثر عرضة من أي وقت مضى لالتقاط العدوى، "دائما ما كانت ممارسة البغاء خيارا جيدا في أوقات الأزمات.. حتى وصول هذه الأزمة".

ضرورة قاهرة

رغم مخاوفه الصحية بشأن جائحة كورونا التي أودت بحياة الآلاف في الولايات المتحدة، يفكر برونو في العودة إلى العمل يقول "سأضطر إلى المخاطرة، إنها الطريقة الوحيدة التي يمكنني من خلالها كسب المال" وتأمين لقمة العيش.

ويضيف برونو أن الطلب انخفض بحوالي 80 في المئة، لكن حفنة من الزبائن مازالوا يتصلون به.

ويعتبر برونو أن وظيفته خطرة للغاية بسبب تعرضه المحتمل للإصابة بالأمراض المنقولة جنسيا، متابعاً "أنا منهول من أنه مع انتشار هذا الفايروس، مازال الناس يريدون تحمل الخطر"، لذلك، فإن العودة إلى العمل ليست قرارا يستخف به. ويقول "كيف يمكنني التأكد من أن الشخص يحافظ على سلامته؟".

وقالت اليس لينل (29 عاما) وهي مومس تعمل في ولاية نيفادا، إنها كانت تتوقع تراجع نشاطها بعد الإعلان عن أول حالة مؤكدة في الولاية.

وأضافت أن العاملين في الدعارة لهم الحق في رفض أي زبون لأي سبب، فهي تفرض بعض الأوضاع الخاصة عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

عند ممارسة

الدراسات أثبتت حتى الآن عدم وجود آثار للفايروس في السوائل المنوية وهو ما يجعل ممارسة الجنس آمنة طالما التزم الطرفان البعد عن التقبيل

وتقول ماري كما يتأهبها زبائنها، إنها كانت تستقبل ما يفوق العشرة زبائن في الليلة، لكنها فضلت التوقف اليوم عن استقبال أي واحد منهم، رغم أنها كانت تكسب من سهراتها معهم حتى الساعة الثالثة صباحا أحيانا مالا كثيرا.

ويستبعد الأطباء وخبراء الصحة انتقال العدوى عن طريق ممارسة الجنس على الرغم من أنهم يؤكدون انتقالها عبر التقبيل، وهو أمر طرح مشكلة ممارسة الجنس بالنسبة للملايين القابعين في المنازل سواء كانوا فرادى أو مع شركائهم.

وبما أن القبل ممارسة شائعة أثناء الجماع، فمن الممكن أن ينتقل الفايروس عن طريق اللعاب. وأثبتت الدراسات حتى الآن وجود آثار للفايروس بفصلات المصابين به عكس السوائل المنوية التي لا تظهر بها آثار كورونا وهو ما يجعل ممارسة الجنس طالما التزم الطرفان البعد عن التقبيل.

ودُهيت إدارة الصحة الأميركية لعرض أقل مخاطرة مثل الجنس الافتراضي عبر الإنترنت كحل واقعي خلال تلك الأزمة وهو الحل الذي تروج له العديد من تطبيقات ومواقع المواعدة.

كساد المتعة

مثل معظم الأعمال التجارية، تراجع تجارة اللذة التي لم تعرف الهزيمة في السابق حتى من الأيدز الذي انتشر في كل العالم وينقل العدوى عن طريق الاتصال الجنسي.

وانخفض الطلب على خدمات البغي برونو البالغ من العمر 33 عاما مع بقاء معظم البلاد تحت تدابير الإغلاق وخضوع السكان للحجر المنزلي الإلزامي.

وبدا برونو المقيم في منطقة لوس أنجلوس هذا العمل قبل عامين تقريبا، لأنه لم يتمكن من الحصول على وظيفة ثابتة ذات أجر جيد، لكن في الوقت الراهن، بدأت مدخراته تتضاءل بسرعة، وخلافا

كيف تتجنب الطلاق أثناء الحجر الصحي

الأسرة للإزعاج، فإن أول شيء يجب أن يفعله هو اللجوء إلى ركنه الخاص وعزلة نفسه لبعض الوقت، بحيث لا يضايقه أحد، مشيراً إلى أن الأشخاص يمكن أن يشعروا بالتعب من التواجد في نفس المكان لفترات طويلة.

وأضاف أنه في حال غضب أحد الزوجين، يجب عليه عدم التشاجر مع الطرف الآخر، وإنما يمكنه الذهاب أمام المرأة والتكلم مع نفسه أو حتى الصراخ عليها، أو الذهاب إلى غرفته ووضع الوسادة على فمه ومن ثم الصراخ، فإن ذلك يبدد مشاعر الغضب عند الإنسان.

في حال تعرض أحد أفراد الأسرة للإزعاج، فإن أول شيء يجب أن يفعله هو اللجوء إلى ركنه الخاص وعزل نفسه لبعض الوقت

وأدت سياسات الحجر الصحي المنزلي التي فرضتها أغلب دول العالم ومن بينها الدول العربية إلى بعض النتائج السلبية، من ضمنها بيانات قليلة تحدثت عن ازدياد نسب الطلاق في هذه المجتمعات. وأوضحت الدكتورة كوثر شراب لوكالة "سبوتنيك" الأسباب التي يمكن أن تسبب ازدياد نسبة الطلاق في المجتمعات في فترة الحجر الصحي. واعتبرت أنه من أهم أسباب ازدياد نسب الطلاق في فترات الحجر هي "الضغوط المالية الكبيرة التي يسببها الحجر الصحي على المجتمع بشكل عام، خصوصاً بعد توقف أغلب الأعمال التي يمكن تصنيفها اقتصادياً بالأعمال الصغيرة والمهن والحرف البسيطة، والتي تعتمد على مبدأ الأجر اليومي، وتعيش منها عائلات كاملة".



يجب تحمل الحجر الصحي ومشاكله

نصائح

نصائح لقص الشعر في المنزل أثناء الحجر الصحي

الأساسية وبنوع الشعر أيضاً. ونصح الخبراء بعدم البدء بقص الشعر من الأعلى مهما كانت الأسباب، بل البدء شبة تام لمرافق الحياة ومن ضمنها صالونات الحلاقة، ما دفع ببعضهم إلى قص شعورهم بأيديهم فكانت من ضمنهم بعض الحالات المسلية التي ملأت مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك قدم مشاهير المصفيين حول العالم هذه النصائح.

ويحذر المصففان تيم مكارتي وراي بيريز من استخدام المقص، إذا لم يكن الشخص محترفاً، حيث يمكن أن يؤدي استخدام المقص إلى حدوث كارثة. وقال إن الناس يمسكون المقص ويبدوون في قص الشعر دون أن يدركوا ما يفعلونه.

وأضاف أنه حتى إذا قام شخص آخر بقص شعرك باستخدام المقص، فقد يؤدي ذلك إلى "كارثة". ونصحاً بمشاهدة مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب للتعرف على الطريقة الصحيحة لقص الشعر مع مراعاة الانتقائية في المشاهدة واختيار المصفيين غير المحترفين كي لا يكون المقطع معقداً وملبناً بالمعلومات الاختصاصية، لذلك يمكن البحث عن قصات الشعر

موسكو - قدم عالم النفس والكاتب والمحامي الروسي ميخائيل لابكوفسكي نصائح عملية للأزواج الذين عانت علاقتهم أثناء الحجر الصحي الكثير من المشاكل وهم على وشك الطلاق.

وأشار إلى أنه خلال هذا النظام الذي أرغمت عليه أغلب دول العالم منذ فترة، لاحظ العديد من الأزواج أن علاقتهم أصبحت أسوأ، بينما الشجار لا يفارقهم ليلاً ونهاراً، حيث أن التواجد المستمر في مكان ضيق لفترة طويلة يؤدي بشكل متزايد إلى نشوء الخلافات.

وأكد لابكوفسكي أن الحجر الصحي هو وضع خطير، ومع ذلك يمكن اجتيازه والحيلولة دون حدوث الطلاق، مشيراً إلى أن الوباء في الصين لم يؤد إلى حالات طلاق كثيرة، حيث أن هذا يتوقف على كيفية تقبل الزوجين للعزلة الذاتية ومدى استعدادهما للتغلب على الصعوبات.

وقال عالم النفس "الحالة غير الطبيعية دائماً يمكن أن تؤثر على الأشخاص سلباً أو إيجاباً. ومن أحد الأمثلة على ذلك الهجرة، حيث يمكن أن تؤثر على العائلة بشكل إيجابي وتقوي العلاقات بين أفرادها، ويمكن أن تؤثر سلباً وتنتهي إلى الطلاق"، مشيراً إلى الأثر الهائل على الأطفال.

وفي نفس الوقت، يؤكد لابكوفسكي أن فكرة "تحمل بعضنا البعض" ليست فكرة جيدة، مشيراً إلى أنه إذا كان علينا أن نتحمل بعضنا، فهل نستحق العيش معاً؟ مؤكداً أنه يجب أن نتحمل الحجر الصحي ومشاكله وليس بعضنا البعض. وهنا ينصح عالم النفس بإبرام "ميثاق عدم اعتداء" أثناء فترة الحجر الصحي، وكذلك تحديد المساحة الشخصية لكل فرد، وخاصة الزوجين للراحة والعزلة المؤقتة.

وينصح لابكوفسكي الأزواج خلال فترة الحجر الصحي بالتوقف عن الشجار المستمر، وفي حال تعرض أحد أفراد



التكنولوجيا ليست في متناول جميع الأسر

تعليم الأطفال عبر الإنترنت استراتيجية تجيدها البلدان الثرية

وسائل التعليم عن بعد ليست متوفرة لكل الأسر

الأرضيات الملائمة أيضاً، ذلك أن الطلاب في هذه الفترة لا يعيشون راحة نفسية ولا استقراراً. وأكد نصر أن الطلاب محتاجون إلى التعلم عن بعد مع معالجة سيكولوجية لأن حالة الخوف والملل التي يمرون بها تسبب تعليمهم غير ذي جدوى، خاصة وأنه ليس مجرد تسجيل حضوري.

وبينما تجد بلدان صعبة في توفير وسائل التعليم عن بعد وأدواته، بدت وسائل التواصل والإنترنت أكثر تقدماً من غيرها في بلدان أخرى كدول الخليج، حيث التعليم عن بعد متوفر أصلاً لغالبية التلاميذ، كما في الإمارات حيث تملك المؤسسات التعليمية منصات افتراضية.

وقد أعلنت الإمارات أن اليونسكو اعتبرت موقعها التعليمي "مدرسة دوت أورغ" موقعاً موثقاً، وبات متوفراً مجاناً لأكثر من 50 مليون طالب عربي، وفق وزارة التعليم.

ويبقى التلفزيون الأداة الرئيسية للتعليم عن بعد للعائلات التي لا تملك كمبيوترات، وتنبث في المغرب الذي يضم ثمانية ملايين طالب، القناة العامة الدروس عبر موقع إلكتروني تابع للوزارة يتم تعزيز محتواه بشكل يومي ويدخله حوالي 1.2 مليون طالب كل يوم. وفي تونس تستعد المؤسسة التربوية لإطلاق القناة التربوية الوطنية، كما ستقوم الإذاعة الوطنية أيضاً ببث دروس لمعاوضة جهود الوزارة والقناة.

وفي مصر، البلد الأكبر من حيث عدد السكان في العالم العربي، والذي يملك نصف طلابه البالغ عددهم 22 مليون طالب قدرة الوصول إلى الإنترنت، أعلنت وزارة التعليم أنها ستلجأ إلى التلفزيون قريباً لتقديم الدروس. بينما يستخدم أساتذة في الضفة الغربية المحتلة تطبيق التواصل عبر الفيديو "زوم" لشرح الدروس لأكثر من 100 تلميذ دفعة واحدة.

ووضعت منظمة اليونسكو مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد، ومنها تطبيق "بلاك بورد" وهو تطبيق يعتمد على تصميم المقررات والمهمات والواجبات والاختبارات وتصحيحها إلكترونياً، والتواصل مع الطلاب من خلال بيئة افتراضية وتطبيقات يتم تحميلها عن طريق الهواتف الذكية.

وكذلك منصة "إدمودو" وتطبيقات إدراك و"جوجل كلاسروم" و"سي سو" وهي منصات اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. وتبقى هذه التطبيقات في متناول طلاب البلدان الأكثر ثراء.

وأضافت "تتقن إمكانية الحصول على خيارات بديلة، مثل التعلم عن بعد، بعيدة المثل لمن لا تتوفر لديهم وسائل الاتصال". وأشارت إلى أن هذا الأمر قد يتسبب في المزيد من الخسائر في رأس المال البشري وتقلص الفرص الاقتصادية.

كما أشار خبراء التربية إلى أن إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا تختلف لدى معظم الأسر، مشيرين إلى أن الحصول على خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض أو الهواتف الذكية يرتبط بمستوى الدخل حتى في البلدان المتوسطة. لذلك، تعد البرامج التي يمكنها استهداف الأشخاص الأكثر احتياجاً بسرعة أمراً بالغ الأهمية. وقالوا إن الصين مثلاً تعد بلداً استمر فيه التعليم بغض النظر عن إغلاق المدارس، وتم ذلك عبر الإنترنت والتعليم عن بعد، أما البلدان أو النظم المدرسية الأخرى فكانت أقل استعداداً، لافتين إلى أن قدرة الوصول إلى الإنترنت تتفاوت كثيراً بين بلد وآخر.

المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في توسيع الحصول على التعليم قد تتوقف بل وتنتهي مع تمديد إغلاق المدارس

وقال الخبراء إن الدول التي تعاني من النزاعات وعدم الاستقرار مثل ليبيا أو العراق تكون فيها المهمة أصعب بكثير في ظل غياب وسائل مناسبة للتواصل، ما يزيد من خطر أن يحرم المزيد من التلاميذ من التعليم.

كما كشف تقرير حديث لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" أن نحو ثلاثة ملايين طفل محرومون من المدرسة بفعل الأزمات، وأن حوالي 9 آلاف مؤسسة تعليمية قد دمرت خلال السنوات الأخيرة في سوريا والعراق وليبيا واليمن.

وأكد التقرير أن ليبيا في ظل إغلاق المدارس على خلفية انتشار جائحة كورونا غير قادرة على إيجاد سبل للحد من تدهور إضافي لوضع سيء أصلاً على مستوى التعليم.

وقال سامي نصر، المختص في علم الاجتماع التربوي، لـ "العرب" إن لكورونا انعكاسات سلبية على قطاع التعليم، مشيراً إلى أنه خلال الأزمات هناك قطاعات تنتعش وأخرى تنكمش.

وأشار إلى أن الإمكانات للتعليم عن بعد لا تتوفر بفرص متكافئة في كل الجهات. كما لا تتوفر لها

توقع البنك الدولي أن تزيد جائحة فايروس كورونا من نسب التسرب المدرسي وانعدام المساواة في النظم التعليمية وحرمان الأطفال من أهم وجبة غذائية في اليوم، في وقت تعاني فيه البلدان منخفضة الدخل من نسبة فقر تعلم تصل إلى 53 في المئة وفق مؤشرات البنك، مؤكداً أن الآثار السلبية لكورونا ستصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم.

أزمة كورونا، مشيرة إلى أنه في حين ستواصل الكثير من الفتيات تعليمهن بمجرد إعادة افتتاح أبواب المدارس، لن يعود البعض الآخر إلى المدرسة أبداً.

ولفتت إلى أن أكثر من 111 مليون فتاة من بين 743 مليون فتاة يعشن في أقل البلدان نمواً في العالم حيث يعاني التعليم بالفعل من صعوبات، ويعني ذلك سياقات الفقر المدقع والضعف الاقتصادي والأزمات حيث تكون الفوارق بين الجنسين في التعليم أعلى.

وقال سافيدرا إن البلدان الأكثر ثراء تعد أفضل استعداداً للانتقال إلى استراتيجيات التعلم عبر الإنترنت، مبيناً أن الأوضاع في كل من البلدان متوسطة الدخل والفقير ليست على نفس الشاكلة مما يزيد انعدام تكافؤ الفرص.

وأشار إلى أن العديد من الأطفال لا يملكون مكتباً للدراسة ولا كتباً، فضلاً عن صعوبة اتصالهم بالإنترنت أو عدم امتلاكهم للكمبيوترات المحمولة في المنزل، بل هناك منهم من لا يجد أي مساندة من آبائهم على النحو المأمول، في حين يحظى آخرون بكل ما سبق. ودعا إلى تفادي اتساع هذه الفوارق في الفرص أو تقلييلها ما أمكن إلى ذلك سبيلاً وتجنب ازدياد الآثار السلبية على تعلم الأطفال الفقراء.

من جهتها قالت كاليوبي إزي هاك، عضو البنك الدولي، إنه يمكن للمكاسب التي تحققت بشق الأنفس في توسيع نطاق حديث الحصول على التعليم أن تتوقف، بل وتنتهي مع تمديد إغلاق المدارس.



راضية القيزاني
كاتبة تونسية

أكد تقرير حديث للبنك الدولي بعنوان "التعليم في زمن كورونا: التحديات والفرص" أن جائحة كورونا أدت إلى انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشباب عن التعليم في 161 بلداً، أي ما يقارب 80 في المئة من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم، وذلك حتى 28 مارس 2020.

وبين التقرير أن الجائحة، التي وصفها بالخطر في زماننا المعاصر، جاءت في وقت تعاني فيه بلدان العالم من أزمة تعليمية عالمية، حيث هناك الكثير من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية. وأكد أنه إذا لم تتم المبادرة بالتصرف، فقد تفضي هذه الجائحة إلى ازدياد تلك النتيجة سوءاً.

ومن الآثار المباشرة التي يمكن أن تعود على الأطفال والشباب، في هذه المرحلة من الأزمة، هي خسائر التعلم أولاً، وزيادة معدلات التسرب من الدراسة ثانياً، وعدم حصول الأطفال على أهم وجبة غذائية في اليوم ثالثاً. والأكثر من ذلك، انعدام المساواة في النظم التعليمية، الذي تعاني منه معظم البلدان وفق خايمي سافيدرا، المدير العام لقطاع الممارسات العالمية للتعليم بمجموعة البنك الدولي، الذي توقع أن تلك الآثار السلبية ستصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم. وبدورها توقعت

منظمة اليونسكو أن يزيد عدد الفتيات اللاتي سيغادرن مقاعد الدراسة بسبب

كورونا يوحد نجوم الكرة العربية

محرز وزيدان في الواجهة ولاعبو تونس في مقدمة المتبرعين



تسر الدول العربية على غرار باقي دول العالم بموقف صعب وجرح للغاية، بعد انتشار فايروس كورونا، وتسببه في مشكلات جمة، نتج عنها شلل تام في كل القطاعات الرياضية. ورغم أن هذه الجائحة خلطت الأوراق وأربكت حسابات كل العرب، إلا أنها أسهمت في كشف الجانب الإنساني والأخلاقي للاعبى كرة القدم.

تونس - في مثل هذه المواقف الحرجة واللحظات الإنسانية الحاسمة، يظهر البشر معدنهم الحقيقي، وفي عتمة كالتى أحدثها كورونا في الأشهر الأخيرة، قدم كثير من لاعبي كرة القدم أمثلة واقعية للتكاتف والدعم لمجتمعاتهم في ظل هذه الظروف الصعبة. وفي تونس والجزائر، كما في غيرهما من بلدان العالم، أظهرت أزمة كورونا الوجه الآخر للاعبين الذين سارعوا في الانخراط ضمن حملات التوعية والمد المالي للمؤسسات الصحية والاجتماعية في الدولة، للتخفيف من أضرار الوباء قدر الإمكان. وساهمت أزمة كورونا في تلاحم اللاعبين الجزائريين على وجه الخصوص، وترافص صفوفهم خلف هدف واحد، هو مساعدة السلطات الصحية، والعائلات المعوزة والفقيرة على مواجهة الأزمة. وكثرت في الأونة الأخيرة مبادرات نجوم الكرة الجزائرية وحملاتهم التطوعية للمساهمة في الفوز بمعركة كورونا.

أول مبادرة

يعتبر نجم منتخب المحاربين السابق، رفيق صايقي، أول من يبادر بإطلاق حملة لتحفيز اللاعبين الجزائريين ولاعبي المنتخب السابقين على مساعدة العائلات المتضررة. ودعا صايقي لاعبي المنتخب إلى السير على خطاه، والتبرع بالمال لإحدى الجمعيات الخيرية التي تتكفل بتوزيع المساعدات على سكان ولاية البليدة بؤرة وباء كورونا. ولأقت مبادرة صايقي تجاوبا كبيرا من قبل زملائه السابقين في المنتخب على غرار القائد كارل مجاني ولاعب قلعة سراي التركي سفيان فيغولي. وصانع ألعاب نادي مولودية الجزائر عبدالمؤمن جابو كان من بين اللاعبين المحليين الأوائل الذين أطلقوا تحديا خاصا، للتكفل بالعائلات المعوزة

ديلور يمجد تتويجه الأفريقي مع الجزائر

الجزائر - قال اللاعب الدولي الجزائري أندي ديلور، مهاجم نادي مونبوليه الفرنسي، إن تتويجه مع "الخضر" بلقب كأس أمم أفريقيا لكرة القدم "شئى لا يصدق"، مؤكدا أنه لم يغض عينيه ليلة التحاقه بمعسكر الفريق في العاصمة القطرية الدوحة. وأكد ديلور في تصريحات إعلامية أن قرار اللعب للمنتخب الجزائري اتخذه مع عائلته، وأنه أكثر من فخور بذلك. وأكد "عندما لاحظ الحب الذي يكنه لي كل الجزائريين، هذا شئى رائع، لا يسعني إلا أن أشكرهم، إنها لحظة ستبقى راسخة طيلة حياتي". وتابع "كنت في عطة، لم أكن أتوقع الانضمام

للمنتخب بسبب مشكلة مع الفيفا بخصوص وثائقي التي لم تجهز. ثم حدثت مشكلة في المنتخب الجزائري مع أحد اللاعبين". وواصل "كنت على شاطئ البحر بمدينة آجاكسيو (فرنسا).. حينها رن هاتفى وأدركت أنه اتصال من الاتحاد الكرة الجزائري، قال لي المتحدث سلام أندي هناك شخص يود التحدث إليك، كان هذا الشخص هو المدرب جمال بلماضي، الذي قال لي ماذا تفعل، قلت لا شئ أنا على الشاطئ، ثم قال لي عليك أن تسافر غدا، أجبته إلى أين، قال لي عليك أن تلتحق بنا في الدوحة". واستطرد "عدت إلى عائلتي وقلت لها وأنا ارتجف

لقد اتصلوا بي ساغادر قريبا، والد زوجتي لم يصدق الخبر، لأنه يعرف أنني أزمح كثيرا، لكنى أكدت أن الأمر جدى وسأسافر غدا، بعدها غادرنا الشاطئ". وتابع "ضف إلى ذلك عليك أن تتخيل ما وراء القصة، التتويج بكأس أمم أفريقيا، إنه شئى لا يصدق". واستحضر ديلور ظهوره الأول مع المنتخب الجزائري عندما سجل هدفا في الدقيقة 80 من المباراة الودية التي فاز فيها "الخضر" على مالي (3-2)، بعد 4 دقائق من نزوله لأرضية الملعب كبديل لياسين براهيمي، مشيرا إلى أنه كان قبل 3 أيام يستمتع بعطلته على شاطئ البحر.

القاهرة - أكد خالد مهدي مدير الكرة بفريق الإنتاج الحربي أنه ليست هناك أي مستحققات للاعبيهم لدى النادي. وقال في تصريحات صحافية إن اللاعبين حصلوا على مرتباتهم الشهرية بشكل منتظم وحصلوا على 60 في المئة من قيمة عقودهم السنوية. وأضاف أنه تحدث مع لاعبيه لكن ينتظر منهم حتى الآن رد فعلهم لتخفيض العقود السنوية في الفترة المتبقية بسبب توقف النشاط الرياضي ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا. وأوضح أن كل الأندية المصرية لديها أزمات مالية والظروف الحالية تفرض أن يكون هناك تراض بين الفرق واللاعبين في تخفيض العقود. وفي سياق آخر أكد حمادة صدقي، المدير الفني لنادي سموحة السكندري، أنه يتمسك ببقاء حسام حسن مهاجم

الرياض - شهد الكثير من الأندية السعودية خسائر مالية كبيرة، بسبب توقف المسابقات، وهو ما يؤثر على قدراتها لدخول الميركاتو المقبل. وعلمت وزارة الرياضة السعودية في منتصف مارس الماضي الأنشطة الرياضية ضمن إجراءات الحد من انتشار فايروس كورونا.

واتفقت أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على خصم 50 في المئة من رواتب اللاعبين، على أن يبدأ الخصم لمن يتجاوز راتبه الشهري 20 ألف ريال، وذلك حتى انتهاء الأزمة. وتسعى الأندية السعودية لتقديم صفوفها في السوق المقبلة، بصفقات محلية وأجنبية، تمهيدا لعودة الحياة الرياضية مجددا. وارتبط اسم نادي الهلال خلال الفترة الأخيرة بالتوقيع مع المهاجم الكولومبي الشهير راميل فالكاو من قلعة سراي التركي، والبرازيلي ماوريسيو جونير نجم وسط باوك اليوناني، بناء على توصية من المدرب رازقان لوشيسكو. بالإضافة إلى خيار البرازيلي أنسيلمو، متوسط ميدان الوحدة المستهدف من قبل كبار أندية المملكة. وتسعى الإدارة الهلالية لشراء عقد المهاجم صالح الشهري من الرائد، أو تجديد الإعارة لموسم إضافي، في ظل تالقة وحضوره الجيد مع الفريق. الجرائ، يفكر نادي النصر في التخلص من نجمة النيجيري أحمد موسى، لعدم

إلغاء سباق فرنسا للدراجات يثير المخاوف

باريس - أعلن منظمو سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) عدم إمكانية انطلاق السباق في موعده الذي كان مقررا في 27 يونيو، بسبب استمرار القيود العامة المفروضة في ظل أزمة وباء فايروس كورونا. وأوضح المنظمون أنهم يعملون على تأجيل السباق، بعدما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تمديد حظر إقامة الفعاليات العامة حتى منتصف يوليو على أقل تقدير.

وبات تور دو فرانس ضمن عدد كبير من الفعاليات الرياضية الكبرى التي تقرر تأجيلها أو إلغاؤها في ظل أزمة فايروس كورونا، التي أسفرت عن قواعد إغلاق صارمة في العديد من الدول من بينها فرنسا. وكان من المفترض أن تنطلق نسخة هذا الموسم من تور دو فرانس في مدينة نيس في 27 يونيو وتختتم في الشانزليزيه الشهيرة في العاصمة كما هو معتاد، في 19 يوليو. ولا يمكن اعتبار سباق فرنسا معلما فرنسيا مهما في روزنامة الأحداث السنوية فحسب، بل هو شريان اقتصادي لرياضة الدراجات الهوائية الاحترافية، ما يدفع معينين بعالم هذه الرياضة لإدعاء خشيتهم من الآثار السلبية لاحتمال إلغاؤه. وكان من المتوقع أن يتخذ المنظمون قرارا بشأن السباق الذي كان مقررا انطلاقه من مدينة نيس الجنوبية في 27 يونيو، على أن ينتهى على جادة الشانزليزيه الشهيرة في العاصمة باريس في 19 يوليو. وأصبح المنظمون مجبرين الآن على إرجاء السباق أو حتى اتخاذ القرار الأصعب بالإلغاء. ويرى رئيس فريق "غريوما - أف.دي. جي" سارك مايدو "بكل بساطة، إذا لم يقم سباق فرنسا، يمكن لبعض الفرق أن تخفقي، في حين سيجد الدراجون والعاملون في هذا القطاع أنفسهم من دون عمل".

الفريق الأول للكرة بناديه، رغم العروض التي تلقاها مؤخرا. وقال حمادة صدقي إن حسام حسن هدف ومحطة جيدة ولديه قدرة على تسجيل الأهداف ولذلك فهو يتمكن استمراره مع سموحة. وأضاف "احتاج لاستمراره في الفريق معي، في حالة رحيله سأتارك له قرار وجهته المقبلة، اللاعب أصبح يقيم عروضه بشكل جيد حسب نسبة المشاركة وليس الانتماء فقط". ورتشح حمادة صدقي اللاعب أظهر الطاهر الظهير الأيمن للهلال السوداني، للانضمام للأهلي لتعويض رحيل أحمد فتحي. وتابع "الطاهر ظهير عصري وهداف جيد، إنه إضافة لأي فريق وكنت أعتمد عليه كثيرا في الهلال، وأرشحه للانضمام إلى الأهلي". وأكد حسام حسن، نجم الأهلي والزمالك الأسبق، أنه كان في طريقه

تقديمه الإضافة المنتظرة رغم صفقته القياسية، وتعويضه بسفيان فيجولي أو ياسين براهيمي. ويدخل النصر في منافسة مع الهلال والاتحاد لضم مدافع الشباب والخضر جمال بلعري، لتقديم خطدافعه، في ظل المعاناة الدفاعية التي برزت بصورة كبيرة في الجولات التي سبقت التوقف.

وستكون إدارة أهلي جدة أمام فرصة لتكوين كتيبة جديدة من اللاعبين لإعادة الفريق الكروي للمنافسة على البطولات، وذلك بالإبقاء على عمر السومة ولوكاس ليما وجوزيف دي سوزا وماركو مارين، وتحديد موقف الجزائري يوسف بلابلي. وبخصوص دجانيني تفاريس فإن مسألة استمراره مشكوك فيها، في ظل تراجع مستواه، مع بيع البوسني الفيس ساريتش الذي لم يقدم الإضافة المنتظرة. ويدخل الأهلي في منافسة قوية على ضم البرازيلي أنسيلمو (الوحدة) لتقديم منطقة الوسط، مع ضرورة ضم ظهير أيمن محلي أو أجنبي، نظرا لحاجة الفريق لذلك. وبخصوص اتحاد جدة، فإن البرازيلي كارلي

إلغاء سباق فرنسا للدراجات يثير المخاوف

وتقدر ميزانية الفريق الذي يرأسه ماديو بعشرين مليون يورو سنويا. ولا تقتصر المخاطر على الجوائز المالية التي تدفعها الشركة المنظمة لسباق فرنسا (أ.أس.أو) ووصلت قيمتها في نسخة العام الماضي إلى 2.3 مليوني يورو، بل تتخطاها إلى الشركات الراعية. ويقول مينيو في هذا الصدد "بالنسبة إلى الكثير من شركات الرعاية للفرق، فالسبب الوحيد للتواجد في رياضة الدراجات وليس في مكان آخر، هو سباق فرنسا". ويتابع "إذا كانت الشركات تنفق الأموال، فلك لأن المتفرجين يرون علاماتها التجارية على قمصان الدراجين خلاله، لأن السباق هو سباق الدراجات الذي يتابعه عشاق هذه الرياضة بأعداد ضخمة". وبالنسبة إلى المراقبين، سيشكل غياب سباق فرنسا 2020 ضربة قوية لشركة "أ.أس.أو" التي تنظم أيضا رالي دكار الصحراوي الشهير. ويقول برونو بيانزينا إن "سباق فرنسا هو مصدر مالي" للشركة المنظمة.

الأندية المصرية تعاني ماليا

للرحيل للدوري التركي بعد أن رفض الأحمر تجديد عقده مطلع الألفية الثالثة، ولكنه فوجئ بهجوم شرس من مجلة النادي والإعلام الموالي لإدارة القلعة الحمراء وقتها.

خالد مهدي، مدير الكرة بفريق الإنتاج الحربي، يوضح أن كل الأندية المصرية لديها أزمات مالية خانقة

وقال حسام إنه قرر وقتها العودة وعدم التوقيع للفريق التركي الذي فاوضه وقبول عرض الزمالك الذي وصله عبر أحمد رمزي زميله السابق في منتخب مصر ونجم الزمالك الأسبق.

فالكاو يتصدر الميركاتو السعودي

مدرب الفريق يسعى لتدعيم صفوفه بصفقات محلية وأجنبية قوية بناء على رؤيته الفنية، أبرزها مواطنه أنسيلمو (الوحدة)، بجانب 5 لاعبين أجنبي آخرين. واستقر العيد على إبقاء المهاجم البرازيلي رومارينيو، وسيجدد التقني مصير بقية الأجانب. ويضع الوحدة على رأس أولوياته في الميركاتو المقبل التعاقب مع حارس مرمى أجنبي، في حال أراد المدرب كارينيو، أو الاكتفاء بالحارس باسم العطالله المضم من الأهلي. ولن يشهد الميركاتو عملية تغيير كبيرة في أسماء اللاعبين الأجانب لدى الوحدة، نظرا لتميزهم مع الفريق واقتناع الجهاز الفني بهم.

وبات نادي الشباب على موعد مع صفقات قوية منتظرة من رئيسه خالد البلطان، بوجود نجم وسط التاتغو المخضرم بانغا المنقول من إشبيلية الإسباني، وكذلك التوقيع مع حارس مرمى بديل للتونسي فاروق بن مصطفى، وسط ارتباطه بضم الكرواني، سوباسيتش حامي عرين موناكو والمنتخب الكرواتي.

إلغاء سباق فرنسا للدراجات يثير المخاوف

ولن تقتصر الخسائر على الشركة، بل سخطال أيضا رعاة السباق لأنه فرصة فريدة من نوعها للوصول إلى أكبر عدد من الجماهير عبر الشاشات، لكن أيضا من خلال القافلة التي تمضي خلف الدراجين خلال السباق للقيام بعملية الترويج (31 علامة تجارية ومؤسسة في 2019).

سباق فرنسا للدراجات الهوائية بات ضمن عدد كبير من الفعاليات الرياضية الكبرى التي تقرر تأجيلها أو إلغاؤها

ويخشى أن يكون لإلغاء السباق انعكاس ليس فقط على الوضع الرياضي والمالي للفرق، بل أيضا على الوضع السياحي لمناطق فرنسية. ويوضح بيانزينا أن السباق "هو أفضل ترويج للسياحة في فرنسا".



مسار موحد

برشلونة يقود حملة تغيير لإعادة ترتيب بيته الداخلي

الفريق الكتالوني يقاضي روسود لاتهامه النادي بالفساد



ابتسامة الانتصار المؤقت

ومن جهته، أطلق المرشح على مقعد الرئاسة فيكتور فونت كلاماً نارياً بحق الإدارة الحالية، وقال في بيان "حذرنا في العديد من المناسبات من عاصفة وشيكة ستضرب النادي.. الكل رأى في السابق حجم الخروق المؤسساتية في النادي والتصرفات غير المسؤولة". وتابع فونت القريب من لاعب وسط الفريق السابق تشافي هرنانديز، أحد المرشحين البارزين لتدريب فريق كرة القدم في المستقبل، "الكيان المعرض للخطر هو برشلونة نفسه.. نرى السياسة الرياضية الفاشلة وغير الموفقة وإنهيار مجلس الإدارة، بالإضافة إلى نقص في الموارد الحالية بسبب هذا الوباء، وهو ما ينذر بخطر إفلاس اقتصادي سبقه إفلاس أخلاقي من طرف هذه الإدارة".

الأشهر الماضية، أبرزها هجوم ميسي، أفضل لاعب في العالم 6 مرات، على المدير الرياضي الفرنسي إريك أبيدال الذي انتقد اللاعبين لعدم الوقوف إلى جانب المدرب المقال إرنستو فالغيريدي قبل التعاقد مع كيكي سييتين. كما يعيب ميسي على إدارة فريقه عدم قيامها بجهود كافية لاستعادة البرازيلي نيمار من باريس سان جرمان الفرنسي، برغم إعلان نجم الهجوم رغبته الصريحة بالعودة.

كما عاد ميسي إلى انتقاد إدارته خلال أزمة كورونا الحالية، معتبراً أنها انحلت إلى عدم رغبة اللاعبين بتخفيض رواتبهم بنسبة 70 في المئة دعماً لمسيرة النادي، وهو ما أشعل غضب النجم الأرجنتيني ورفاقه المتضامنين معه.

الخدمات تبلغ 100 ألف يورو ودفعنا مليوناً، فهذا يعني أن أحدهم وضع يده في الصندوق، في تلميح إلى وجود شكوك لدى الأعضاء المستقلين بشبهات اختلاسات مالية. وأضاف برشلونة في بيانه الاثنين أن التدقيق بهذا الشأن من قبل شركة "بي.ديليو سي" العالمية تعرض للإبطاء بسبب جائحة كورونا.

في وجه العاصفة

كان بارتوميو قد عيّن روسود الذي يملك شركة للطاقة، نائباً له في يناير، وكان مرشحاً قوياً لخلافته في منصبه العام المقبل، نظراً إلى عدم تمكن بارتوميو من الترشح لولاية جديدة، وشهد فريق كرة القدم عدة أزمات في

بشدة الأسبوع الماضي اتهامات روسود، أحد ستة أعضاء قدموا استقالتهم من مجلس الإدارة، الموجهة ضد مسؤولين ارتكبوا ممارسات فاسدة.

وجاء في بيان برشلونة "في مواجهة مزاعم خطيرة قدمها السيد إميليو روسود.. ينبغي مجلس الإدارة بشكل قاطع أي عمل يمكن وصفه بالفساد واتفق على تقديم الملاحقات الجزائية وفقاً لذلك".

وتابع "لا يمكن لبرشلونة التسامح مع ادعاءات خطيرة تشوّه صورة المؤسسة. الإجراء الجزائي الذي سيتخذ هو للدفاع عن شرف النادي وموظفيه. الوجود المستمر للتدقيق سيضع حداً لهذا الأمر".

ووجد النادي نفسه في فبراير الماضي في خضم فضيحة بعد تقارير صحافية عن قيام شركة علاقات عامة يستخدمها، بتوجيه انتقادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للاعبين الحاليين وسابقين، على غرار الأرجنتيني ليونيل ميسي وجيرار بيكيه والمدرب السابق بيب غوارديولا، إضافة إلى مرشحين لانتخابات رئاسة النادي المقررة أساساً في العام المقبل، والوقوف خلف حملة عبر هذه المواقع لتلطيح صورة الرئيس الحالي.

وأعلن النادي في أعقاب هذه الفضيحة التي اصطاح على تسميتها "برساغيت"، فسح التعاقد مع شركة العلاقات العامة "أي 3 فنتشورز"، ودافع بارتوميو عن نفسه في وجه الاتهامات التي طالته، فنفى بشكل قاطع قيام النادي بعملية تهدف إلى توجيه انتقادات إلى أشخاص أو منظمات عبر منصات التواصل الاجتماعي، موضحاً أنّ التعاقد مع الشركة كان فقط من أجل تلطيح ما يكتب عن النادي عبر هذه المواقع.

وأشار روسود في برنامج إذاعي "إذا كشف لنا المدققون أن تكلفة هذه

بات تركيز برشلونة الإسباني منصباً على القيام بتغييرات شاملة صُلب إدارة الفريق بعد الفراغ الذي تركه الأعضاء المستقيلون الأسبوع الماضي، في وقت أكد فيه النادي الكتالوني الثلاثاء أنه سيتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق إيميلي روسود الذي اتهم الإدارة الحالية بالفساد.

● **برشلونة** - مهدّت موجة الاستقالات الجماعية التي ضربت فريق برشلونة الأسبوع الماضي الطريق أمام حملة تغييرات واسعة الهدف منها إعادة ترتيب البيت الداخلي للنادي. وأعلن حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني الثلاثاء، أنه شرع في القيام بالتغييرات اللازمة لسد الفراغ الذي تركه الأعضاء المستقيلون، وأن الأمر لن يتوقف عند هذا الحد.

واستقال نائبان للرئيس، من أصل أربعة، وهما إيميلي روسود وإيريك تومباس ضمن المستقلين في خطاب المشجعين نشرته وسائل الإعلام الإسبانية الجمعة الماضي. كما استقال المدراء الأربعة سيلفيو إيلياس وجوزيب بونيت وجوردي كاساميليا وماريا تيكسيدور.

ويرى محللون أن هذه الاستقالات لم يكن لها مفعول قويّ على إدارة النادي التي أبدت تماسكاً سمح لرئيس الفريق جوسيب ماريّا بارتوميو بالنظر في إعادة توزيع الأدوار وترتيب الأمور وفق الصيغة التي يراها مناسبة.

تعامل مفضوح

انتقد المستقيلون تعامل النادي مع فضيحة تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وعبروا عن شكوكهم في قدرة مجلس الإدارة الحالي على مواجهة تداعيات أزمة جائحة فيروس كورونا التي تراجعت بسببها إيرادات النادي كثيراً وأدت إلى تخفيض أجور اللاعبين بواقع 70 في المئة. وقال برشلونة إن مجلس الإدارة وافق على تعيين جوردي

خطة إيطاليا تلهم الإنجليز لمعاودة النشاط

● **لندن** - كشفت تقارير صحافية الثلاثاء أن الخطة التي اقترحها مسؤولو كرة القدم في إيطاليا لمعاودة النشاط بدأت تؤتي ثمارها على مستوى أوروبا، وتحديداً في إنجلترا، أين ينكب اتحاد الإنجليزي على دراسة كل جوانب هذه الخطة من أجل استكمال مباريات الموسم الحالي من البريميرليغ.

ووفقاً لصحيفة ميرور البريطانية، فإن وثيقة حكومية مسربة في إيطاليا كشفت أنّ مباريات الدوري قد تعود دون جمهور حتى العام المقبل.

وأشارت الوثيقة إلى أن الاتحاد الإيطالي سيخضع كل اللاعبين لاختبارات فايروس كورونا في بداية الشهر المقبل على أن تعود المباريات في 31 مايو وينتهي الموسم في شهر أغسطس.

وأوضحت أن الاتحاد الإنجليزي يدرس تطبيق نفس هذه الخطة واستمرار اللعب بمدرجات فارغة في الموسم المقبل وحتى شتاء 2021.

وعرض الاتحاد الإنجليزي إتاحة ملعب "ويمبلي" ومركز "سانت جيمس بارك"، كموقعين محايدين للمساعدة في استكمال منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز لهذا الموسم.

ونكرت صحيفة ذا تايمز البريطانية أن الاتحاد يرغب في المساعدة في استكمال المباريات، والتي ستقام دون حضور الجماهير، في حالة اتخاذ القرار

باستئناف المنافسات المتوقفة حالياً. وأضافت صحيفة ذا تايمز أن الاتحاد يسعى إلى المساهمة في الجهود المبذولة لاستكمال مسابقة الدوري، عبر إتاحة ملعب ويمبلي وكذلك استضافة الفرق في المعسكر الخاص بالمنتخبات للمساعدة على تقليل انتقالات اللاعبين والمسؤولين وممثلي وسائل الإعلام.



غابرييلي غرافينا

علينا إجراء الفحوص وبعد ذلك يمكننا استئناف التدريب

وتوقفت منافسات الدوري الإنجليزي منذ أوائل مارس الماضي، بسبب أزمة تفشي فايروس كورونا المستجد.

وربط غابرييلي غرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم مسألة استئناف التمارين استعداداً لإمكانية أن يعاود الدوري المحلي نشاطه، بخضوع جميع اللاعبين لفحص الكشف عن فايروس كورونا المستجد.

وتتخطى الأندية الإيطالية منذ أسابيع بمعضلة استئناف منافسات كرة القدم، وذلك في ظل استمرار تفشي كوفيد - 19 الذي فرض على الإيطاليين العزل الكامل بعد الخسائر الكبيرة في الأرواح.

ولفترة طويلة، كان معسكر رفض الاستئناف مسيطراً في إيطاليا، إحدى

وبانتظار اجتماع متوقع للاتحاد الإيطالي الأربعاء، أمل غرافينا في أن تعاود التمارين في أوائل مايو، لكنه ربط هذا الأمر بخضوع جميع اللاعبين لفحص الكشف عن كوفيد - 19.

وأشار إلى أن كلمة الفصل الأخيرة في هذه المسألة، تعود إلى الاتحاد الدولي (فيفا) واللجنة الفنية والعلمية، مشدداً على أن الموسم لن يستأنف إلا عندما تتوفر الظروف الصحية الملائمة.

وأوضح "ليست لدينا مواعيد نهائية. أولاً، علينا إجراء الفحوص لضمان سلبيتها من كوفيد - 19، وبعد ذلك يمكننا استئناف التدريب، وبمجرد توفر الظروف، سننهي البطولة".

تعطّل مفاوضات التمديد بين نوير وبايرن

السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية عام 2013.

ومن المؤكد أن التعاقد مع حارس منتخب ألمانيا لدون 23 عاما ألكسندر نوبل اعتباراً من الصيف المقبل قادماً من شالكة، أن الأخير وعد حارسه الجديد بأن يشركه في 10 مباريات خلال الموسم على أقل تقدير.

ولم يؤكد بايرن هذه المعلومة، لكن موقف نوير بدأ واضحاً حول هذه المسألة "أنا لست من الكومبارس، أنا الممثل (البطل)، أريد أن ألعب على الدوام"، ما يعني انقشاع الأزمة على عديد السيناريوهات.



مستعداً للذهاب إلى أبعد من عام 2023، أي أنه مستعد لإبقاء الحارس في الفريق وليس أكثر من ذلك.

ويضاف إلى ذلك أن وكيل أعمال نوير، توماس كروث، طلب لموكله راتباً قدره 20 مليوناً سنوياً، وهو أكثر مما عرضه بايرن.

وأفادت "كيكر" بأن تسريب مجريات المفاوضات إلى وسائل الإعلام أثار حفيظة نوير و"يُقال بأن علاقة الثقة بين اللاعب والنادي اهتزت كثيراً".

ويدافع نوير عن عرين النادي البافاري منذ 2011 بعد أن قدم إليه من شالكة، وخاض معه 373 مباراة ضمن جميع المسابقات وساهم في قيادته إلى الفوز بلقب الدوري المحلي في المواسم السبعة الماضية، إضافة إلى رفع

كل من الكأس المحلية والكأس السوبر أربع مرات، والفوز بلقب دوري أوروبا والكأس

● **ميونخ** - ذكرت مجلة "كيكر" الألمانية الثلاثاء، أن مفاوضات تمديد العقد بين بايرن ميونخ، بطل ومتصدر الدوري الألماني، وحارسه مانويل نوير وصلت إلى طريق مسدود.

وكشفت المجلة أن الحارس الدولي الذي ينتهي عقده الحالي مع النادي البافاري في يونيو 2021، ليس راضياً عن تسريب تفاصيل المفاوضات مع الإدارة إلى وسائل الإعلام.

ويبدو أن الطرفين مستعدان من حيث المبدأ لتمديد العقد لكن بشروط مختلفة تماماً، وفي حال فشلت المفاوضات بينهما، قد يغادر الحارس البالغ 34 عاماً "البايرز أرينا" هذا الصيف، وسط

اهتمام بضمه من قبل مانشستر سيتي وتشيلسي الإنجليزيين بحسب "كيكر". وأشارت المجلة إلى "أن الرغبة في استئناف المفاوضات ضعيفة للغاية.

قد يستغرق الأمر أسابيع أو حتى عدة شهور قبل اتخاذ قرار نهائي. هناك تصلب في المواقف حالياً".

ووفقاً للصحف الألمانية، يطالب نوير بتمديد العقد حتى 2025، لكن بايرن ليس

مصير جائزة فرنسا للفورمولا واحد قيد الدرس

مقابلة الأسبوع الماضي مع شبكة "سكاى سبورتنس" عن إمكانية أن ينطلق الموسم الجديد من القارة الأوروبية دون جمهور. وعلى الرغم من الواقع المأساوي الذي فرضه كوفيد - 19 وتسببه في توقف الأحداث الرياضية حول العالم، كان براون متفانلاً إلى حد كبير في حديثه قائلاً "من وجهة نظرنا، تبدو الظروف مواتية لأن يبدأ الموسم من أوروبا، وقد يكون سباقاً خلف أبواب موصدة (من دون جمهور)".

وأوضح "أنه بإمكاننا إعداد بيئة مغلقة، حيث تصل الفرق بطائرة مستأجرة ثم نقوم بنقلها إلى الحلبة، مع الحرص على أن يخضع الجميع لفحص الفايروس، ولا يكون أي شخص عرضة للخطر". وتابع "سنخوض سباقاً من دون متفرجين. هذا ليس الحل المثالي لكنه أفضل من ألا يكون هناك أي سباق على الإطلاق".

الأول على الرورنامة في 28 يونيو على حلبة بول ريكار، لكن بعد قرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين بتمديد الحجر حتى 11 مايو وحظر جميع التجمعات العامة حتى منتصف يوليو، كشف متحدث باسم جائزة فرنسا الكبرى أنه "ندرس جميع السيناريوهات"، بما في ذلك الإرجاء أو إقامة السباق دون جمهور.

وكان المدير الرياضي لبطولة العالم، البريطاني روس براون تحدث في

متحدث باسم جائزة فرنسا يكشف أن جميع السيناريوهات ممكنة بما في ذلك الإرجاء أو إقامة السباق دون جمهور

● **باريس** - أعلن منظمو جائزة فرنسا الكبرى لسباقات الفورمولا-1 الثلاثاء أنه من المتوقع اتخاذ القرار بشأن إقامة السباق من عدمه في الأيام القليلة المقبلة.

وكان من المفترض أن ينطلق الموسم الجديد في 15 مارس من حلبة ألبرت بارك الأسترالية التي حل فيها السائقون والفرق، لكن الأطراف المعنية وجدت نفسها مجبرة على إلغاء السباق بعد أن قرر فريق ماكلايرين الانسحاب نتيجة إصابة أحد العاملين بفايروس كورونا.

وكانت تلك بداية الفوضى في روزنامة الموسم الجديد، إذ أُرجئت بعدها سباقات الصين والبحرين وأذربيجان وفيتنام وهولندا وإسبانيا وكندا، كما

ألغى أيضاً سباق موناكو في ظل توسع رقعة تفشي الفايروس وعدد الضحايا التي حصدها حتى الآن.

وبحسب الرورنامة المبدئية بعد الإرجاء والإلغاء، أصبح سباق فرنسا



حماسة لمداعبة الكرة



فتى إماراتي يستحوذ على يوتيوب بنصف مليار مشاهدة

صباح العرب

هيثم الزبيدي



خسارة لا يمكن إحصاؤها

الوباء يصيب مئات الألوف من الناس ويقتل عشرات الآلاف منهم. هذا النوع من الخسائر مخيف وملحوظ وهو ما يتصدر الأنباء. كل ساعة تصدر البيانات من مختلف الدول عن عدد المصابين وعدد المتوفين. أخبار الخسائر البشرية هي المهمة، ولا أحد يتمنع كثيرا بأرقام المتعافين. هذا أول مؤشر لخسائرننا بسبب كورونا.

عداد الخسائر الثاني هو الاقتصاد. هذا عداد لا يقل أهمية، برأيي هو العداد الأخطر لما سيجره على الجميع بعد انتهاء الوباء. الذين تحسبوا لأيام مطرة -كما يقول المثل- لديهم بعض التوفير الذي يطمئنهم وهم يجلسون بلا عمل. في الغرب تتسابق الدول لإقرار مساعدات كورونا. بعضها من الأرصد المتوفرة، وبعضها الآخر بما يسمى "التيسير النقدي". هذا اسم معاصر لطبع الفلوس من دون غطاء. من تصله المعونة يجلس في بيته ويتفكر. أو ينفق ممّا لديه. على المستوى الفردي هي لعبة انتظار. أما على مستوى الشركات والدول فهي كوارث اقتصادية حالية أو قادمة. العالم لم يتعاف من الأزمة النقدية منذ عام 2008، كي يستطيع أن يجد بارقة أمل في الأزمة الحالية. كل يوم حجر يعني الملايين من العاطلين في أنحاء العالم. هذه خسائر محسوسة حقًا، لكننا نريد أن لا نفكر فيها كثيرا الآن. مخاوفنا من الإصابة تكفي.

ماذا عن ذلك الذي لا يعد ولا يحصى: الخسائر الاجتماعية؟ أين ذهب الأصدقاء والزملاء؟ كل في بيته قسرا أو برضا. نتواصل عبر سكايب ولداء العمل، وعبر واتساب وفيسبوك والهاتف -نعم لا يزال البعوض يجري مكالمات هاتفية-. ولكن من دون حراك اجتماعي ولقاءات وحديث وتفاعل مع الآخرين، ستتحوّل الرسائل والدرشات إلى مبادرة للأطمئنان على الصحة وتعميمات بتجاوز الأزمة. ينحسر الحديث يوما بعد آخر وتقل الآلفة التي بنيناها مع أصدقائنا في المقاهي والمطاعم والحانات والشوارع والحدائق. ينحسر الحديث مع زملائنا الذين كنا نلتقيهم كل يوم. البعض صار يحن إلى المباحثات اليومية. أعدنا اكتشاف تعلقنا بمن كنا لا نرتاح عندما نكون في رفقتهم من الجيران أو من الزملاء. زاد الملل من الوجه التلفزيوني، وصارنا نحن إلى وجوه حية أمامنا غير وجوه الدائرة العائلية الضيقة. على العشاق أن يتوسعوا في خيالهم كي يعثروا على مواضيع يتحدثون فيها. تكمن قيمة البشرية بهذا الطابوق الاجتماعي الذي بناها ووضعها سوية. غريزة البقاء التي تجعلنا نخاف من المرض والإصابة، أو من النذرة القادمة (والجوع عند كثيرين)، غريزة مهمة. لكن غريزة العيش في مجتمع لا تقل أهمية. لا أبالغ في القول حين أرى أنها السبب الذي سيسرع التمرد على قواعد غرائز البقاء والجوع والخوف. النسيج الاجتماعي -أو تمرقه إن صح التعبير- خسارة لا تحصى مثل أعداد وفيات وإصابات ورقم في الاقتصاد، لأننا نعرف كم سندفع غالبا ثمن هذا الفرق.



مغامرات منصور مع أصدقائه لا تنتهي

المتابعة، وإنما من حيث التقيد بالكثير من التعليمات والمبادئ التي برزت في الحلقات المتتالية. ويقوم بأداء شخصيات هذا العمل عدد من الفنانين الإماراتيين، حيث يجسد شخصية منصور بدور محمد، ووالد منصور يجسده عبدالله بن حيدر، كما يشارك في العمل سلامة المزروعى، وطلال محمود، وغيرهم. وهو من إخراج سنو غامبل وحيدر محمد.

الارتباط بالواقع والعودة إلى العادات والتقاليد القديمة، إذا ما صادفته أي مشكلة معاصرة. ما يعني التأكيد على ضرورة العلاقة بين أبناء الجيل الماضي، وأبناء الجيل الحالي من أجل مستقبل مثالي مزدهر وله هوية الدولة نفسها. وبغض النظر عن الفئة المستهدفة، أثبت العمل من خلال كل أجزاءه، مدى تأثيره الحقيقي والفعال على أبناء المجتمع الإماراتي، ليس فقط من حيث

في سنة 2019، وهو يركز على غرس الأخلاق الحميدة في نفوس الأطفال، وتعزيز الهوية الإماراتية الأصيلة في تصرفاتهم اليومية، وجعلها الأساس الذي يعتمدون عليه في نظرتهم إلى المستقبل. وهذا ما يبرز العلاقة الوثيقة بين منصور الفتى الإماراتي الصغير، العاشق دوما للمغامرة، وبين جده غواص اللؤلؤ السابق، الذي يحث حفيده باستمرار على

أقصر امرأة في العالم تقنع الهنود بالبقاء في البيت

ومنذ فرض الإغلاق العام في الهند نهاية مارس والذي مدد الثلاثاء حتى الثالث من مايو المقبل، لا يحق للسكان مغادرة منازلهم إلا في حالات الضرورة.

العالم بحسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية. ومنذ حصولها على هذا اللقب العام 2011، تعمل الشابة في التلفزيون في الهند والولايات المتحدة.



جيوتي: على الجميع مساعدة الشرطة والطواقم الطبي

ماهاراشترا (الهند) - جابت أقصر امرأة في العالم الهندية جيوتي أمجي شوارع ناغبور في وسط الهند لتشجيع الناس على ملازمة المنازل بعدما وجهت الشرطة نداء للمساعدة في إقناع المواطنين بأهمية الحجر وسط انتشار وباء كوفيد - 19.

ويبلغ طول أمجي 62.8 سنتيمترا وقد تنقلت بين مناطق عدة في المدينة الواقعة في محافظة ماهاراشترا لحث الهنود على غسل الأيدي ووضع الأقنعة والقفازات عند مغادرة المنازل.

وقالت الشابة الهندية البالغة من العمر 26 عاما "عناصر الشرطة والجيش وأفراد طواقم الرعاية الصحية يكافحون الفايروس وينقذون الأرواح. وأريد رغم قصر قامتي المساهمة".

وأضافت "أطلب من الجميع اعتماد التباعد الاجتماعي وملازمة المنزل لكسر سلسلة انتقال عدوى الفايروس". وجيوتي أمجي هي أقصر امرأة في

كورونا يحوّل الشرفات إلى معارض فنية

وتمضية الوقت في الشمس أو التدخين" في ظل الحجر المنزلي. وتتضمن إحدى المنشآت أجزاء طويلة من ورق المرحاض على أجهة مبنى تشهد على تهافت الألمان على هذا المنتج الذي بات ثمينا منذ بدء انتشار فايروس كورونا المستجد في أوروبا. وقال المنظّمون إن هذه الظاهرة الفنية "من دون ميزانية ومن دون افتتاح ولا حضور، هي نزهة حميمة بحثا عن مؤشرات حياة وفن".

بالأبيض والأسود لأشخاص واقفين على شرفاتهم في أثينا أو قرطبة. وأوضح تجمع الفنانين الذي أشرف على هذا المشروع في حي برنزاووير برغ الفني في شرق العاصمة الألمانية "قيما حرية التنقل معلقة أصبحت الشرفات مواقع فريدة للعروض اليومية وللتعبئة المدنية". وقال مفوضا المعرض أوفول دورموسوغلو ويوانا فارسا اللذان طلبا من الفنانين إطلاق العنان لمخيلتيهم "الشرفات هي مخارج طوارئ، للتفلس

برلين - يُقدّم نحو خمسين فنانا مقيما في برلين أعمالهم على شرفات الأبنية ويدعون الجمهور إلى "زيارة حميمة" لاكتشاف إبداعاتهم، في الوقت الذي أغلقت فيه الصالات الفنية والمتاحف أبوابها بسبب وباء كوفيد - 19. ودُعي المتزهِون والفضوليون في برلين حيث إجراءات الإغلاق أقل صرامة من مقاطعات المانية أخرى، إلى رفع رؤوسهم لمشاهدة هذه الأعمال ومنها سلّم مصنوع من أغصان الأشجار وصور



ظهرت الممثلة الأردنية صبا مبارك في الإعلان الرسمي لمسلسل «حارس الجبل» وهي تتعرض للضرب على يد الفنان منذر رياحنة، وطرح إعلان المسلسل استعدادا لعرضه في السباق الرمضاني.

حفر الأنفاق يكشف عن قصر آشوري في الموصل

والموصل (العراق) - اكتشف خبراء آثار المان قصرا أثريا في العراق لم يمكنهم الوصول إليه إلا بعد تفجير المنطقة من قبل تنظيم داعش الإرهابي. وقال بيتر ميجلوس أستاذ علم الآثار بجامعة هايدلبرغ "تسبب المتطرفون في إلحاق دمار كبير، لكن ذلك أتاح لنا رؤية أوضح للمكان".

واجتاح أنصار داعش في صيف 2014، مدينة الموصل في شمالي العراق ونسفوا بعد ذلك مسجدا فوق تلة أعلى قبر النبي يونس. وأوضح ميجلوس "بُني المسجد فوق قصر عسكري للإمبراطورية الآشورية. وبعد التفجير، بدأ أتباع داعش في حفر نظام من الأنفاق بمئات الأمتار تحت الأنقاض".

وكتشف العلماء كنوزا أثرية نادرة في الأنفاق. وداخل نظام الأنفاق، عثروا على غرفة العرش للقصر العسكري التي كان يبلغ طولها 55 مترا تقريبا. وأكد ميجلوس "القصر محفوظ جزئيا بشكل جيد". ودمر تنظيم داعش عدة آثار أثناء سيطرته على مساحات واسعة من العراق. وفي جنوب الموصل، دمر التنظيم قصرا آشوريا عمره قرابة ثلاثة آلاف عام.